www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7500 Sunday 5/2/2023

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م

### إنخفاض غير متوقّع بأسعار صرف العملة عقب إطلاق المركزي حزمة تسهيلات

# وعود أمريكية بدعم إقتصاد العراق والمخاوف تزداد من هبوط وهمي للدولار

**بغداد - قصي منذر**

سجلت بورصتا الكفاح والحارثية في بغداد ،انخفاضا غير متوقع باسعار صرف العملة ،بعد ارتفاع استمر اياما ،وسط مخاوف من ان يكون هذا التغير بصرف الدولار امام الدينار المحلي وهميا وسيعود للصعود مجددا. واكد البنك المركزي ، ان وزارة الخزانة الامريكية ابدت استعدادا لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق بما يسهم في تحقيق استقرار سعر الصرف والآليات المرتبطة بذلك. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (وفد البنك برئاسة المحافظ علي العلاق التقى مساعد وزير الخزانة الامريكية براين نيلسون في اسطنبول التركية ،وجرى بحث آفاق التعاون والتنسيق بين الجانبين بما يسهم في تحقيق استقرار سعر الصرف في العراق والآليات المرتبطة بذلك)، وأكد نيلسون جدد (دعم الوزارة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق). في إشارة الى تعزيز ما تم بحثه بين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس جو بايدن في الاتصال الهاتفي الذي شارك فيه ملك الاردن عبد الله الثاني ، لتأكيد اهمية استقرار العراق للمنطقة. واوضح نيلسون ان (الخزانة الأمريكية تبدي استعدادا للمرونة اللازمة لتحقيق الاهداف المشتركة)، وتابع البيان انه (جرى الاتفاق على مواصلة التنسيق والتعاون خلال الاجتماعات المزمع عقدها في العاصمة واشنطن قبل منتصف الشهر الجاري).

ويعتزم وفد حكومي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين ،زيارة واشنطن يوم الاربعاء المقبل للقاء المسؤولين هناك والتباحث بشأن تقلبات العملة امام الدينار المحلي. واتخذ البنك في وقت سابق ، حزمة اجراءات تتعلق بصرف العملة. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحزمة الأولى من التسهيلات تتضمن تلبية الطلب على الدولار، في جانبي النقد والتحويلات الخارجية ،حيث سيتم زيادة سقف البيع النقدي لأغراض السفر إلى 7آلاف دولار شهرياً ويكون بيعها للبالغين ١٨ سنة فأكثر حصراً، في حين سيكون بيع الدولار لأغراض التحويلات الشخصية من خلال وكلاء شركات التحويل المالي ويسترن يونين وموني غرام بالسعر الرسمي 1470دينار للدولار، ويتولى البنك تعزيز أرصدة هولاء الوكلاء)، مؤكدا (توسيع نطاق المعاملات المسموح بتمويلها بالعملة الأجنبية لتشمل استيراد السلع والبضائع ، وبضمنها خدمات الشحن وتمويل الجزء الاستيرادي لعقود المتعاقدين مع دوائر الدولة ، وتلبية احتياجات المؤسسات الحكومية والعامة والجهات الممولة ذاتياً ،وتعزيز أرصدة الحسابات الفرعية للمصارف وشركات الدفع الالكتروني ،وكذلك أرصدة الحسابات الفرعية للمؤسسات المالية المفتوحة لدى سيتي بنك والتحويلات عن المعاملات الأصولية لشراء العقارات في الخارج والعلاج في الخارج الذي سيكون التحويل من حساب الزبون أو أحد ذويه من الدرجة الأولى أو الثانية إلى حساب المستشفى في الخارج بعد تقديم تقرير طبي من المستشفى المعني)، مضيفا (وكذلك دفع الأجور الدراسية في الخارج ويكون التحويل من حساب الطالب أو أحد ذويه من الدرجة الاولى او الثانية إلى حساب الجامعة التي يدرس فيها او لحساب الطالب ذاته في بلد الدراسة بعد تقديم ما يُثبت تسجيله في الدراسة مصدقاً من الملحقية الثقافية في بلد الدراسة الى جانب شروط التحويلات المرتبطة بالاستثمارات الأجنبية في العراق).

وأعلنت رابطة المصارف، جاهزيتها لتنفيذ تعليمات البنك المركزي بشأن أسعار الصرف بعد اصدار حزمة اجراءات جديدة.من جانبه ، رأى الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، عدم وجود حدود لتدهور الدينار ما لم يكن هناك إجراء فاعل.وقال في تصريح امس (نامل بأن تكف الولايات المتحدة الامريكية عن استخدام الورقة الاقتصادية او الضغط على الحكومة، فلا توجد حدود لتدهور الدينار ما لم يكون هناك اجراء فاعل)،

واشار الى ان (جميع الارقام من الممكن ان تتهاوى مع قادم الايام لان المشكلة الحقيقية مع الفدرالي الامريكي وصعوبة تكيف المصارف مع نظام في غاية التعقيد). وسجلت أسعار صرف الدولار، امس السبت، انخفاضاً كبيراً في الأسواق المحلية ،حيث انخفض سعر البيع 161الف دينار لكل 100 دولار، في ما سجلت أسعار الشراء 159الف 500دينار لكل 100دولار. وتزداد مخاوف الشارع من ان يكون هذا الانخفاض وهميا ،وعودة اسعار الصرف بالارتفاع مجددا. وعبر مواطنون في احاديث امس عن (مخاوفهم من ان يكون سعر الصرف وهميا وعودته بالارتفاع مجددا كما يحدث في لبنان وسوريا).

**اختطاف:** الممثلة والناشطة العراقية داليا فرهود التي اختطفت من قبل قوة مسلحة في ليبيا وتتابع وزارة الخارجية اخبارها. تفاصيل ص 2

# حشود الزائرين تتوافد إلى النجف في ذكرى ولادة الإمام علي

### إستعدادات أمنية وخدمية ببغداد مع قرب إحياء إستشهاد الكاظم

**بغداد - فائز جواد**
**النجف - سعدون الجابري**

**توافد:** الاف المسلمين يتوافدون على مدينة النجف لزيارة ضريح الامام علي عليه السلام

تتوافد حشود الزائرين من بغداد والمحافظات الى مدينة النجف لاحياء ذكرى ولادة الامام علي عليه السلام ،وسط استعدادات امنية وخدمية . وقال رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة كرار الخفاجي في تصريح امس إن (مدينة النجف والمرقد المطهر يشهدان توافد ملايين الزائرين لأداء مراسيم الزيارة)، واضاف ان (العتبة أعدت برامجها بما يتناسب مع الأعداد المتوجهة صوبها من خلال وضع الزينة في أرجاء المدينة وفي شوارع ومداخل العتبة، كما ستشهد توزيع آلاف الورود بين الزائرين والهدايا وصور للمرقد الشريف التي أعدت مجموعة كبيرة منها تصل أعدادها الى 10آف صورة ومنشورا، إضافة الى ما ستقدمه من برامج في داخل العتبة العلوية)، وتابع ان (البرامج سيتضمن إقامة محافل تستمر لثلاثة أيام أولها إقامة محفل قرآني داخل العتبة وإقامة حفل مركزي يشارك فيه رجال دين من مختلف الديانات والطوائف وبعض البرامج والفقرات التي ستكون حاضرة في الحفل المركزي الذي سيقام في صحن فاطمة الزهراء عليها السلام)، مبيناً أن (الفعاليات ستتضمن مسيرة نوعية تحت عنوان علي أبو الأيتام، علي أبونا يبلغ عددها 1150طفلاً يتيماً سيشاركون في ذكرى يوم الولادة)، وتابع ان (هذه البرامج هي بادرة لكي يشارك فيها جميع خدام أمير المؤمنين من المنتسبين من الأمانة العامة،وان الزائر سيجد أن هناك برامج تتناسب مع هذه الزيارة المليونية). من جانبه ،أكد مسؤول المواكب الحسينية في المحافظة زكي جريو أن (أكثر من 300موكب ستوفر الخدمات للزائرين المتوافدين لإحياء المناسبة ،حيث تقدم الطعام والخدمات الطبية ووسائل الراحة). فيما باركت لجنة الأوقاف والشعائر النيابية، للأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء ولادة أمير المومنين علي أبن ابي طالب عليه السلام.وفي بغداد ،اعلن الامين عمار موسى كاظم، الخطة الخدمية التي تم إعدادها استعداداً لاستقبال الحشود المليونية التي ستحيي زيارة ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وقال انه (بحث في اجتماع موسع مع المديرين العامين ،الاستعدادات الجارية لاعداد الخطة الخدمية الخاصة بزيارة ذكرى استشهاد الامام الكاظم ،بالتنسيق مع الاجهزة الامنية والوزارات المعنية وامانة العتبة الكاظمية المقدسة والمواكب الحسينية لتقديم افضل الخدمات للزائرين الوافدين مشياً على الاقدام من مناطق بغداد ومحافظات البلاد ،اضافة الى الزائرين العرب والاجانب)، مؤكدا ان (الخطة ستنطلق من خلال غرفة العمليات المشكلة في مقر بلدية الكاظمية قبل سبعة ايام من تاريخ ذكرى الزيارة الرجبية ومتابعة توزيع الآليات التخصصية من خلال نظام جي بي اس)، ولفت الى ان (الخطة تشمل تحشيد جهود خمسة عشر دائرة بلدية لتهيئة الخدمات لاسيما رفع النفايات وغسل الشوارع وتنظيف شبكات الصرف الصحي وإدامة الحدائق والمتنزهات ومحطات استراحة الزائرين ومساندة المواكب بتجهيزها بالحاويات واكياس جمع النفايات وحوضيات نقل الماء الصالح للشرب مع الايعاز لدائرة ماء بغداد بتهيئة مختبرات متنقلة لفحص الماء قبل تجهيزه للمواكب الحسينية).

# أمطار بدءاً من غد وتسجيل هزة قرب خانقين

**بغداد - ياسين ياس**

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، ان يكون طقس اليوم الاحد صحوا مع بعض الغيوم مع استمرار الامطار شمالاً. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الاحد سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحواً مع بعض الغيوم، أما طقس المنطقة الشمالية سيكون غائماً ممطراً كما تتساقط الثلوج في بعض الأماكن منها، ودرجات الحرارة تسجل في بغداد 18 مئوية)، مؤكدا ان (طقس يوم غد الاثنين سيكون غائماً جزئياً الى غائم مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة، في جميع المناطق ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق). وسجلت المراصد الزلزالية في الهيئة ، هزة قرب خانقين في محافظة ديالى. وذكر البيان ان (قوة الهزة بلغت 4.6 قرب الحدود العراقية الايرانية وتبعد 14 كيلومترا شمال شرق قضاء خانقين من المحافظة).

**أكاديمية الشرقية توقّع إتفاقية تعاون مع جامعة أم القيوين الحكومية**

11

# السوداني يتلقى دعوة لزيارة الإمارات

**بغداد - ابتهال العربي**

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان ،العلقات الثنائية بين البلدين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني تلقى اتصالاً هاتفياً من آل نهيان، جرى خلال الاتصال التباحث في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها)، ودعا آل نهيان (السوداني لزيارة الإمارات ، من أجل المزيد من التعاون الثنائي)، مؤكداً (الاهتمام بتنمية الشراكة بين البلدين وتعضيدها)، واعرب السوداني عن (شكر لهذه الدعوة)، وجدد (حرص العراق على إقامة شراكات بنّاءة مع الأشقاء، وأهمية التباحث في تطورات المنطقة، ووعد بتلبية الدعوة في أقرب فرصة ممكنة). وكان السوداني قد تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف بايدن ،اشترك فيه العاهل الاردني عبد الثاني ، جرى خلاله بحث العلاقات وتنمية التعاون المشترك في العديد من المجالات.وذكر البيان أن (بايدن أكد خلال الاتصال دعمه الثابت لعراق مستقر وآمن وذي سيادة، وتعاون البلدين الموسّع بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق).

### الصحة تجدّد تاكيد تقديم الخدمة مجاناً للمسجّلين في قانون الضمان

# تسهيلات حكومية لإستيراد مواد أولية تساعد على إنتاج الدواء محلياً

**بغداد - ندى شوكت**

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، السعي الى تقديم تسهيلات لاستيراد مواد اولية تساعد مصانع الادوية على انتاجها محليا. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني ترأس اجتماعاً يضمّ رابطة منتجي الأدوية في العراق، بحضور وزيري الصحة والصناعة وعدد من المديرين العامّين بالوزارتين والمستشارين ،شهد مناقشة واقع السياسة الدوائية في العراق، وسبل تطوير الصناعة الدوائية ومعالجة عوائق توطينها)، واشار السوداني الى ان (الحكومة وضعت الملف الصحّي في أولويات المنهاج الوزاري، لاسيما ما يتعلق بالجانب الدوائي الذي يحتاج إلى المزيد من إعادة التنظيم في مجال الاستيراد العشوائي للأدوية، لتحقيق أمن دوائي متكامل)، مؤكداً ان (صناعة الأدوية تعد من محركات الاقتصاد، وتسهم في توفير فرص العمل)، وشدد السوداني على (ضرورة توطينها وتطويرها في ظل توجّه حكومي جادّ للإصلاح الاقتصادي)، وتابع ان (سوق الأدوية في العراق ينفق نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً ، وأغلب المستورد منها لا يخضع للفحص، في ما لا ينتج العراق سوى 10 بالمئة منها)، لافتا الى (قدرة القطاع الخاص على المساهمة في صناعة الأدوية، بمشاركة الشركات العالمية)، ومضى الى القول ان (مصنع أدوية سامراء، يعد اسماً لامعاً في الصناعة الدوائية)، مجدد تأكيد (قدرة القطاع الخاص على إنتاج أكثر من 250نوعاً إضافياً من الدواء بالتعاون مع الشركات العالمية خلال مدة تتراوح من ستة أشهر إلى سنة، وستقدم الحكومة التسهيلات لاستيراد المواد الأولية، مع تحديد سقف زمني لتطوير المصانع ورفع قدراتها الإنتاجية وفق المواصفات المعتمدة). من جانبه ،أكد نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي، أن النقابة تمكنت من تفتيش 14 ألف صيدلية في بغداد إلكترونياً خلال عام واحد.وقال الهيتي في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (النقابة استحدثت نظاماً وحيداً في العراق وبطريقة الكترونية استطاعت أن تفتش 14ألف صيدلية في بغداد خلال عام واحد)، مؤكدا ان (النقابة وضعت خريطة للصيدليات في بغداد، وكانت نتائجها إيجابية، وسيتم تطبيقها على جميع المحافظات). الى ذلك ، كشفت وزارة الصحة، عن مراحل تطبيق قانون الضمان الصحي.وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر ان (قانون الضمان من أهم أولويات البرنامج الحكومي الذي أعلنه رئيس الوزراء، وكذلك من أولويات الوزير صالح الحسناوي)، مؤكدا ان (بنود القانون تتضمن استقطاعاً بنسبة واحد بالمئة)، واستطرد بالقول ان (تطبيق القانون بهذه الأهمية الستراتيجية سيكون بشكل مرحلي، وستشمل المرحلة الأولى 300ألف مستفيد من بينهم لا يقل عن 100ألف من العائلات الفقيرة والمسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية)، واشار الى ان (الخدمة المقدمة لهذه الشريحة ستكون بالمجان تماماً)، مبينا ان (تطبيق القانون سيكون في المرحلة الأولى محددة بمؤسسات في بغداد)، وتابع ان (الوزارة اطلقت رابط التسجيل، والجميع مدعو للتسجيل في القانون،ولاسيما ان الخدمة الفعلية للقانون ستكون خلال ستة أشهر وفي شهر تموز المقبل )، ومضى الى القول ان (القانون وفق التطبيق المرحلي سيشمل جميع العراقيين وحتى الأجانب الموجودين في البلاد سواء كانوا موظفين أو غير موظفين).

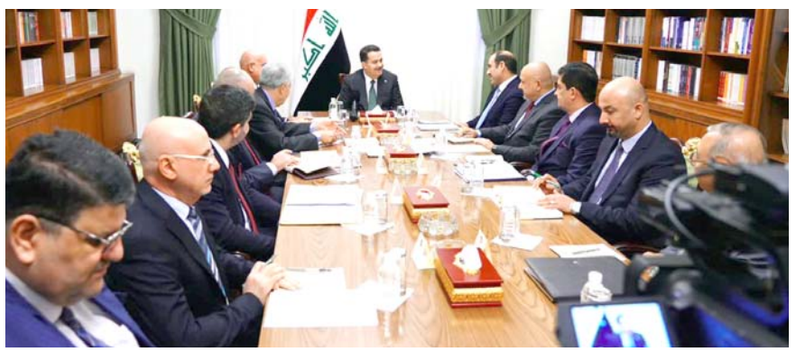

**اجتماع:** رئيس الوزراء يجتمع برابطة منتجي الأدوية امس

# مراقبون : أبعاد سياسية للقاء الصدر ونجل السيستاني بالحنّانة

**النجف - الزمان**

احتضنت منطقة الحنانة في النجف ،لقاء وصف بالمهم بين رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ومحمد رضا ،نجل المرجع الديني علي السيستاني. وكتب الناشط الصدري عصام حسين في تدوينة تابعتها (الزمان) امس أن (معلومات مؤكدة بأن الصدر استقبل اول امس محمد رضا السيستاني في منزله بالحنانة)، واضاف ان (اللقاء استمر أكثر من ساعة)، واشار الى ان (المصادر لم تشر لطبيعة الزيارة او المواضيع التي تم تداولها). من جانبه ،عد النائب السابق وأمين عام حركة كفى رحيم الدراجي في تدوينة على فيسبوك إن (زيارة نجل السيستاني الى الصدر ،دليل الموافقة على تصحيح مسار العملية السياسية والديمقراطية في العراق والخلاص من براثن الفاسدين)على حد قوله. ويأتي هذا الاجتماع، في الوقت الذي لا يزال فيه الصدر بعيداً عن الأضواء منذ انسحاب نوابه 73 من البرلمان في منتصف حزيران الماضي وما تلاه من الاشتباكات الدامية التي وقعت قرب المنطقة الخضراء، بعد نزاع انطلقت شرارته مع رفض تعيين محمد شياع السوداني رئيساً للوزراء.وتواصلت الحملة المليونية التي اطلقها الصدر ،للتعبير عن استنكار حرق القران الكريم في السويد. وتوافد المئات من المواطنين على اللجان التابعة للتيار المنتشرة بالقرب من الجوامع والمساجد في بغداد وباقي المحافظات من اجل ملء الاستمارة الاستنكارية وجمع تواقيع مليونية ضد حرق المصحف الشريف من قبل احد المتطرفين في السويد.

على صعيد اخر ردت المحكمة الاتحادية العليا ، دعوى النائب السابق ليث الدليمي بشأن عدم قانونية استقالته من البرلمان ،بعد مطالبتها باصدار امر ولائي لايقاف الاجراءات التي وصفها بالتعسفية. وقالت المحكمة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طلب إصدار أمر ولائي في الدعوى، واجب الرفض ، بسبب انتفاء صفة الاستعجال فيه، وان البت يعني الدخول بأصل الحق وإعطاء رأي مسبق بالدعوة المقامة)، واشار الى ان (رد الدعوى ليس للمضمون بل لطلبه ان يكون الامر ولائيا مسبقا لحين اكتمال القرار، كون المحكمة لاترى ضرورة للاستعجال)، مؤكدا ان (القرار صدر بالاتفاق استنادا إلى احكام المادة 94من الدستور والمادة 5ثانيا من قانون المحكمة).

مقتدى الصدر

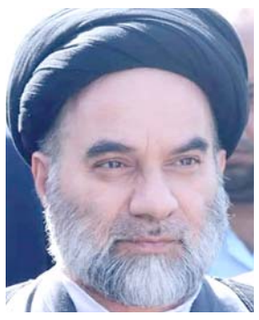

محمد رضا علي السيستاني

اكاديمية الشرقية .. دورة جديدة

تعلن اكاديمية الشرقية للإعلام عن دورة المذيع المتكامل التي ستقام في ستوديوهات قناة (الشرقية) في أربيل. مدة الدورة خمسة ايام ابتداءً 15 الى 19شباط المقبل .

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والإعلام التلفزيوني. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد وكيفية التعامل مع الكاميرا .

اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY

للتسجيل يرجى التواصل على حساب الاكاديمية او عبر الواتس اب 00971547033515
Www.alsharqiyaacademy.com
اكاديمية الشرقية للاعلام خطوتك الأولى
الراسخة نحو التميز

### الحكومة تضع آليات حماية المنتج المحلي ومواجهة إرتفاع أسعار الغذائية

# القضاء يوعز للمحاكم إتخاذ إجراءات بحق من يعود بالضرر على الإقتصاد

**بغداد - قصي منذر**

اوعز رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان ،للمحاكم باتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يعود بالضرر على الاقتصاد الوطني.

**وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (زيدان وجه محاكم التحقيق كافة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يرتكب فعلا يسبب الضرر بالاقتصاد الوطني سواء من تجار العملة الأجنبية أم التجار المحتكرين للبضائع والسلع الغذائية والسلع الضرورية التي يحتاجها المواطنون يوميا).**

**إدعاء عام**

**داعيا وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني إلى (الإيعاز لمديريات الشرطة المختصة ومفارز الأمن الوطني التنسيق مع القضاة وأعضاء الادعاء العام بإجراء جولات تفتيشية في محلات بيع الجملة وأماكن بيع العملة الأجنبية لضبط المخالفين للقانون بالجرم المشهود). في غضون ذلك ، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أهمية تأمين الأمن الغذائي للمواطنين وحمايتهم من ارتفاع الأسعار. وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (رئيس السوداني، ترأس اجتماعاً خصص لبحث واقع قطاع إنتاج الدواجن في البلاد)، وشدد السوداني على (أهمية تنويع الاقتصاد الوطني عبر هذا المنفذ الإنتاجي، فضلاً عن أولوية تأمين الأمن الغذائي للمواطنين، كما جاء في محور الاقتصاد ضمن البرنامج الحكومي)، داعيا الى (وضع تقديرات دقيقة في ما يتعلق بالطاقة الإنتاجية لقطاع الدواجن، على المستوى الوطني، ومراجعة القرارات المتعلقة بإدارة شؤون هذه الثروة وتنميتها، وإزالة أهم العقبات التي تعترض سبل توسعة هذا القطاع الاقتصادي الحيوي)، ووجه السوداني (بتشكيل لجنة من وزارتي الزراعة والتجارة وممثلين عن الجمعية العراقية لرعاية منتجي الدواجن وجهات أخرى، تتولى وضع آليات واضحة لحماية المنتج المحلي، من مختلف أصناف منتجات الدواجن)، مؤكدا (أهمية حماية المستهلك والعمل على عدم تضرّره من ارتفاع الأسعار وضمان جودة المواد الغذائية التي يحتاجها).من جانبه ، اكد هشام الركابي، أن اقتصاد العراق لن يحدده ما وصفهم بسماسرة الدكاكين ومضاربو الشارع.وقال في تغريدة له على تويتر إن (معركة الحكومة ضد المضاربين وتجار العملة الصعبة تحظى بدعم سياسي**

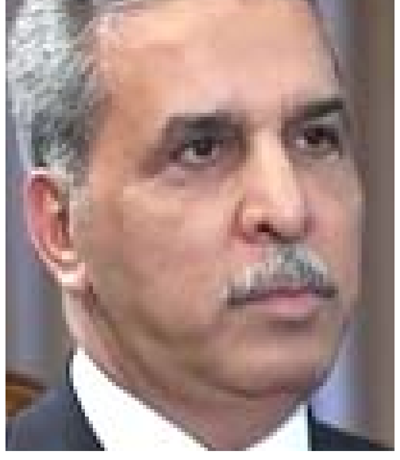

فائق زيدان

**تموينية :** وكالة لتوزيع المواد التموينية

**داخلي وخارجي)، مشيرا الى ان (حسمها سيكون قريباً)، واستطرد بالقول ان (عملية ضبط التعاملات التجارية وفق السياقات العالمية مستمرة، واقتصاد العراق لن يحدده سماسرة الدكاكين ومضاربو الشارع بل الدولة فقط)، وتابع ان (الدينار يواجه الاحتكار). وجدد اتحاد الغرف التجارية، التزامه بسعر الصرف الرسمي.وقال رئيس الاتحاد عبد الرزاق الزهيري في تصريح امس إن (الاتحاد ملتزم بسعر الصرف، ودعا جميع التجار بالتوجه الى المنصة الالكترونية).**

**موضوع حتمي**

**مبينا ان (التعامل مع المنصة موضوع حتمي ونهائي، ولا يوجد بيع خارج المنصة)، واشار الى ان (التعامل مع المنصة سهل وبسيط،وفي حال امتلاك التاجر شركة فإنه بالإمكان التعامل مع المنصة، أما في حال تعذر ذلك ، فإن غرفة التجارة تكفل له الشراء عبر المنصة مئة ألف دولار)، وتابع ان (الاتحاد يرغب بأن يكون التعامل واضح سواء مع التجار أو المستوردين، وأن تكون هناك شفافية واضحة في العمل)، مبينا ان (الحكومة وضعت أقل نسبة ضريبة وكمارك في تاريخ العراق على مدى السنين الماضية)، ولفت الى ان (كمرك الحاوية الصغيرة يكون مليوني دينار والضريبة 25 بالمئة ،أما الحاوية الكبيرة فيكون كمركها أربعة ملايين دينار والضريبة 25بالمئة)، مشددا على أن (هذه الإجراءات ستعطي للعراق قوة وثبات أمام دول العالم بأن هناك أموالاً صحيحة ونظيفة، وبالتالي سيتم استقبال أكبر عدد من الشركات)، واستطرد بالقول ان (الكثير من التجار في العراق ملتزمون بسعر الصرف الرسمي وهو 1470دينار للدولار الواحد).**

### دراسة إفتتاح مدارس في أوربا وتحديد مباشرة الأوائل المعينين

# دراسات عليا باللغة العربية في تربية ميسان

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الدراسات العليا

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جامعة ميسان / مكتب السيد رئيس الجامعة
م/ استحداث دراسة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
... مع التقدير
أ.م.د. ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

نسخة مصورة من الوثيقة

**العمارة - علي قاسم الكعبي**
**الناصرية - باسم الركابي**

**اعلنت جامعة ميسان عن استحداث دراسات عليا في تخصص اللغة العربية بكلية التربية الاساسية . وقال مسؤول اعلام الجامعة ليث صبار الكعبي لـ(الزمان) امس ان (الجامعة استحدثت دراسة الماجستير بتخصص اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ، وذلك بعد موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير على استحداث الدراسة للعام الدراسي – 2023 2024في مدارس وزارة التربية ،افتتاح مدارس عراقية في دول أوربية باشتراك مالي وليس مجانيا مطلع العام المقبل. وقال الوكيل الإداري في الوزارة فلاح القيسي في تصريح امس ان (جهود الوزارة لفتح مدارس عراقية في عدد من الدول الأوربية ، يأتي ضمن خطة أعدتها لتوفير التعليم لأبناء الجالية هناك، إضافة إلى متابعة الوضع التربوي لهم في دول المهجر)، واضاف انه (تم تشكيل لجنة لمتابعة وتقييم التعليم خارج العراق، من أجل النهوض بواقعه وتجاوز أي اشكالات أو معوقات تحول دون تطوره أو تحقيق أهدافه)، مؤكدا ان (التعليم في المدارس العراقية خارج البلاد سيكون باشتراك مالي وليس مجانياً، في ما ستخضع تلك المدارس إلى التعليمات والضوابط التي تعتمدها نظيرتها داخل العراق). كما حددت الوزارة موعد إصدار الأوامر الخاصة بمباشرة الاوائل المعينين.**

**تعيين الأوائل**

**وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في تصريح امس ان (تعيينات الأوائل التي أطلقت اول امس، من قبل مجلس الخدمة الاتحادي ستأخذ الإجراء الطبيعي لحين وصولها إلى الوزارة، ومن ثم استيفاء جميع المتعلقات الخاصة بالشروط المالية والإدارية، ومن ثم إطلاق المباشرات بشكل طبيعي وتوزيعهم بين مؤسسات ودوائر الوزارة)، وتابع انه (في حال استيفاء هذه القوائم الشروط، ووصلت بالشكل والوقت المناسبين، فلن يكون لديها مشكلة ولن تتأخر وستقوم بإصدار الأوامر الخاصة بالمباشرة وتوزيع المتعينين بين المؤسسات). وكان مجلس الخدمة الاتحادي، قد اعلن أسماء المقبولين على ملاك وزارة التربية للدرجات الحاكمة. في غضون ذلك ،وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي بتشكيل لجنة وزارية عليا لدراسة المؤشرات الخاصة بحاجة المحافظات الى جامعات جديدة. وقال العبودي خلال افتتاح جامعة الشطرة ان (اللجنة ستتدارس حاجة المحافظات الى جامعات جديدة ووضع خطط قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى لاستيعاب النمو السكاني). وحققت أكثر من مئة جامعة وكلية محلية نتائج تنافسية في تصنيف الويب ماتريكس العالمي ضمن نسخة النصف الأول من العام الجاري.وذكر بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان ( 11الف و993 مؤسسة جامعية حول العالم تنافست على وفق المؤشرات التي تقيس الحضور الافتراضي للجامعات عن طريق مواقعها وتأشير نسبة الوضوح 50 بالمئة والشفافية 10بالمئة وقوة وتميز البحوث 40بالمئة، وقد جاءت جامعة بغداد بالتسلسل 1561ثم تلتها جامعات ديالى والمستنصرية والموصل وبابل والبصرة والقادسية والكوفة والتكنولوجية والأنبار والفرات الأوسط التقنية والجامعات والكليات العراقية الأخرى التي أشرها الموقع الرسمي للتصنيف التابع للمركز الأعلى للبحث العلمي في إسبانيا).**

### القبض على مبتز وملاحقة تاجر مخدرات تنتهي بإنتحار المطلوب

# إستياء بعد مقتل شابة من الديوانية على يد والدها

**□ بغداد–(أ ف ب) – قتلت ناشطة على موقع يوتيوب خنقاً على يد والدها في محافظة الديوانية، إثر خلافات عائلية، وفق ما افادت وزارة الداخلية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في تغريدة على تويتر إن طيبة العلي ( 22عاما) قتلت على يد والدها ليلة 31 كانون الثاني في الديوانية. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع حوار بين الضحية ووالدها الذي كان يقول انه غير راض عن بقائها للعيش في تركيا فيما ردت الضحية باتهام شقيقها بالتحرش بها جنسيا. واكد المتحدث عبر تغريدة أن الشرطة المجتمعية، وهو القسم في وزارة الداخلية المعني بملفات العنف الاسري او زواج القاصرات او الابتزاز الرقمي، قد تدخلت "للوصول الى حلول مناسبة ترضي الجميع لحل الخلاف العائلي بشكل نهائي". واضاف أنه بعد اجتماع تمهيدي "تفاجأنا في اليوم التالي الذي كان من المفروض فيه ان نلتقي بهم مرة أخرى، بخبر مقتلها على يد والدها كما جاء في اعترافاته الأولية، وبعد أن قام بهذا الفعل سلم نفسه لمركز الشرطة". وذكر مصدر أمني في الديوانية لوكالة فرانس برس، مفضلا عدم كشف أسمه، ان "الخلافات العائلية" تعود للعام 2015 لافتا الى ان الأسرة كانت قد سافرت عام 2017 الى تركيا ورفضت بعدها الشابة العودة الى العراق مع العائلة، وعاشت هناك مذاك.ونشرت الضحية عبر حسابها على موقع يوتيوب مقاطع فيديو عن حياتها اليومية في تركيا. وأثارت الجريمة غضباً عارماً في العراق دفع نشطاء للدعوة للتظاهر صباح اليوم الأحد امام محكمة في بغداد للمطالبة بالعدالة. وتبذل ناشطات ومحاميات عراقيات جهودا في مجتمع ذكوري للدفاع عن حقوق المرأة، متهمين السلطات بتجاهل الحد من العنف الأسري والزواج المبكر وما يطلق عليها "جرائم شرف".**

**حاجة ماسة**

**وقالت الناشطة هناء أدور إن "قانون مناهضة العنف الأسري أصبح ضروريا وحاجة ماسة لان حياة الناس باتت تزهق". وقالت النائبة السابقة آلاء طالباني في تغريدة الخميس إن "المرأة في مجتمعاتنا رهينة بعض العادات المتخلفة، وبغياب الرادع القانوني واجراءات حكومية لا تتناسب وحجم جرائم العنف الاسري، تبقى طيبة العلي و غيرها يقتلن بدم بارد وبصمت احيانا تحت مسمى غسل العار. نعم لتشريع قانون مناهضة العنف الاسري". وقالت الناشطة دفاعا عن حقوق الإنسان هناء إدوار في تصريح لفرانس برس إن التسجيلات الصوتية المنسوبة للشابة تفيد بأنها "تركت عائلتها... لأن شقيقها اعتدى عليها جنسيا"، وهو ما أشار إليه أيضا المرصد العراقي لحقوق الإنسان. وتعذّر على فرانس برس التحقّق بشكل مستقل من صحة التسجيلات الصوتية. ونددّت منظمة العفو الدولية الجمعة بعملية قتل "مروعة".وجاء في بيان لها "طالما لم تتبن السلطات العراقية تشريعات قوية لحماية النساء والفتيات من العنف القائم على اساس الجنس، سنظل نشاهد حتماً جرائم القتل المروعة، مثل تلك التي تعرضت لها طيبة العلي على يد والدها". وأكدت وزارة الخارجية أنها تتابع مصير فتاة عراقية اختُطفت في ليبيا.وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف أمس إن (الوزارة تتابع باهتمام مع السلطات الليبية للتعرف على مصير فتاة عراقية اختُطفت في طرابلس يوم الأربعاء الماضي). كما ألقت مديرية الأمن والانضباط في الحشد الشعبي، القبض على مبتز ومتهم بقضايا النصب والاحتيال على المواطنين باسم الحشد في بغداد. وذكر بيان تابعته (الزمان) امس ان (عملية القبض جاءت بعد جهود حثيثة مبذولة في متابعة الخارجين عن القانون والمسيئين للحشد ، اذ تم إلقاء القبض على احدى الشخصيات التي تقوم بالابتزاز والنصب والاحتيال على المواطنين باسم الهيئة ببغداد)، وتابع انه (تم إلقاء القبض على المتهم وفق أوامر قبض من قبل القاضي المختص وستتخذ الإجراءات اللازمة بحقه). كما نجحت مفارز الامن الوطني وكافحة الاجراء من ،القاء القبض على متهم بختطف واغتصاب 20 طفلة ببغداد. وفي ذي قار ، افاد مصدر امني ، بإصابة ضابط بجروح إثر تبادل إطلاق نار مع مطلوب للقضاء، فيما أقدمت فتاة على الانتحار وسط مدينة الناصرية. وقال المصدر في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوة امنية نفذت واجبا في قرية آل نياز بالناصرية ضد تاجر مخدرات مطلوب وفق أحكام المادة 28 مخدرات)، لافتا إلى أن (المطلوب وفور وصول القوة الامنية إلى منزله فتح النار عليها،حيث تم الرد عليه بالمثل، وأدى تبادل إطلاق النار إلى إصابة امر القوة الامنية برصاصة في إحدى قدميه، ثم قام المتهم بإطلاق النار على نفسه). بدروها ،أكدت مديرية مكافحة المخدرات في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية إنها (شرعت من خلال قوة من شعبة مكافحة مخدرات الناصرية بتنفيذ أمر قبض بحق احد تجار المخدرات في ذي قار ،وهو متهم مطلوب وفق أحكام المادة 28 مخدرات).**

**إنتحار فتاة**

**وأقدمت فتاة تبلغ من العمر 16 عاما على الانتحار بواسطة شماغ رجالي معلق بسقف غرفتها في منزلها الواقع بمنطقة حي الشهداء وسط مدينة الناصرية ، دون معرفة أسباب الانتحار، حيث نقلت الجثة للطب العدلي لإكمال الإجراءات القانونية لها وفتح تحقيق بالحادث لمعرفة ملابساته. بحسب مصدر ثان. وفي الديوانية ، اقدم أب على قتل ابنته البلوغر خنقاً في المحافظة. وأبلغ المصدر أن (أباً قتل ابنته باسلوب الخنق في الديوانية، وقام بتسليم نفسه الى القوات الى الامنية)، وتابع ان (العملية تمت حسب المعلومات الواردة نتيجة قضية شرف). وشهدت محافظة كركوك، حادثاً مرورياً تسبب بمصرع فتاة وإصابة 13شخصاً بجروح بينهم أطفال . وقال شهود عيان ان (الحادث وقع على طريق مطار كركوك،نتيجة تصادم بين مركبتين الاولى صالون نوع بي ام دبليو وحمل صغيرة نوع بيك آب).**

الناشطة الشابة طيبة العلي

**فم مفتوح .. فم مغلق**

## روفائيل بطيّ.. مؤسّس الصحافة العراقية

ظل اسم "رُوفائيل بُطيّ" متجذرا في الوجدان العراقي طوال السنوات الممتدة من بدايات عشرينيات القرن المنصرم حتى الان ، ولاسيما في المحيط الصحفي والثقافي ، رغم ان الرجل لم يعش سوى 55 سنة ، حيث ولد في 1901وتوفي 1956لكنه شكل ظاهرة ، لم اجد لها مثيلا ، فهو الذي اسس أشهر مطبوعة عراقية ، وهي صحيفة " البلاد " التي تميزت بطباعتها الانيقة ، ومهنيتها العالية ، وجمع فيها بين لغة الصحافة حيث الخبر والمعلومة، ولغة السياسة حيث التأثير والاقتناع، ولغة الأدب حيث الخيال والجمال والفن، ولغة القانون حيث الدقة والرصانة ، وكانت صحيفة "البلاد" كما وصفها المفكر د. عبد الحسين شعبان (وجهاً مشرقاً للصحافة العراقية وإحدى المدارس المهنية المهمّة في الإعلام العراقي، وهي مدرسة معمّرة بلا أدنى شك، واحتلّ بطي مكاناً بين أسماء كبيرة في حينها في عالم الصحافة، ولولا موهبته لما كان يستطيع الاستمرار، بل حتى الدخول في الصحافة البغدادية وهو الشاب الموصلي المسيحي القادم لتوّه إلى بغداد) وهنا لابد من الذكر ان صحيفة " الاهرام " المصرية ذائعة الصيت ، عينته رئيساً لقسم الشؤون العربية فيها حين هاجر مكرها الى القاهرة عام 1946 حتى عام 1948 وهي سابقة دللت على نبوغه الصحفي والاعلامي ، وفي عام 1953 أصبح وزيرا للدولة مرتين في وزارتي فاضل الجمالي الاولى والثانية سنة 1953 حيث تسلم حقيبة وزير دولة (لشؤون الدعاية والصحافة) وفي العمل النيابي ، أصبح عضواً في البرلمان العراقي في عام 1935 نائباً عن البصرة، وفي عام 1939 نائباً عن بغداد.

كما كان بُطيّ ناقدا اديبا وشاعرا رائدا ، ميالاً الى الحداثة ويمكن اعتباره من مؤيدي مدرسة الشعر الحر ، وكان نثره بليغاً ويمتاز بلغة أنيقة، كما أسهم في ترجمة مجموعة من الروايات العالمية ، وقد تناول هذه الريادة الناقد " حاتم الصكر" في كتابه المعروف "رفائيل بطي وريادة النقد الشعري في العراق " وشخصيا ، لم أكن اعرف عن رفائيل بطي هذه الجزئية إلا من خلال هذا الكتاب ..

والى جانب هذا النشاط ، فقد قدم الى المكتبة ، ستة كتب مهمة جدا وهي "سحر الشعر" طبع في القاهرة 1922 و (الادب العصري في العراق العربي) وهو جزآن طبع في القاهرة 1923 و (امين الريحاني في العراق) 1923 و(الربيعيات) وهو شعر منثور 1925 و(فيصل بن الحسين) وقد طبع دون ذكر اسم مؤلفه 1945 و(الصحافة في العراق) الذي طبع في القاهرة 1955 اي قبيل وفاته بسنة واحدة ، وقد حظيت بقراءته ، وهو مهم جدا لمن يهتم بالشأن الصحفي في العراق ، وقد تضمن المحاضرات التي ألقاها "رفائيل بطي" في مختلف المناسبات ، وفيها استعراض شامل، لتاريخ الصحافة العراقية ومراحل تطورها، وأهم التغيرات التي طرأت عليها منذ أن ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر، في نهاية عهد الدولة العثمانية، إلى ما بعد تأسيس الحكومة العراقية عام 1921 . كما يتحدث الكتاب بإسهاب عن أبرز الصحف العراقية التي ظهرت في تلك الآونة، وخاصةً الصحف الحزبية، مع توضيح أهم المواقف السياسية التي اتخذتها، مستشهداً ببعض المقالات والمنشورات المهمة بعدد من الصحف والمجلات العراقية.

ربما يسأل البعض ، عن مناسبة كتابة هذا العمود ، والحق معهم .. فأقول ان الموقف النبيل والانساني الذي تقوم به أسرة واحفاد هذا العلم العراقي ، باعتزامهم اصدار موسوعة ضخمة عن جدهم ، جعلني اتوقف بأجلال امام هذه الرغبة ، بالرغم من الشهرة الواسعة التي ملأت مساحة عريضة من المجتمع العراقي والعربي وربما العالمي باسم "رفائيل بطي" .. فهذا الموقف هو هدية الاحفاد الى الاجداد .. وهنا ، اشكر هذه الاسرة الكريمة التي سيكون لي شرف المساهمة في الكتابة عن مؤسس الصحافة الحديثة في العراق ، حيث لبيت نداءها عن طريق الزميلة العزيزة " سندس محمد سعيد الجبوري" التي اعتمدتها الاسرة لاستلام المساهمات بهذا العمل الكبير..

**زيد الحلّي**
Z_alhilly@yahoo.com

**كلام أبيض**

## شي ما يشبه شي

يلومني البعض لاستعمالي اللهجة العامية ، ويذكّروني بحرصي الشديد على اللغة الفصيحة ، ألم يكن حماسك لافتا في دفاعك عن رسالة طالبك الذي تناول تأثير الفيس بوك في اللغة العربية يوم قلت ان ( 250ـ 300) لغة تموت سنويا في العالم ؟ ، كل ما تقولونه صحيح ، فلست من أنصار العامية ، ولا أستطيع التعبير عن أفكاري من خلالها بدقة ، وعلى مضض استعير بعض مقولاتها ومفرداتها وأمثالها في أعمدتي الصحفية ، ومنها عنوان هذا العمود ، فبعض المعاني لا تمس شغاف القلب او العقل الا اذا قيلت كما هي متداولة بين الناس ، ذلك ان تحويل بعض الكلام من اللغة الفصيحة الى العامية او بالعكس يفقده الكثير من معانيه ، مثلما تنحرف دلالته عندما يُقال بعيدا عن سياقه ، لذلك ترانا لا نتذوق بعضا من الشعر المترجم لقوله في بيئة مغايرة لبيئتنا ، الا اذا توافر له مترجم بارع ، متمكن من اللغتين ، متيحا لنفسه مساحة من الحرية في التصرف ، فيتمكن بهذه المهارات من فتح النوافذ لنفهم ما يقوله الآخر الأجنبي ، وتحسس ما يجول في دواخله من مشاعر ، فلا أستمتع بمسرحيات شكسبير الا اذا كانت من ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، ولا أثق بالإطلالة على الغرب الا من نافذة جورج طرابيشي ، ولا أتلذذ بتأمل المعاني الفلسفية الا بعيني عبد الرحمن بدوي ، ولا أستوعب نظريات الاتصال الا عبر شروحات محمد عبد الحميد ، هذا ما أراه وربما لغيري رأي مختلف ، ولكن بالمجمل ان نوافذنا على الغير مازالت قليلة ، وتسوء يوما بعد آخر ، حتى وصل الأمر الى عدم اكتمال فهمنا لمضمون معين في بعض الترجمات ، وهو ما عانيته مؤخرا في قراءة كتاب مترجم يهتم بعلم الاتصال بالرغم من اغراء عنوانه الذي دفعني لشرائه ، مع حرصي على انتقاء أسماء بعينها تأليفا وترجمة ، لكن يحدث أن يُخطيء المرء .

لقد بتنا نسمع مصطلحات ضخمة لم يحسن المترجمون اختيار ما يرادفها ، او يتأمل المؤلفون في تأصيلها ، او يتأنى الأكاديميون في اطلاقها ، أحيانا يُراد بها الايحاء بأن صاحبها على قدر كبير من العلم والمعرفة ، والحقيقة انه لا يعرف من الأشياء الا سطوحها ، وغالبا ما ينطلي الايحاء على المستمعين والقراء ، فيبدو عالما في مجاله ، ويحيط به الطلبة من كل جانب ، ويؤسسون على ما يقول ، ويطول بهم الوهم ، ولن يتمكنوا من تبديده الا بعد فوات الأوان ، ويداعي الترفع عن وضعهم في مواقف الاحراج ، يتعذر على العارفين ايقافهم عند حدودهم العلمية .

روى لي أحد طلبتي الدارسين في خارج البلاد انه راجع بشأن عنوان رسالته أحد الحاملين لشهادة الدكتوراه ، وقد ذُهل من عدد مؤلفاته التي تجاوزت التسعين كتابا مع ان عمره بحدود الستين عاما ، والسؤال كيف ألف استاذنا هذا الكم من الكتب التي جاء بعضها بأكثر من جزء ، مع التزاماته الوظيفية والعائلية وزحمة مشاغل حياتنا الراهنة ؟ . بينما يحتاج المؤلف العلمي الواحد الى مراجعات عديدة بحكم تعامله مع المفاهيم والنظريات والحقائق .

أهداني أحد المعارف كتابا علميا ، فتصفحته مليا لبريق عنوانه وأهمية مجاله ، واذا بالكتاب لا يشبه صاحبه على الاطلاق ، فلم أسمع منه مثل هذا الكلام في أحاديثه الشخصية او مداخلاته في الندوات والمؤتمرات ، ولم أعرف عنه مزاجا للتأليف ، فأبحرت في سفينة غوغل ، وكانت الكارثة ( بگلاگل ) كما يقول المصريون ، وتبين لي انه من تجميع ( باب المعظم ) ، ولكم أن تفهموا المقصود . خلاصة القول : ليست الرقابة بالضرورة حالة سلبية ، ففيها حماية للفكر والمجتمع ، لذلك أقترح أن تخضع المؤلفات بأشكالها المختلفة لرقابة حكومية صارمة بعرضها على خبراء متخصصين ، وتدوين أسمائهم على المؤلفات لتحمل المسؤولية ، وعدم السماح بدخولها للبلاد ان كانت مطبوعة في الخارج ان لم يُذكر اسم الخبير المشهود له بالكفاءة ، وذلك لكي تشبه الأشياء أصحابها.

**جليل وادي**
jwhj1963@yahoo.com

## بوادر ربيع

تخرج من بيتك صباحا بسيارتك على شارع القناة فتكون لك اطلاله على ضفتي القناة فترى بصيص ضوء إن عشبا اخضرا قد كسا من جماله الوديع ثوبا يروق للعيون وهناك شجيرات قامت على الضفتين فهذا الضوء الرفيق الرقيق يرقرق مشاعرنا إن جوا مريحا سيتحقق للناس بعد يأس طال صباح فيه تفاؤل نكول يا الله.

**خضير فاخر فاضل**
بغداد

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم**
**الطبعة العربية**
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
**طبعة الخليج**
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

**الطبعة الدولية**
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
**طبعة العراق**
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
**الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني** anaas_designer@yahoo.com
**هاتف مدير الاعلانات:** +964(0)7722298638
**مكاتب ومراسلون**
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
**العنوان الالكتروني**
www.azzaman.com

**رئيس التحرير**
**سـعد البزاز**
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
**رئيس تحرير الطبعة الدولية**
فاتح عبد السلام
**رئيس تحرير طبعة العراق**
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

### معالجات حكومية تصطدم بالفساد وأحابيل أصحاب الأكشاك

# فوضى المواعيد تتسبب بتأخر إنجاز جوازات

**بغداد - الزمان**

يتصاعد يومياً، الاستياء الشعبي من تأخير انجاز معاملات السفر والجنسية في دوائر وزارة الداخلية، فيما تتجه الحكومة الى تفعيل الخدمات الالكترونية لدوائر الجنسية والجوازات والاقامة. وقال مواطنون لـ(الزمان) أمس، تجمعوا وسط فوضى التأخير وتشاقط الامطار وعدم وجود حلول آنية عاجلة، ان (هذه العملية من شانها تكريس الفساد في هذه الدوائر، سواء بالوساطات أو تشجيع عمليات التعقيب أوخدمة استحواذ اصحاب اكشاك الاستنساخ والعرائض على اموال من المواطنين تبلغ عشرين الف دينار لكل معاملة)، واكد المواطنون انهم (راجعوا دائرة الجوازات وهالهم كثرة تأجيل حصولهم على الجوازات وتمديد التواريخ الموضوعة لهم لتبلغ اكثر من شهر). وقال المواطن هاشم التميمي انه (عانى الأمرين من هذا التمديد نتيجة تجديد جواز ابنته الطالبة للحصول على الماجستير في الجامعات الايرانية)، وقال انه (منذ شهر يراجع وفي كل مرة يفاجأ بالقول لم يصل الجواز ويعزون ذلك الى شح نسخ الجوازات لديهم). واشار المواطن عزيز عبد حسن الى (ظاهرة استحواذ اصحاب الاكشاك على مبالغ باهظة مقدارها عشرون الف دينار لكل معاملة نظير الاستنساخ فقط ووضع المستمسكات داخل فايل)، واكد انه (لا أهمية لأي اجراء الكتروني تتخذه الحكومة امام أحابيل هؤلاء لانهم متنفذون وقادرون على قطع الخدمة او تعطيلها، ربما بالتعاون أو التحايل مع قائمين على نظام التشغيل الالكتروني في الوزارة) بحسب قوله.

**تشغيل النظام**

ولفت المواطن تحسين رشيد الى قضية أخرى واجهها تتمثل بتأجيل عملية التصوير والبصمة الالكترونية بذريعة عدم تشغيل النظام، والمقصود به النظام الالكتروني ما يضطر المواطن الى الانتظار ساعات بانتظار ذلك علماً ان بعض المراجعين مرضى أو كبار سن أو اطفال وسط البرد القارس، هذه الايام أو الحر الشديد ايام الصيف). ورأى هذا المواطن انه رصد ظاهرة أخرى عن تأخير تشغيل النظام المذكور ساعتين او اكثر في بداية الدوام الرسمي يتمثل (باشغال الضباط انفسهم بالتدخين أو الثرثرة أو التجمع داخل اقسامهم بقصد تبادل النكات أو الاخبار) كما يقول.من جهتها أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن توجه حكومي لتفعيل الخدمات الإلكترونية لدوائر الجنسية والجوازات والإقامة.وذكرت الأمانة العامة في بيان أمس أن (دائرة مركز البيانات الوطني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عقدت اجتماعاً موسعاً مع ممثلين عن وزارة الداخلية لمناقشة الآليات الفنية، لتهيئة خدمات إلكترونية لدوائر الأحوال الشخصية والجنسية والجوازات والإقامة ومكتب المعلومات). وأضاف أنه (تم بحث الآليات الكفيلة لتقديم الخدمات التي تعمل على تقليص الزخم أثناء مراجعة المواطنين لدوائر وزارة الداخلية من خلال توفيرها إلكترونياً بما يمكّن المراجع من الوصول إليها والتعامل معها بكل سهولة وسلاسة).

**تنسيق وزاري**

وأوضح مدير الدائرة عمار مظهر التميمي أن (الرؤية الخاصة هي من خلال التنسيق مع وزارة الداخلية كأولوية عمل، لما لهذه الجهة من مهمات وخدمات متعددة تلامس المواطنين بشكل مباشر). وتابع أن (الاجتماع تطرق بشكل تفصيلي لمناقشة موضوع إلغاء صحة الصدور الورقية لمعاملات النفوس وغيرها من الوثائق التي يحتاجها المواطن، واعتماد نظام الوثائق المؤمنة الإلكترونية)، مبيناً أن (فقرات الاجتماع تضمنت مناقشة الخدمات الإلكترونية التي يمكن إطلاقها عبر بوابة أور الإلكترونية للخدمات الحكومية، وكيفية إنجازها على وفق جدول زمني محدد، وتفعيل خدمة الاستعلامات الإلكترونية التي سيشكل عملها فارقاً كبيراً لتقليص أعداد المراجعين من خلال الإجابة على استفساراتهم وحجز مواعيد المراجعات إلكترونيًا). ولفت الى أن (الاجتماع سلط الضوء على النجاح الذي حققته خدمة تغيير الألقاب التي عملت في وقت سابق عبر حكومة المواطن الإلكترونية بالتنسيق مع قسم تكنولوجيا المعلومات في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إذ بينت الإحصائيات، إنجاز 3258 معاملة، من دون مراجعة دوائر الأحوال والجنسية، بعد أن أنجزت إلكترونياً بشكل كامل). وذكر أن (المجتمعين شددوا على ضرورة وضع جدول زمني ينطلق خلال الشهر القادم للتفعيل التدريجي للخدمات التي جرت مناقشتها خدمة للصالح العام).

**اجتماع:** امانة مجلس الوزراء يجتمع بعدد من مسؤولي الداخلية

### السوداني يحذر من إستغلال الأراضي الزراعية ويتعهد بتأهيل طرق الموت

# الغزي لـ (الزمان): إنشاء مستشفى مائة سرير في سوق الشيوخ

**بغداد - الزمان**
**الناصرية - باسم الركابي**

اعلن محافظ ذي قار محمد هادي الغزي عن استحصال موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء على انشاء مستشفى سعة 100 سرير في قضاء سوق الشيوخ ضمن تخصيصات الاتفاقية الاطارية العراقية الصينية .

وقال الغزي لـ(الزمان) امس ان (الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور حميد الغزي وافق على ادراج المشروع ضمن خطة مشاريع الاتفاقية المذكورة للعام الحالي 2023).

ولفت الى ان (الامين العام خاطب كذلك وزارة الاعمار والاسكان والبلديات لحثها على دعم مشروع ( احياء سوق الشيوخ ) والذي تسعى المحافظة من خلاله الى تنفيذ حزمة مشاريع خدمية واسعة في سوق الشيوخ).

**احياء سوق**

على صعيد متصل اعلن الغزي عن استحصال موافقة وزير الاعمار والاسكان والبلديات بنكين ريكاني على مشروع (احياء سوق الشيوخ ) والذي تقدم به للوزارة في اطار رؤيته للنهوض بالواقع الخدمي في القضاء .

وقال الغزي انه (التقى الوزير في مقر الوزارة حيث استعرض معه اهمية المشروع كونه يؤمن البنى التحتية المتكاملة لمواطني القضاء وبما يتلائم مع اولويات البرنامجل الحكومي الذي اعلن عنه دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني).

واشار الى ان (الوزير امر بناء على ذلك باعداد الكشوفات الفنية للمشروع بالتنسيق مع الحكومة المحلية في المحافظة ، مع العمل على استحصال موافقة مبدئية من السيد رئيس مجلس الوزراء لادراج المشروع نظرا لاهمية المدينة).

وتعهد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،بتأهيل ما يسمى بطرق الموت التي تشهد حوادث سير غير مسبوقة.

وقال خلال افتتاح طريق الدورة اليوسفية السريع ان (هذا الطريق سيسهم بشكل قطعي في تخفيف الزخم المروري)، وأضاف أن (البرنامج الحكومي يشمل ضمن محور الخدمات إنشاء طرق ومجسرات وجسور في بغداد لمعالجة الاختناقات)، مؤكدا (المباشرة بتأهيل ما تسمى بطرق الموت من خلال إعداد خطط على مستوى المحافظات)، واستطرد بالقول ان (الحكومة منحت التخصيصات المالية المطلوبة لوزارة الإعمار والإسكان ومنحت الصلاحيات وستباشر بالإعلان عن أهم المشاريع المهمة لفك الازدحام)، وحذر السوداني من (استغلال الاراضي الزراعية المملوكة للدولة والتي اصبح التجاوز عليها واضح ،حيث سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين).

من جانبه ، قال وزير الإعمار والإسكان بنكين ريكاني على هامش افتتاح الطريق (نتمنى ان يكون هناك تعاون من قبل المواطنين لضمان انسيابية هذه الطرق وحمايتها)، واشار الى ان (مصالح الجميع تتحقق بالاعمار والبناء، فضلا عن تجاوز الفقر وضمان افضل مستقبل للاجيال)، مؤكدا انه (خلال الاسابيع المقبلة، سيتم احالة اكثر من 30 مشروعاً للطرق في عموم المحافظات). بدورها.

**طريق سريع**

وضحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تفاصيل الطريق السريع. وقال المتحدث باسم الأمانة حيدر مجيد إن (مشروع طريق الدورة اليوسفية الذي افتتحه رئيس مجلس الوزراء ،يعد من أهم المشاريع الحيوية والستراتيجية، وهو أحد المشاريع الخاصة بمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد)، واضاف ان (الطريق يربط خط سريع الدورة بالطريق الدولي رقم واحد باتجاه المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط). في غضون ذلك ،قرر محافظ بغداد محمد جابر العطا، إستئناف العمل بمشروع مجمع المحمودية السكني، ضمن خطة المحافظة لمعالجة أزمة السكن.

وقال العطا في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (تم إستئناف العمل بمشروع مجمع المحمودية السكني، الذي يضم 800 وحدة سكنية، بعد توقفه إثر قرار مجلس الوزراء عام 2015 والذي يعالج موضوع توقف مشاريع الخطة الاستثمارية للوزارات بسبب عدم توفر التخصيصات المالية).

مشيرا الى ان (المجمع يضم 800 وحدة سكنية موزعة بين 40 مبناً بواقع 5 طوابق، الذي يحتوي على 4 شقق في كل طابق، بمساحتي بناء 100 متر، في مجمع اي و 80 متر في مجمع بي)، مؤكدا ان (المشروع يضم بنى تحتية متكاملة مثل خطوط الماء والمجاري والطرق والحدائق كما يحتوي على مراكز صحية وإدارية ومباني مدرسية وحضان، ويضم ايضاً سوقاً نموذجياً مع مرآب لوقوف السيارات)، وتابع ان (الأعمال الحالية تتضمن، إستكمال الهياكل الكونكريتية للمجمعات السكنية، والتي من المقرر لها ان تستمر بدون توقف).

بنكين ريكاني

**لقاء:** أمين مجلس الوزراء يلتقي محافظ ذي قار

مذكرات

### مذكرات النطاسي عبد الهادي الخليلي

# وثيقة تحلّل تطوّر الثقافة الشخصية

**ابراهيم السعيد**

واشنطن

يُعنون الدكتور عبد الهادي الخليلي، أستاذ الجراحة العصبية السابق في كلية طب جامعة بغداد، والمستشار الثقافي العراقي السابق في واشنطن، سيرته الذاتية ب "رحلتي في الطب والحياة." ومثلُ هذا العنوان يجعل المجلدات الأربعة لسيرته الذاتية وثيقةً تصفُ وتُحلّلُ تطور ثقافته الشخصية، إلى جانب تحديات التطور العلمي والاجتماعي والثقافي في العراق، وطنه الأم.

وإذ يكتب الدكتور الخليلي سيرته العلمية والاجتماعية، فانه يقدم صورةً شاملةً لمشروعه الحضاري لعراقٍ جديد يعتمد على المفهوم الأرسطي الذي يؤكد على أنَ الثقافة الشاملة ينبغي أن تتجاوز التخصص الأكاديمي لكي تشمل ربط العلوم التطبيقية بالعلوم الاجتماعية والإنسانية معاً. أي ان التخصص الأكاديمي الدقيق يجب الاّ يعزل العالِم عن البحث عن حلول لتحديات وطنه.

وعندما يقرأ المرء هذه المجلدات الأربعة بتأنٍ، فانه يجد في سيرة الخليلي أدلّةً تشيرُ إلى شخصيةٍ قيادية تقدم منهاجاً شاملاً لنهضة عراقية بعد عقود من الثورات والصراعات التي أنهكت الروح العراقية وكادت أن تقتله.

وصفةٌ رئيسةٌ في فكر الخليلي هنا هو التفصيل الدقيق لمشاهداته الشخصية أو في وصفه الأحداث--الوصف الذي يتجنب الاختصار الغامض. ومثلُ هذا الوصف المطول يُشير إلى اهتمام الكاتب بالتفاصيل الدقيقة التي تساعد في اتخاذ قرارٍ شاملٍ غيرِ منقوص. وهذه الصفة في عِلم السياسة هي شخصيةٌ قيادية. وقد تزامن حبُ الوصف الدقيق والمطول طفولةَ وشبابَ الكاتب وهو يصف المعلمين الذين درّسوه في الدراسة الابتدائية والثانوية لكي يقدم صورةً عن شخصيتهم كما فحصها يومئذ، الى جانب وصف المجتمع.

**مجلداتٌ أربع**

ويتابع القارئ في المجلدات الأربعة لهذ السيرة رغبةَ المؤلف في وصف الشخصيات التي تعامل معها في محاولة منه لسبر غور عقولها.

والتوثيق اليومي والمنظّم الذي يقدمه الخليلي في سيرته الذاتية هو صفةٌ أخرى توضح قدرة الكاتب على الاعتماد على النفس في التحليل دون التعويل على عددٍ كبيرٍ من المساعدين في اتخاذ القرار. والمرء الذي يقرأ هذه المجلدات الأربعة يكتشف أن المؤلف كان يسجل ملاحظاته أو يومياته بعد كل نشاط شخصي أو مشاهدة شخصية للأحداث.

ومثلُ هذا النظام الشخصي للكاتب دليلُ على صرامة التنظيم الدقيق في شخصه.

واختيار المؤلف رفاقه يشير الى مفهوم الصداقة الأرسطي الذي يؤكد على ان اختيار الصديق يجب أن يوازي اهتمام الشخص الفكرية ونظرته العامة للأشياء.

وهذا ما نشاهده في وصف المؤلف التنظيمات المهنية والعلمية التي ساهم في تنظيمها لتحسين النهضة العلمية والحضارية في المؤسسات العراقية. فجميع رفاقه في هذه النشاطات هم ذوو خلفية علمية وفكرية توازيه علماً او ثقافةً، أو تتفوق عليه علماً وثقافة. فالصديق عند المؤلف هو مستشاره، أيضا. أي أن اختيار المستشار-الصديق يخضع لمواصفات صارمة.

وما يشغل عقل الخليلي، كما يرى القارئ، انه يُعنى بموضوع واحد يشغل باله كل حين، وهو نهضةُ العراق، وطنه. وحتى بعد أن عانى نفسياً وجسدياً بعد نجاح عصابة في اختطافه في بغداد، لم يكن ينسى مشروع التنظيمات المهنية التي كان يخطط لها مع أصدقائه. فبمجرد تحرره من العصابة، بعد عذاب جسدي ونفسي قاس، عاود الاتصال برفاقه لأعاده تنظيم مشاريع النهضة العلمية في كليات الطب والمستشفيات العراقية. وهذا دليلُ على صبره وعناده في متابعة موضوع تبادل الرأي مع رفاقه في مشروع النهضة.

ويندهش المرء عند قراءة الإنجازات الكبيرة التي قدمها الخليلي في عمله الأخير مستشاراً ثقافياً في السفارة العراقية في واشنطن.

فقد أستطاع تكوين خلية نشاط مستمر مع المؤسسات الأكاديمية وغير الاكاديمية الأميركية في جمع ما أستطاع من تبرعات علمية لكليات الطب والمستشفيات العراقية، أو في المشاركة في المنظمات العلمية والفكرية، أو في المساهمة في فعاليات المتخصصين العراقيين في الولايات المتحدة الأميركية. والمجلد الثالث يقدم تفصيلاً مسهباً ومثيراً لنشاط الملحقية الثقافية العراقية في واشنطن في ميدان الدبلوماسية العامة.

**مركز تنفيذي**

ويسأل المرء نفسه بعد قراءة الأجزاء الأربعة لسيرة وأفكار الخليلي: ماذا سيفعل الرجل لو تسنم مركزاً تنفيذياً بارزاً في الدولة العراقية؟ أي نهضة يمكن لرجل نشأ نشأةً علمية ومُنظمة، أن يفعل في تحقيق أسس النهضة في العراق في مرحلة ما بعد الصراعات الصعبة في سنين الأنظمة الجمهورية؟

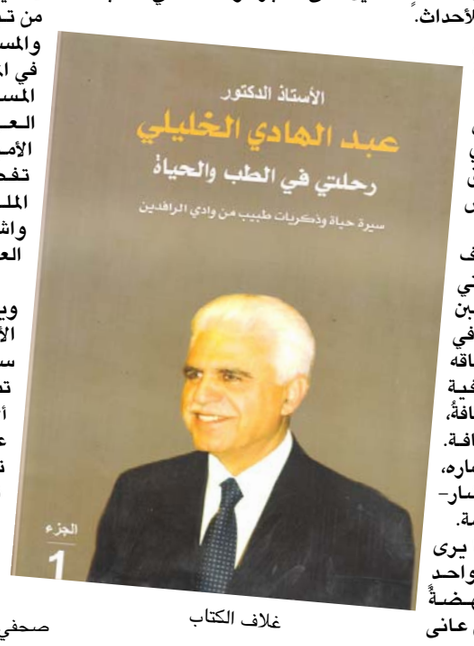


غلاف الكتاب

□ أستاذ التاريخ والعلوم السياسي
صحفي عراقي سابق

## واليكم البشرى

-1-

من أكبر الفوارق بين الانسان الرساليّ الواعي وبين غيره أنَّ الاول بَعيدٌ عن الغرور وعشق الذات والمبالغة في سماتها وصفاتها ، .. بينما نجد من لا حريجة له في الدين يُطلق الادعاءاتَ العريضة الكاذبة، فهو أشجع من (عنترة)، وأشعر من (البحتري) ، وأنبل من سائر مجابليه وزملائه، حتى لكأنه النسخة الفريدة التي لم يعرف الناسُ لها نظيراً ،

وما هو بذلك يقينا

-2-

وفي سياق ما يتسم به الرساليون مِنْ صِدْقٍ والتزامٍ كاملٍ ببيان الحقائق، روى أنّ رجلاً جاء الى النبي (ص) وقال له :

" يا رسول الله :

أنا لا أصلي سوى الفرائض الخمسِ ،

ولا أصوم سوى شهرِ رمضان ،

وليس عندي ما يوجبُ عليّ الزكاة ،

فأين مكاني بعد الموت "؟

ان حرص الانسان الرسالي على أنْ يكون مرضياً عند ربِّه ، يَجْعلُه شديدَ التلهف لمعرفة ما ينتظره بعد ان يُغمض عينيه ويُبحر باتجاه العالم الآخر.

وجاء الجواب من قبل النبي (ص) حافلاً بالبشرى له ولِكُلِّ مَنْ كان على شاكلته من المؤمنين .

قال له الرسول (ص) :

" أنتَ معي في الفردوس الأعلى إنْ سَلِمَ الناسُ منْ يَدكَ ولسانكَ "

وهكذا يتجلى البعد الانساني والاجتماعي، وتَتجلّى أهميةَ الحفاظ على سلامة الناس هناك من كل ما يؤذيهم ويخدش مشاعرهم ويكدر صَفْو حياتهم .

هناك مَنْ يقوم الليل مُتَهجداً مُتبَتلاً بين يَدْي الله ولكنّه لا يتورع عن كشف عيوب الآخرين وذكرهم بكل قبيح .. كما أنه كثير الانتقاص لغيره ...

لقد غرّته صَلاتُه وحرمته منَ الفوز باحتجاز مَقْعَده القريب من سيد الرسل والانبياء (ص) في جنان الله العريضَة .

انّ كبح جماح النفس والامساك بزمامها للحيلوله بينها وبين اجتراح الاساءات العملية والعقلية صمّام الامان .

نسأله تعالى أنْ يوفقنا وإيّاكم لطاعاته ومراضيه وأنْ يختم لنا بخير العواقب انه وليُّ التوفيق .

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## العقوبات سلاح دمار شامل

ليست بعيدة الاحداث الاقتصادية التي تجري في العراق وتقلبات اسعار العملة عن الضغوط الامريكية على ايران ، فلا يخفى على احد ان العقوبات على ايران هي أحادية الجانب فرضتها الولايات المتحدة الامريكية بشكل مستقل للضغط عليها في جانبين:

– مفاوضات الملف النووي.

– سياسة ايران في المنطقة.

وان هذه العقوبات ليس لها صفة دولية ولم تطرح في مجلس الأمن الدولي ولم يصدر بشانها اي قرار دولي... لذا فهي باطلة من الأساس ولولا سطوة الامريكان وقوة اقتصادهم لما تمكنوا من فرضها وتشديدها بهذه الطريقة على ايران.ورغم قوة العقوبات الامريكية وصرامتها وضغطها الشديد على كافة مناحي الحياة في ايران ، الا ان الاخيرة تمكنت لفترة طويلة الإفلات من تأثيراتها السلبية بنجاح وهي على ابواب الاحتفال بالذكرى ٤٤ لقيام ثورتها.ولكي لا نجافي الحقيقة ان وضع العقوبات في عهد بايدن اخف بكثير منها في عهد ترامب ، الا انها أثرت بشكل او بآخر على ايران لكنها لم تثنيها عن سياستها ومواقفها الداخلية والخارجية ، وليس للمدى المنظور من تغيير لإيران على مواقفها مهما اشتدت العقوبات.لكن الواقع والتجارب اثبتت ان سياسة العقوبات المشددة من الاسلحة الناعمة المدمرة لذا يجب الانتباه اليها والعمل للتخفيف عن تأثيراتها بشكل عاجل بدلا من الانتظار؛ لان نهاية المطاف يصبح من الصعب معالجة آثارها مهما كانت صغيرة او هامشية ، كما يجب ابعاد شعوب المنطقة عن تأثيراتها ، وافضل الحلول وانجحها هو الحوار وابعاد المنطقة عن الضغوط الاقتصادية لانها لن تغير سياسات بل تؤذي وتؤثر فقط على الشعوب المسكينة المغلوبة على أمرها.

**جواد العطار**

كربلاء

## هكذا كان طعم الأمان

في جلسة قادنا الحديث فيها عن ذكريات الأمس ، والطفولة وحياة ايام زمان وطيبة الناس والبساطة والإلفة والتواصل،قال زميلي سيد فليح وهو ينقلنا الى مشاهد من تلك الأيام :

لم أشعر بطعم الأمان الحقيقي كما كنت أشعر به أيام ماكانت والدتنا حين كنا صغاراً عندما يحين وقت النوم تهيأ فراشنا واحد جنب الآخر ثم تغطينا بغطاء واحد مرددةً هذه العبارة (سور ابطن سور بيرغ فاطمة منشور) مع ادعية حفظناها عنها وصارت جزء من طقوس حياتنا في ذلك الوقت ، كنا لانشعر بالأمان إلا عندما يجمعنا ذلك الغطاء .

أعادني حديث زميلي إلى أيام خلت ، أيام لها طعم خاص،كان اهلنا بسطاء في تفكيرهم ،ومعيشتهم،وطقوسهم ، القرية هي كل عالمهم ، وإذا صادف ان ذهب احدهم الى مركز المدينة او الى مدينة اخرى فهذه مناسبة تُقرن مع كل حدث ،وتذكر في كل حديث ، كل شؤونهم في الزرع والصيد والقصب..الخ .

كان زواج احد ابناء القرية او قدوم حاج من الحج او ختان طفل او اي مناسبة فرح فرحة للجميع يجتمعون لأجلها، ويولمون لها، ويباركون لأهلها وتظل هذه المناسبة سبباً لجلسات سمرٍ متواصلة مادامت المناسبة غضة طرية ، كان مرض أحدهم أو حدوث وفاة او أي مناسبة مُحزنة حزن للجميع ،يظلون بسببها مُنقطعين عن الفرح ، حتى الراديو الذي كان الوسيلة الوحيدة ، لايكاد يسمع في بيت من بيوت القرية مواساةً لاهل ذلك الفقيد أوالمريض.

كان أهلنا بسطاء في كل شيء لكنهم غرسوا فينا قيم ومبادئ وتقاليد وأخلاق لاتستطيع اليوم افضل المناهج التربوية ايصالها الى جيل اليوم ، تعلمنا من الأهل دروس في الحياة ضرورية لتكامل اي شخصية،تعلمنا احترام الوقت،والتقاليد بكل ماتتضمن من منظومة سلوكية،وتقديس النعمة، وأوقات الصلاة ،وكانت مضايف اهلنا مدارس مفتوحة علمتنا الكثير .

عندما تقدم بنا العمر وكبرنا وأخذتنا مشاغل الدراسة والعمل ،وولجنا معترك الحياة،واجهتنا احداث وظروف وانشغلنا بهموم فرضتها علينا حياتنا الحاضرة ،فوجدنا انفسنا نعيش خارج ماتختزنه ذاكرتنا من قيم تربوية غرسها فينا أهلنا .

لااريد ان اخوض في مقارنة بين الأمس واليوم، ولكن اعود الى حديث زميلي سيد فليح ، فعلاً لقد فقدنا الاحساس بالأمان ،عندما تفرقنا عن ذلك الغطاء .نحتاج ان نحكي لابنائنا معنى ان يعيش الاخوة بأمان تحت غطاءٍ واحد وخيمةٍ واحدة تجمعهم والله الموفق.

**عبد الستار جابر الإسماعيلي**

الناصرية

## ترانيم بابلية

قد تأخذنا مشاغل الحياة بعيدا ، إلى حيث لا نعلم ، ودون سابق تخطيط منا ، فتجدنا قد ابتعدنا عن هدفنا الأساس واضعنا الكثير من الجهد والوقت في أمور لم تضف إلينا شيء ولا تعنينا فلما حدث ذلك ..؟ سؤال لا إجابة إليه لدينا سوى احتمال واحد وهو سوء تصرف لا علاقة له بقدرنا ، فالقدر من صنع الله وليس لنا يد فيه، ولكن الاختيار يعود لارادتنا ونحن مسؤولين عنه ، وعن اي اتجاه نقرر السير فيه ، حياتنا ليست وليدة الصدفة ولم تمنح لنا اعتباطا بل لحكمة هو سبحانه وتعالى من يعلم سر مكنونها فلما نتخبط يمينا وشمالا ونسير على غير هدى، وقد وضع الله تعالى لنا سبل العيش وطلب منا السعي إليها وكلا واجتهاده يحصل على رزقه الذي كتبه الله له والرزق أنواع قد يكون أموال أو أبناءاو عافية أو راحة بال أو عمل ناجح ..إلخ من أنواع الرزق الإلهي..فلما نهدر أوقاتنا بأمور لا معنى ولا هدف لها ونحن نعلم بأن الوقت الذي يمضي لن يعود ابدا .. وترانا أثناء سعينا لذلك الهدف الغير هادف من وجهة نظري نبتعد عن روتين حياتنا اليوميه ويكلفنا ذلك الإبتعاد عن لقاء الاهل والاصدقاء لانشغالنا بذلك الهدف الذي حين نصل إليه نجده مجرد سراب ناتج عن قرار خاطئ من قبلنا ، وهنا علينا أن نلملم شتات أفكارنا للعودة إلى نقطة البداية واختيار طريق جديد بدلا من المضي في طريق اللاعودة فأن تعود إلى نقطة البداية لتنسيق سيرك في مضمار السباق من جديد افضل الف مرة من الاستمرار بالجري في عدة اتجاهات دون أن يكون لك هدف واحد ، فكن انت ولا تكن أحدا سواك ولا تجعلك زخارف الحياة تتوه عن نفسك .وتشبث بسبل النجاح لأنها قدرك ..اما الفشل فهو اختيارك وشتان بين ماقدره الله لك وبين ما يكون عليه اختيارك.



**رسالة الحسن**

بغداد

Issue 7500 Sunday 5/2/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

## قامات وعاهات

تتفاوت الشخصيات المجتمعية طبقاً للمستوى المعاشي والاجتماعي والثقافي والأسري وغيرها حيث تشترك جميعها في بناء الكيان البشري الداخلي وتصقل الشخصية الخارجية للفرد، وعلى اساس ذلك يتعامل المجتمع مع هذا الفرد وفقاً لمستواه وهذا التعامل ينعكس بشكل مباشر على حالة ذلك الشخص هذه الحالة التي تكون بشكل ظاهري امام الاخرين.

اي ان التعامل مع الاشخاص الذين يعملون بمجال الامن او الذين يعملون بالمجال الطبي او الهندسي او التعليم او التجاري او الفني وغيرها ممن لهم بصمة واضحة في المجتمع يكون بشكل مختلف تماماً عن الذين تتزاحم في شخصياتهم التفاهة والابتذال او اي شئ يُسئ للنفس البشرية ويشوش الافكار المجتمعية.

لذا تتسابق المجتمعات في عرض وترويج شخصياتها وتسويقها للعالم من اجل التفاخر والشهرة او لأي سبب اخر.

واليوم وبعد ان اصبحت وسائل الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي سهلة جداً والتي سهلت عملية الترويج للشخوص المجتمعية واظهارها بما يليق بسمعة مجتمعاتها وبما يُسهم في انجاح تلك المقاصد هو المستوى الثقافي الذي يتعامل معه ابناء المجتمع الواحد للترويج مع هذه الشخوص.

فكم ينتابنا التفاخر عندما نسمع ان انجح اطباء العالم في بعض الدول الاوربية هم عراقيون او نسمع ما قامت به زها حديد ان احد اهم الاركان الحكومية في دول الغرب هو عراقي الاصل وغيرهم الكثير والذين انتهى دورهم في الداخل ولا احد يذكرهم الا القليل ممن يتفاخر بهم عندما يأتي ذكرهم.

بمقابل ذلك اصبح الترويج للتفاهات وبنات الليل والنوادي الليلية والرقص الفاضح واستيجات الفسق والفجور تتزاحم عليها فتيات بعمر الزهور ممن امتهن احقر المهن التي سحقت النفس الانسانية وجعلتها سلعة رخيصة تُباع بأبخس الاسعار، او ممن ظهرن ظهور سريع بأشكال بشعة للترويج عن انفسهم وسرعان ما اجرن عمليات شفط وحقن وتسمين وتكبير مع تدريب انفسهن على التفاهة والابتذال ليصبحن بلوكرات او فشنستات والتكتوكر واسماء ما انزل الله بها من سلطان.

اين تكمن المشكلة؟ اساسها كثرة المتابعات لنشاطهم المنحط والهابط والتي ازدحمت معها مواقع التواصل الاجتماعي وكأنها اختزلت جميع المفاهيم والقيم بهؤلاء.

لذلك نحتاج اليوم الى جهاز رقابي نفسي لمحاربة هؤلاء وبعدها مراقبة أُسرية ومن ثم مجتمعية تتشاطر مع اجراءات ضبطيه حكومية لمنع وحجب ظهور هؤلاء كونهم اصبحوا اورام في جسد المجتمع يستوجب اقتلاعها.

بالمقابل نحتاج وضع قيود على العلاقات الشخصية والأُسرية والتي أُستغلت من البعض لتتطور الى ما هو غير لائق او مخالف تماماً للضوابط المجتمعية وابتعدت عن العادات والتقاليد، كما نحتاج الى معالجة حالات الطلاق التي كثرت بسبب خلافات بسيطة بين الرجل والمرأة وللأسف يأخذ الاهل دور المتفرج او قد يكونوا هم السبب في تعميق الخلافات، فبالبداية تسعى الام والاخت للبحث عن زوجة لأبنهم وبالطرف الاخر تحاول ام العروس التقرب الى عقل وكيان ام العريس وكسب ودها للقبول ببنتهم وبعد الزواج للأسف يتم تطبيق المثل (لو العمة حبت الچنه چان ابليس دخل الجنة) ومع الاسف تدخل الخلافات شدتها لتصل الى الطلاق دون اي ذنب سوى رغبات الاهل ليصبح البعض منهن لقمة سائغة للوحوش البشرية لتواجه حياة أخرى فرضتها الظروف القاسية.

وامثال هذا الموضوع كثيرة منهن ضحية الاهل وسوء معاملتهم او انفتاحهم بشكل غير لائق والعيش بحياة اللامبالاة، كذلك بعض اللواتي يتخرجن من دور الايتام ليخرجن الى مجتمع اخر ليفترسهن ويدخلهن في دوامة الليالي الحمراء والمخدرات والفواحش والاجرام.

لذلك فهو دور المجتمع بالأساس وبعده تتدرج ادوار الاخرين، فالعراق يحتاج منا ان نكون ادوات فاعلة لمحاربة كل من يحاول النيل من هذا البلد وشعبه.

□ لواء استاذ مساعد دكتور

**عدي سمير الحساني**

بغداد

## إنقذوا الدينار قبل فوات الآوان

يبدو ان الامور تسير باتجاه مصلحة التاجر المتلاعب بمقدرات الناس مع شديد الاسف ان هؤلاء الطفيليين يحضون برعاية مسؤولين كبار

بالعراق والاسباب ودليلنا بذلك هو ما تم نهبه من اموال العراق مندقبل انفار كانت تزايد و تتباكى على مصلحة المواطن وبالنتيجة كانت هي من سرق اموال العراقيين والادلة واضحة ولا تحتاج ان نذكرها لكم نعم ان الشعارات التي ترفعها القوى الفاعلة

يفترض ان تكون الى جانب الفقراء كما تقول هي وتضع في اولويات علاقاتها مع الناس هو خدمتهم وخاصة الفقراء منهم ورفع حالةالعوز والجوع التي تجتاح المجتمع ومادامت تؤمن بذلك وتسعى لتحقيقه ومن اجل صدق النوايا لماذا لم تتخذ الاجراءات المناسبة للحد من انعكاسات أرتفاع الدولار والذي انعكس بنفس الوقت على اسعار السلع والخدمات الاساسية ونقصد بها المواد الغذائية ناهيك عن الارتفاع اسعار الخدمات التي يحتاجها المواطن ان ترك الآمر بهذا الحال سوف يجعل من الناس بحالة غضب دائم وهذا ما يتوقعه كل من يتابع اوضاع البلاد الاقتصادية وحالة الفساد التي استفحلت في البلاد اذن ايها السادة القضية تتطلب ان تتخذ الدولة اجراءات من اجل حماية المواطن الفقير واول هذه الاجراءات محاسبة من يتلاعب بقوة الشعب وذلك بتحديد سعر الصرف رسميا واجبار من يدعون بانهم حريصون على مصلحة شعبهم ونعني هنا التجار واشباه التجار من الالتزام بما تحدده الدولة رسميا والسوال هنا هل العراق يشتري يوميا بضاعة اي يستورد بمقدار المبالغ التي يبيعها البنك المركزي. لاصحاب المصارف والمعنين بعملية الاستيراد ام ان العملة تهرب الى خارج البلد لمصالح ناس يريدون ان يعبثوا بمقدرات هذا البلد،اناختفاء الدولار من الاسواق حاليا يؤكد دون شك مسالة تحدي الدولة وفوضى في السوق بعد ان غاب دور الدولة بالسيطرة وكبح جماح الناس النفعيين ممن لا تعنيهم لا من قريب ولا بعيد هموم الشعب وازمة البلاد الاقتصادية ممن لا يريد التقدم والخير للعراق على ما نعتقد ان دور المواطن ووعيه بتقدير حجم المخاطر التي تحيط بالبلد تجعله هو صاحب القرار في الحد من ارتفاعات الدولار المصطنعه واهمها يجب ان لا يفقد الثقة بالدينار العراقي ويتم ذلك بالتعاون في قبوله في التعاملات اليومية من عمليات البيع والشراء

لكي يكبح جماح الدولار الذي استهتر في السوق الموازية

وتبقى دون ادنى شك اجراءات الدولة كفيلة بالحد من استهتار المضاربين واصحاب الدكاكين من الصرافين الذين ياكلون الاخضر واليابس وما يحصل عليه الفقراء الفتات مع شديد الاسف فهل ادركنا حجم المخاطر التي تواجهنا ام نترك الامور للغارب و ما ببيته لنا القدر والقبول به شئنا ام ابينا

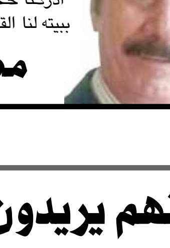

**مظفر عبد العال**

اسطنبول

## إنهم يريدون منك ولا يريدونك

يتقن بعض الناس نسج علاقات تستنزف الآخرين وتوظفهم لإهداف مطلقة.. لا تكافؤ فيها، إنما أخذ من دون عطاء.. ليس البعض، بل الغالبية العظمى، ممن جمعتني الأقدار بهم، يريد مني ولا يريدني أنا على علاتي.. بالحسنات التي غرسها الرب في شخصيتي والمساوئ التي الصقها الشيطان بي!

أقدار متشنجة وأخرى منبسطة، تجعل الإنسان ينوء بثقل الأحزان مرة ويحلق في فضاءات الفرح مرة؛ لأن الدنيا حمالة نقائض، والحياة تسير متقلبة مثل كرة.. صعوداً ونزولاً ومكاسب وخسارات ومنجزات وإحباطات، وفي كلتا الحالتين.. الوردية الزرقاء أو السوداء المعتمة، يريد من يحزن له ويفرح معه، بصدق وجداني أصيل.

وأصالة المشاركة، هي التي ترهن إنتماءنا الى الآخرين، لكن هل يستقبلنا الآخرون بالصدق المرتجى أم يرتجون تصديقنا المراءاة كي نسفح ذواتنا ولا يأبهون!؟

القليل يريدك أنت ولا يريد منك، لكن الكثير.. السواد الأعظم يريد منك ولا يريدك انت! فهم يحبونك وقت الفراغ، ولا يتفرغون لمحبتك.

ولهذا خاطب الرب عباده في القرآن الكريم داعياً الإنسان الى التجرد من هوى النفس الأمارة بالسوء؛ يحثه على ألا يريد من نظيره في الخلق مغانم جزئية إنما يريده بكله الإنساني، محباً حتى أخطاءه.. يصوبها ومواطن ضعفه.. يقويها، فيتكاملان، كما يقول المثل الشعبي: "الما يريدني ربح ما أريده خسارة" فلا يظن المتشاطر أن الناس مغفلين.. العقل الواعي يميز بين من يريده لشخصه وبين من يريد منه! وبين تسلية الفراغ والتفرغ لخلق منجز مشترك.. تلك هي العلة يا... شكسبير!

**رابعة العبيدي**

بغداد

## بين البوليفار والدينار تتشابه الأزمات

فنزويلا دولة تقع في الساحل الشمالي من أمريكا الجنوبية مساحتها 916 كليو متر مربع يسكنها 29 مليون نسمة نظام الحكم فيها فدرالي جمهوري وهي دولة غنية بالنفط لديها أحتياطي نفطي يصل الى 303 مليار برميل وكانت من أغنى دول أمريكا اللاتينية تعاني منذ عقد من الزمن من أزمات مالية واقتصادية وسياسية خطيرة بفعل الحصار المالي الأمريكي والأدارة السيئة للبلاد والفساد المالي والأداري يضاف الى ذلك ان اقتصادها ريعي غير متنوع حيث يمثل تصدير النفط 90 ٪ من واردات البلاد مما ادى بها الاعتماد على النفط واهمال القطاعات الأخرى ووصل الفساد حدا الى عدم صيانة المنشآت النفطية والمصافي لمدة طويلة .

أدت تقلبات أسعار النفط الى دخول البلاد أزمة كبيرة حيث انخفضت أسعار النفط بشكل حاد عام 2008 بفعل الأزمة المالية والأقتصادية العالمية الذي ادى الى انخفاض الناتج المحلي وارتفاع اسعار السلع المستوردة وزيادة التضخم بنسبة كبيرة الأمر الذي ادى الى انهيار البوليفار امام الدولار بشكل كبير زاد الوضع تعقيدا انخفاض اسعار النفط عام 2016 وفقدت العملة المحلية نسبة كبيرة من قيمتها وتدهور الوضع الأقتصادي والمعاشي وحصل نقص في الغذاء والدواء ووصل سوء الوضع ان 6 من كل 10 فنزوليين يأوون الى النوم وهم جياع بسبب عدم قدرتهم على شراء احتياجاتهم من الطعام وفي عام 2017

64 ٪ من الفنزوليين انخفضت أوزانهم بسبب نقص الغذاء ولجأ الكثير من الفنزوليين الى أكل نباتات اليوكا كبديل عن البطاطس وهاجر 3 مليون انسان خارج البلاد .

العراق بلد نفطي والدينار العراقي ينهار امام الدولار وهذا ايضا ادى الى ارتفاع أسعار السلع بشكل كبير هل العراق يتعرض الى حصار مالي امريكي بسبب تسرب الدولار الى دول تحت طائلة العقوبات الأمريكية وكذلك عدم التزامه بالمعاير الدولية ان عدم اتخاذ الحكومة العراقية الإجراءات الحازمة والحاسمة لوقف التدهور في قيمة العملة العراقية سيكون مصير الدينار العراقي مشابه لمصير البوليفار الفنزولي .

**زياد الضاري**

بغداد

### منطاد تجسس صيني ثان يحلق فوق أميركا اللاتينية

# بكين تتهم السياسيين والإعلام الأمريكي بتشويه صورتها

□ واشنطن) ,أ ف ب) – أعلن البنتاغون أمس أنّ منطاد تجسّس صينيًا ثانيًا يُحلّق فوق أميركا اللاتينيّة، بعد رصد منطاد أوّل في أجواء الولايات المتحدة في اليوم السابق.وقال المتحدّث باسم البنتاغون بات رايدر في بيان "نحن على علم بتقارير عن منطاد يحلّق فوق أميركا اللاتينيّة. نعتبر أنّ الأمر يتعلّق بمنطاد تجسّس صيني آخَر"، من دون أن يحدّد موقعه بدقّة.وأرجأ وزير الخارجيّة الأميركي أنتوني بلينكن الجمعة زيارة لبكين بعدما رصدت الولايات المتحدة في أجوائها المنطاد الصيني الأوّل الذي تشتبه في أنّ أغراضه تجسّسية، وهو اتّهام نفته بكين مبديةً "أسفها" لهذه الحادثة "غير المقصودة".وأتى قرار الإرجاء بُعيد إعراب بكين عن "أسفها" لانتهاك منطادها المجال الجوّي الأميركي.واعتبرت بكين السبت أنّ وسائل الإعلام والسياسيّين في الولايات المتحدة يستغلّون المزاعم الأميركيّة حول إطلاق منطاد تجسّس صيني فوق الأراضي الأميركيّة.وقالت وزارة الخارجيّة الصينيّة في بيان صدر بعد إرجاء بلينكن زيارةً مقرّرة لبكين، إنّ "بعض السياسيّين ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة استخدموا الحادثة ذريعةً لمهاجمة الصين وتشويه صورتها".

**صدور بيان**

وكانت الصين أصدرت في وقت سابق بيانًا ألقت فيه اللوم على الرياح في دفع ما وصفته بأنّه منطاد مدنيّ إلى المجال الجوّي الأميركي.والسبت، شدّدت وزارة الخارجيّة الصينيّة على أنّ "الصين... لم تنتهك أبدًا أراضي ومجال أيّ دولة ذات سيادة". وأضافت أنّ "بعض السياسيّين ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة استخدموا حادثة (المنطاد) ذريعةً لمهاجمة الصين وتشويه صورتها".وكانت إدارة بايدن ندّدت بما وصفته بأنه "منطاد مراقبة" حلّق في وسط الولايات المتحدة.وعلى وقع ضغوط يمارسها الحزب الجمهوري، أرجأ بلينكن زيارته للصين، علما بأنه كان مقررا أن تبدأ الأحد.في اتّصال مع نظيره الصيني وانغ يي قال بلينكن إنّه "أخذ علماً بمشاعر الأسف التي أعربت عنها الصين، لكنّه أشار إلى أنّ هذا عمل غير مسؤول، وانتهاك واضح لسيادة الولايات المتحدة والقانون الدولي، يقوّض الغرض من الرحلة"، وفق الخارجيّة الأميركيّة.وشدّد على أنّ الولايات المتحدة تأمل في "إبقاء قنوات الاتّصال مفتوحة" مع بكين، مشيراً إلى أنّه قد يتمكّن من زيارة بكين مجدّدًا "حين تسنح الظروف".وقال مسؤول أميركي رفيع إنّ حادثة المنطاد "كانت لتحدّ بشكل خطير من برنامج المحادثات، في ما لو بقيت الزيارة في موعدها".جولة بلينكن كانت ستشكّل الزيارة الأولى لوزير خارجيّة أميركي إلى الصين منذ 2018.وكان هدفها تخفيف التوتّر بين الولايات المتحدة والعملاق الآسيوي الذي تعتبره واشنطن منافسها الرئيسي في العالم.كان بلينكن أشار الشهر الماضي إلى أنّ الزيارة ترمي إلى منع تحوّل التوتّر في العلاقات إلى نزاع مفتوح.واغتنمت المعارضة الجمهوريّة هذه الواقعة للتنديد بسياسة اليد الممدودة التي تنتهجها إدارة بايدن تجاه بكين، حسب قولها.جاء في تغريدة للسناتور المتشدد توم كوتون الذي كان حضّ بلينكن على إلغاء الزيارة أن "الرئيس بايدن يجب أن يتوقّف عن التساهل مع الشيوعيين الصينيين ومهادنتهم. أسقطوا المنطاد فورا واستغلوا تقنياته"، مشيرا إلى أنه قد يشكل كسبا استخباريا كبيرا.في منشور على موقعه للتواصل الاجتماعي "تروث" كتب الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب "أسقطوا هذا المنطاد!".كان البنتاغون أعلنَ الخميس أنّه يتعقّب تحرّكات منطاد تجسّس صيني يحلّق على ارتفاع شاهق فوق الولايات المتحدة، ويشمل ذلك مناطق تضمّ مواقع عسكرية حسّاسة.وبناء على طلب بايدن، بحث البنتاغون في إمكان إسقاط المنطاد، لكنّه قرّر في نهاية المطاف عدم فعل ذلك بسبب المخاطر التي يشكّلها تساقط الحطام على الناس، بحسب مسؤول دفاعي كبير.وأضاف المسؤول "نتخذ خطوات لحماية أنفسنا في مواجهة عملية جمع معلومات حساسة"، مشددا على "القيمة المحدودة للمنطاد لناحية جمع معلومات استخبارية".وتابع "اعتبرنا أنّ المنطاد كبير بما يكفي ليتسبب الحطام بأضرار" إذا أسقط في منطقة مأهولة.وقالت الخارجيةَ الصينية في بيان تعليقا على أول منطاد جرى رصده، إنّ "المنطاد (مصدره) من الصين. إنّه منطاد مدني يُستخدم لأغراض البحث، وبالدرجة الأولى لأبحاث الأرصاد الجوية".وأضافت "يأسف الجانب الصيني لدخول المنطاد عن غير قصد المجال الجوي الأميركي بسبب قوة قاهرة".وتأتي هذه الواقعة في وقت تحاول القوّتان العظميان منع تحوّل التوتّر بينهما إلى صراع مفتوح.وفي بيانها، قالت الخارجية الصينية إنّ المنطاد الأول خرج عن مساره المحدّد بسبب تيار هوائي.وأوضح البيان "بسبب تيار الرياح الغربية وفي ظلّ قدرته المحدودة على التوجيه الذاتي، انحرف المنطاد بعيداً من المسار المحدّد له".وشدّدت الخارجية الصينية على أنّ "الجانب الصيني سيواصل التواصل مع الجانب الأميركي والتعامل بشكل مناسب مع هذا الوضع غير المتوقّع والناجم من قوة قاهرة".

**تحليق منطاد**

وفي أوتاوا، أعلنت الحكومة الكندية الجمعة أنّها تحقّق في "واقعة محتملة" من هذا القبيل.والجمعة أوضح المتحدّث باسم وزارة الدفاع الأميركية للصحافيين أنّ "المنطاد يتّجه شرقاً وموجود حالياً فوق وسط الولايات المتحدة".وأكّد أنّ المنطاد حلّق على ارتفاع 18ألف متر فوق مستوى سطح البحر ويُتوقع أن يبقى فوق الأراضي الأميركية "بضعة أيام" إضافية.وجدّد المتحدّث القول إنّ المنطاد يحلّق أعلى من مستوى الحركة الجوية التجارية، ولا يشكّل "أيّ تهديد عسكري أو جسدي لمن هم على الأرض".لكنّه رفض تحديد ما إذا كانت الرياح هي التي تدفع المنطاد أم يتمّ التحكّم بحركاته.وبحسب وسائل إعلام أميركية، حلّق المنطاد فوق جزر ألوشيان في شمال المحيط الهادئ، ثم مرّ عبر الأجواء الكندية قبل أن يدخل الأجواء الأميركية قبل يومين.من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الكندية أنّ "الكنديين في أمان وكندا تتّخذ التدابير لضمان أمن مجالها الجوي بما يشمل تتبّع حادث ثان محتمل".ولم تذكر كندا الصين. وأضافت الوزارة "وكالات الاستخبارات الكندية تعمل مع شركائها الأميركيين وتواصل اتخاذ كلّ التدابير اللازمة لحماية كندا من تهديدات تجسّس أجنبي".

وقال مسؤول دفاعي أميركي "واضح أنّ القصد من هذا المنطاد هو المراقبة، ومساره الحالي يقوده فوق عدد من المواقع الحساسة"، خصوصا قواعد جوية ومخازن صواريخ استراتيجية في ولاية مونتانا في شمال غرب الولايات المتحدة.وأشار المسؤول إلى أن المنطاد دخل المجال الجوي الأميركي "قبل أيام عدة"، مضيفا أن الاستخبارات الأميركية كانت تتعقبه قبل ذلك بفترة طويلة وأن هذه ليست أول مرة يرصد الجيش الأميركي خرقا مماثلا.لكن هذه المرة بقي المنطاد في المجال الجوي للولايات المتحدة فترة أطول.وعند تبلغه بالأمر طلب بايدن على الفور من وزير دفاعه لويد أوستن الذي كان في الفيليبين الأربعاء، أن يقدم له خيارات، ثم أجرى الأخير مناقشات مع قادة الجيش في البنتاغون.وطبقاً للمسؤول نفسه، اقتربت طائرات مقاتلة من المنطاد فوق مونتانا.وأثارت واشنطن القضية مع السلطات الصينية. وقال المسؤول الأمريكي "أبلغناهم بخطورة الواقعة. أوضحنا لهم أننا سنفعل كل ما هو ضروري لحماية شعبنا على أراضينا".واستنكر رئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي مساء الخميس "العمل المزعزع للاستقرار" الذي تقوم به الصين و"يتجاهل بلا خجل سيادة الولايات المتحدة".ودعا مكارثي بايدن إلى "عدم التزام الصمت"، مطالباً الإدارة بإبلاغ أعضاء الكونغرس بتفاصيل ما يحصل.وفي بيان مشترك قال البرلماني الجمهوري مايك غالاغر وزميله الديموقراطي وراجا كريشنامورثي اللذان يرأسان لجنة برلمانية حول الصين إنّ "هذا الانتهاك للسيادة الأميركية قبل أيام فقط من زيارة وزير الخارجية بلينكن للصين، يُظهر أنّ الدلائل الأخيرة على الانفتاح" من جانب بكين "لا تعكس تغييراً حقيقياً في السياسة" الصينية.

**سماء :** صورة المنطاد الصيني في سماء الولايات المتحدة

### قواعد جديدة تقلل من الملح والسكّر في الوجبات المدرسية الأمريكية

# برد قطبي تاريخي يضرب شمال شرق الولايات المتحدة وكندا

□ نيويورك (أ ف ب) – كثّفت خدمات الأرصاد الجوية في كل من الولايات المتحدة وكندا تحذيراتها امس في مواجهة درجات حرارة قطبية قد تصل إلى – 50درجة ظاهرية في شمال شرق الولايات المتحدة وشرق كندا اللذين تجتاحهما رياح جليدية.وقد تشهد ولاية ماين في شمال الولايات المتحدة خصوصا ليل الجمعة السبت انخفاضا شديدا في درجة الحرارة إلى – 51درجة مئوية ظاهرية، وفقا لنشرة صادرة عن مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية لمنطقة كاريبو القريبة من الحدود مع كندا.وقالت مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية لمنطقة كاريبو "إنه برد قطبي تاريخي" غير مسبوق على نطاق "جيل كامل" وهو "شيء لم يشهده خصوصا شمال ولاية ماين وشرقها منذ عامَي 1982 و"1988 .

**رياح جيلدية**

وأشارت إلى أنه في أجزاء من شمال شرق الولايات المتحدة وهذه المنطقة من نيو إنغلاند، قد تصل درجات الحرارة تحت تأثير رياح جليدية "إلى أدنى مستوياتها منذ عقود أو حتى مستوى غير مسبوق بتاتا".على الجانب الآخر من الحدود، أُصدرت تحذيرات من برد قطبي في شرق كندا، وفقا لوزارة البيئة التي إشارت إلى خطر الإصابة بقضمة صقيع في غضون دقائق.وبلغت درجة الحرارة الظاهرية – 41في مونتريال بعد ظهر الجمعة. وقد تنخفض إلى – 50درجة في المناطق الشمالية من كيبيك. وتصاعد دخان أبيض، يعرف بـ"دخان بحار المنطقة القطبية الجنوبية" فوق نهر سان لوران بسبب البرد القارس الذي يمر فوق المياه غير المتجمدة.أما في مونتريال، فضربت رياح قوية المارة القلائل في وسط المدينة.وفي العاصمة أوتاوا، كانت الرؤية شبه معدومة ليل الخميس الجمعة بسبب تساقط الثلوج التي صاحبتها رياح قوية.ويتوقّع أن تصل درجات الحرارة الباردة والرياح في الولايات المتحدة إلى أوجها ليل الجمعة السبت، خصوصا في بوسطن ونيويورك، قبل أن تبدأ الارتفاع الأحد.

وأعلنت السلطات الأميركية الجمعة قواعد جديدة للوجبات المدرسية بينها الإقلال من الملح والسكّر، بهدف جعل هذه الوجبات التي يتناولها ملايين الأطفال صحية أكثر.وتبلغ نسبة السمنة بين الصغار في الولايات المتحدة نحو 20في المئة، أي أنها تطال نحو 15مليون طفل ومراهق.وتتولى وزارة الزراعة الأميركية وضع معايير للأغذية والمشروبات التي تُقدّم في المدارس في إطار برامج الغداء المدرسية.وتوفر هذه البرامج وجبات مجانية أو منخفضة التكلفة في المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة. ويفيد نحو 30مليون طفل من وجبات الغداء و 15مليوناً من وجبات الفطور.وستُطبق المعايير الجديدة تدريجاً حلال السنوات المقبلة، بعد مرحلة انتقالية تهدف إلى إعطاء المدارس الوقت للتكيف، وتمكين قطاع الوجبات من ابتكار منتجات جديدة أو تحسين الحالية.وفي ما يتعلق بالسكريات المضافة، تتمثل الخطوة الأولى في الحدّ منها اعتباراً من العام الدراسي 2026-2025في منتجات معينة، كرقائق الذرة والزبادي. على أن يُفرض سقف أسبوعي لكمية السكريات اعتباراً من 2027–2028.

**معايير جديدة**

كذلك تقضي المعايير الجديدة بتخفيضات متتالية (في كل مرة بنسبة 10في المئة) في مستوى الملح المسموح به على مدار الأسبوع.وأجازت القواعد الجديدة الاستمرار في تقديم الحليب المنكّه للجميع، أو فقط للتلاميذ الأكبر سناً. واقترحت الوزارة في هذا الإطار خيارات عدة ممكنة في هذا المجال. ولكن ينبغي أن تراعي هذه المشروبات في كل الأحوال المعايير الجديدة للسكريات المضافة.وستركّز الوجبات المدرسية بصيغتها الجديدة على الحبوب الكاملة.وتتاح هذه القواعد الجديدة للتعليقات العامة لفترة معينة تُقر بعدها نهائياً لتصبح سارية المفعول اعتباراً من العام الدراسي 2025-2026.

وأقيل شرطي سادس في إطار قضية وفاة الأميركي الأسود تايري نيكلوز إثر تعرضه لضرب مبرح، بعد إقالة خمسة عناصر سود من الشرطة وتوجيه تهمة القتل إليهم على ما أعلنت شرطة ممفيس الجمعة.وأوضحت الشرطة في بيان أن الشرطي الأبيض بريستون همفيل الذي يخدم في جهاز هذه المدينة الكبيرة الواقعة في جنوب الولايات المتحدة منذ العام " ?2018انتهك الكثير من القواعد" خصوصا على صعيد "السلوك الشخصي" و"النزاهة" واستخدام مسدس تايزر الكهربائي.وكانت مهامه علقت في بداية التحقيق لكن لم يعلن عن الأمر إلا الاثنين.أوقف تايري نيكولز (29 عاما) في السابع من كانون الثاني/يناير من جانب عناصر من وحدة خاصة في ممفيس في جنوب الولايات المتحدة، بسبب مخالفة لقانون السير على ما ذكرت الشرطة.وقد تعرض لضرب مبرح وتوفي بعد ثلاثة أيام في المستشفى.وكانت السلطات تخشى أن تسبب مشاهد توقيفه وضربه المريعة والتي نشرت بالكامل، احتجاجات شعبية واسعة.خلال مراسم جنازة نيكولز الاربعاء ندد كل الذين توالوا على الكلام ومن بينهم نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس بعنف الشرطة.

**شوارع :** الجليد يغطي شوارع شرق امريكيا

### الأخَوان البلجيكيان داردين والفرنسية ديوب يطلبون سحب فيلميهم من مهرجان إيراني

# الإفراج بكفالة عن المخرج جعفر بناهي بعد إضرابه عن الطعام

□ باريس(أ ف ب) – أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن المخرج المعروف جعفر بناهي بعدما بدأ إضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الذي استمر قرابة سبعة أشهر، وفق ما أفاد أنصاره أمس.أوقف المخرج الفائز في أهم المهرجانات السينمائية الأوروبية قبل شهور من اندلاع الاحتجاجات الحالية المناهضة للنظام، لكن سجنه بات رمزا لمعاناة الفنانين الذين يرفعون أصواتهم ضد السلطات.وأُطلق سراح بناهي من سجن إوين "بعد يومين على بدئه إضرابا عن الطعام من أجل الحرية"، وفق ما أفاد عبر تويتر مركز حقوق الإنسان في إيران الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا، بينما نشرت صحيفة "شرق" الإيرانية صورة لبناهي وهو يعانق أحد أنصاره.

**اطلاق سراح**

ونشرت زوجته طاهرة سعيدي صورة على إنستغرام تظهر بناهي مغادرا السجن في سيارة.وأعرب مدير مهرجان كان السينمائي تييري فريمو عن "ارتياحه الكبير" لنبأ إطلاق سراح بناهي.وقال لفرانس برس "لا ننسى كل أولئك الأشخاص في إيران وحول العالم الذين يتعرّضون للعنف والقمع". وأضاف "سيبقى مهرجان كان السينمائي على الدوام إلى جانب الفنانين من حول العالم دفاعا عن الحرية".أوقف المخرج الحائز جوائز في تموز/يوليو وبدأ إضرابا عن الطعام الأربعاء احتجاجا على مواصلة اعتقاله.وجاء في بيان لدار السينما في إيران التي تضم شخصيات ضمن هذا المجال أنه "تم إطلاق سراح السيد بناهي موقتا من سجن إوين بعد جهود بذلتها عائلته ومحاموه وشخصيات سينمائية".وأثار الإعلان عن بدء بناهي إضرابا عن الطعام موجة قلق في أنحاء العالم حيال وضع المخرج الذي فاز بجوائز في أهم ثلاثة مهرجانات سينمائية في أوروبا.وقال بناهي في بيان نشرته زوجته "اليوم، على غرار الكثير من الأشخاص العالقين في إيران، لا أملك خيارا غير التظاهر ضد هذا السلوك غير الإنساني مستخدما أعز ما أملك -- حياتي".واضاف محذّرا "سأبقى في هذا الوضع إلى أن يتم الإفراج عن جثتي من السجن".وأوقف بناهي (62 عاما) في 11تموز/يوليو وكان من المفترض أن يقضي عقوبة بالسجن ست سنوات صدرت بحقه في 2010 بعد إدانته بـ"الدعاية ضد النظام".وفي 15تشرين الأول/أكتوبر، ألغت المحكمة العليا الإدانة وأمرت بإعادة محاكمته، ما عزز آمال فريق الدفاع عنه بإمكان إطلاق سراحه، لكنه بقي في السجن.نال بناهي جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية في العام 2000عن فيلمه "الدائرة" (The cir-cle).وفي العام ?2015حاز جائزة الدب الذهبي في برلين عن فيلم "تاكسي طهران" (?Taxi Tehran) وفي العام 2018فاز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان السينمائي عن فيلم "ثلاثة وجوه" (Three fac-es).وقالت الموزعة والمنتجة الفرنسية المتعاونة معه ميشيل هالبرشتات لفرانس برس "إنه أمر استثنائي يجلب الراحة والسعادة التامة. نعرب عن امتناننا لجميع الأشخاص الذين تحرّكوا بالأمس".وأضافت "تتمثل معركته المقبلة في (دفع السلطات) للاعتراف رسميا بإلغاء الحكم الصادر بحقه.. إنه في الخارج وحر. هذا أمر رائع".جاء توقيف بناهي في تموز/يوليو بعدما حضر جلسة استماع في المحكمة للمخرج محمد رسول آف الذي اعتُقل قبل أيام من ذلك.أُفرج عن رسول آف في السابع من كانون الثاني/يناير بعدما منح إذنا لمدة أسبوعين لأسباب صحية. ويُعتقد أنه ما زال خارج السجن.وكانت شخصيات سينمائية من بين آلاف من أوقفتهم السلطات الإيرانية في إطار حملتها الأمنية ضد المحتجين منذ وفاة مهسا أميني ( 22عاما) بينما كانت محتجزة للاشتباه بخرقها قواعد اللباس الصارمة المفروضة على المرأة في إيران.وكانت الممثلة الشهيرة ترانه علي دوستي التي نشرت صورها من دون حجاب من بين المعتقلين، علما بأنه تم إطلاق سراحها مطلع كانون الثاني/يناير بعدما أوقفت لنحو ثلاثة أسابيع.

**مهرجان فجر**

وطلب الأخَوان جان بيار ولوك داردين سحب فيلمهما الجديد من مهرجان سينمائي إيراني، وكذلك فعلت أليس ديوب، إذ أُدرج شريطا المخرجين الثلاثة ضمن البرامج من دون موافقتهم.وورد على الموقع الإلكتروني باللغة الفارسية لمهرجان فجر السينمائي الدولي أن فيلم الأخوين داردين "توري إيه لوكيتا" (Tori et Lokita) الفائز بجائزة خاصة في مهرجان كان السينمائي الخامس والسبعين في أيار/مايو الفائت، وفيلم "سانت أومير" (Saint Omer) للمخرجة الفرنسية أليس ديوب الحائز جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان البندقية، أُدرجا ضمن فئة في "مهرجانات المهرجانات".وقالت أليس ديوب "من المستحيل طبعاً أن أفكر بعرض فيلمي في مهرجان سينمائي يقيمه نظام انتهج لسنوات سياسة عنف وقمع تجاه شعبه ويُسجن فيه المخرجون لكونهم تحلوا بالشجاعة لممارسة حقهم المشروع في الحرية".وأضافت في تصريح تلقته وكالة فرانس من ديوب الجمعة "أطلب سحب فيلمي فوراً من هذا البرنامج وأعرب عن تأييدي لحركة الاحتجاج والانتفاض الشُجاعة في إيران والتي نأمل جميعاً في أن تتمكن من زعزعة هذه الديكتاتورية".أما المخرجان البلجيكيان جان بيار ولوك داردين فطلبا أيضاً في بيان أصدرته شركتهما للإنتاج "ليه فيلم دو فلوف" بحذف فيلمهما من برنامج هذا المهرجان معتبرين أنه "يمثل واجهةً لنظام ديني ديكتاتوري وقاتل" يدينانه. وأضاف "نتضامن مع أولئك الذين يقاتلون ضد هذا النظام ونحيي شجاعتهم".وكانت لكثر من المخرجين والممثلين وسواهم من العاملين في مجال السينما في الأشهر الأخيرة مواقف شاجبة للقمع في إيران، كان أحدثها الخميس رفضاً لاعتقال زميلهم المخرج الإيراني جعفر بناهي الذي عادت السلطات الإيرانية وأفرجت عنه الجمعة بكفالة بعدما أبقته في السجن سبعة أشهر.

وفي اشنطن ,قالت شركة مايكروسوفت العملاقة للكمبيوتر إنّ مجموعة مرتبطة بنظام طهران تقف وراء هجوم إلكتروني حديث على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسيّة الساخرة، تمّ تنفيذه بعد مسابقة رسوم كاريكاتورية اعتُبرت مهينة للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.يُقدّم هؤلاء المتسلّلون الإلكترونيّون أنفسهم باسم "الأرواح المقدّسة" لكنّ الأمر يتعلّق في الواقع بشركة الأمن السيبراني الإيرانيّة "إمينيت باسارغاد" التي تُسمّيها مايكروسوفت "نيبتونيوم"، وفق ما كتب كلينت واتس، أحد مسؤولي الشركة الأميركيّة في منشور على مدوّنة.في أوائل كانون الثاني/يناير، أعلنت مجموعة "الأرواح المقدّسة" أنّها حصلت على البيانات الشخصيّة لأكثر من 200ألف من مشتركي "شارلي إيبدو" وعملائها، ونشرت عيّنة منها.وعرضت المجموعة بيع تلك المعلومات مقابل 20بيتكوين، أي حوالى 340ألف دولار في ذلك الوقت، وفقًا لمايكروسوفت.واتّصلت وكالة فرانس برس بصحيفة شارلي إيبدو التي لم تشأ التعليق.وقالت مايكروسوفت "أيًا يكُن الرأي في الخيارات التحريريّة لصحيفة شارلي إيبدو، فإنّ نشر البيانات الشخصيّة لعشرات الآلاف من عملائها يُشكّل تهديدًا خطيرًا".

وكانت الصحيفة نشرت رسومًا كاريكاتوريّة لخامنئي، أعلى شخصيّة سياسيّة ودينيّة في إيران، في إطار مسابقة أقامتها دعمًا للاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر في أعقاب وفاة الشابّة مهسا أميني على أثر توقيفها بأيدي شرطة الأخلاق لعدم التزامها القواعد الصارمة للّباس.

جعفر بناهي

Issue 7500 Sunday 5/2/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

## قراءة في كتاب ( نقد العقل الديني )

# الخلل النسبي يقع في الموروثات والتأويلات

نديم الجابري
بغداد

ضمن سلسلة من الكتابات التي تعاطت مع العقل الديني سلبا أو ايجابا ، جاءت اطروحة ( نقد العقل الديني : أديان الأرض .. ودين السماء ) لمؤلفه الباحث (أحمد الحسني البغدادي ) لتكمل هذه الرؤية النقدية من واقع باحث يحتسب من ضمن البيئة الدينية .

و يبدو أن مسألة نقد العقل الديني اصبحت من أهم الاتجاهات الفكرية في السنوات الاخيرة. و ذلك لأسباب عديدة منها :

**تأملات فكرية**

1 – لأن العقل الديني لم يعد مجرد تأملات فكرية صرفة ، انما أصبح واقعا تجريبيا بعد ان تمكنت قوى الاسلام السياسي من الاستحواذ على الحكم في عدد من البلدان العربية و الإسلامية.

ان هذا الواقع الجديد وضع العقل الديني على المحك لإثبات جدارة اطروحته من عدمها .

2– و مما ضاعف من حدة أزمة العقل الديني بعد استحواذه على السلطة انه لم يتمكن من الحصول على شرعية الإنجاز . اذ أخفقت قوى الاسلام السياسي التي تتحرك ضمن نسق العقل الديني من ناحيتين هما :

أ – لم تتمكن من تأسيس نظام حكم سلفي فعال بحيث يرتقي الى مستوى ( الحكم الراشدي ) .

ب – كما أنها لم تتمكن من استنباط نظام حكم عصري يواكب العصر و يتفهم حاجاته الحيوية . لذلك أخفق في التأصيل الفكري و التطبيقي . الأمر الذي ترك أثرا سلبيا حول النص المقدس و جدارته في مواكبة الزمان و المكان لدى المشككين.

و من هنا انطلقت الدعوات الفكرية المعاصرة في نقد العقل الديني اما تسويغا له أو دفاعا عن النص المقدس و عدم الخلط بينه و بين العقل الديني البشري أو دحضا له من أجل دولة مدنية عصرية .

3– أضف الى ذلك ، أصبح نقد العقل الديني ضرورة ملحة في ظل عصر العولمة و ثورة المعلومات و هيمنة الفكر الغربي الذي أخفق العقل الديني بكل أدواته و مناهجه في التصدي للاطروحات الغربية .و هنا تبين عجز العقل الديني عن مواجهة العقل الغربي مما اقتضى نقد العقل الديني وتقويمه وتحديثه .

و من هذا المأزق الذي وقع فيه العقل الديني جاءت اطروحة الباحث ( احمد الحسني البغدادي ) ساعية للتصويب والتصحيح .

و قد انطلق البغدادي في نقده للعقل الديني المعاصر من المرتكزات الآتية:

1 – ميز ما بين الدين التأسيسي أي النص المقدس الذي لا يأتيه الباطل أو القصور أو الخلل لأنه صادر من الذات الإلهية العظيمة ، و ما بين العقل الديني البشري الذي يمثل الأفكار و المعتقدات والآراء التي طرحها الانسان والتي تدور حول الدين و الحياة و التي تنطوي حتما على النقص و الخلل النسبي . بمعنى أوضح أنه ميز ما بين النص المقدس والنصوص الثانوية التي تمثلها النتاجات الفكرية المبنية على الموروث و الشروحات والتأويلات التي ارتبط كل منها بمحددات الزمان و المكان . و لعل مما يعزز رأي الباحث أن العقل الديني يميل الى القطع و اليقين لذلك فأنه غالبا ما يقع في منهج الاقصاء و عدم تقبل الرأي الآخر . 2– أن اطروحته الفكرية ركزت على تحرير العقل الديني الفاعل من هيمنة العقل الديني المنفعل . وذلك من أجل التأصيل العلمي الرصين و مواكبة العصر .

و ذلك لأنه يترتب على هيمنة العقل المنفعل على العقل الفاعل نتائج سلبية خطيرة قد تمس الدين التأسيسي منها :

أ – قد تصبح أديان الأرض أكثر حضورا و تأثيرا من دين ا
لأنها ستفرض على النا
طريق الاستبداد و الجهل .

ب – يصبح التخلف و ال
من أهم سمات المجتمع و ا
وفي ضوء ذلك يبدأ عقل ا
بالاستجابة المطلقة لمن يس
تفكيره .بل ( أن أسوأ الأعدا
تقديره هو الذي يفند
وأفكاره ، أو يفند شيئا مما ي
أو يمتلك ) على حد قول البا
البغدادي .

**ايجابيات الباحث**

3– و من ايجابيات الباحث
أدرك العقل على أنه وسيلة لف
النص المقدس و الاستدلال
خلاله على طريق الخي
والسعادة و ليس من أجل الح
عليه من حيث الأصل بالصحة أ
بالخطأ . لذلك كان الباحث موفقا في دراسة بنية العقل الديني و طرائقه في الاستدلال و الاستنباط وفق عقلية ديناميكية تؤسس على الفهم والإدراك و ليس على الاستسلام المطلق .

وعلى ضوء هذا التأسيس الناقد لرتابة العقل الديني السائد أسس الباحث مفردات كتابه الذي قسمه الى مدخل و أربعة أقسام .

في المدخل تناول منظومة التخلف المجتمعي و مدى صلتها بالعقل الديني .

وفي القسم الأول عرج الباحث على الخطاب السلفي و الخطاب الحداثوي وفق مقاربة المقدس والمدنس .

وفي القسم الثاني تناول الباحث بشئ من النقد و ضمن رؤية مغايرة قضايا الفكر و التخلف في المجتمع .وفي القسم الثالث عرج على نقد العملية السياسية في العراق بحيث رصد أحداثها و ما ترتب عليها من نتائج .

و في القسم الرابع تناول الباحث الوسائل الناعمة التي يعتمدها العقل الديني للتأثير على العقول.

و ختاما يمكن القول ان الباحث بذل جهدا مميزا في معالجة منهجية التفكير لدى العقل الديني . و كان من المفيد لو أن الباحث أخذ بالملاحظات الآتية :

1– كنت اتمنى لو أن الباحث اعتمد في تقسيم بحثه على المنهجية العلمية الأكاديمية وليس على المنهجية الحوزوية لكان البيان أفضل و الاستجابة أوسع .

2 – كان من الضروري أن يمر الباحث على الكتابات السابقة التي تناولت الموضوع وخصوصا كتابات المفكر الجزائري ( محمد اركون ) في كتابه القيم (قضايا في نقد العقل الديني ) و (من الاجتهاد الى نقد العقل الاسلامي ) و كتاب ( نقد الفكر الديني ) لمؤلفه ( صادق جلال العظم ) وكتاب ( نقد الفكر الديني ) لمؤلفه ( السيد يسين ) و غيرها .

# هل يصبح عنصر الليثيوم محور الصراع الإقتصادي العالمي؟

نادر عبد الغفور احمد
مانشستر

لعل من ابرز ملامح الصراع الاقتصادي العالمي الحالي بالاضافة الى صراع تقنية المعلومات هو استخدام المعادن النادرة وعلى راسها عنصر الليثيوم كورقة ضغط اقتصادي مهم تستخدمه الصين ضد الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها. ويعتبر هذا العنصر من اهم المواد التي تدخل في صناعة بطاريات الليثيوم ذات الخواص الكهربائية العالية والتي سيزداد استخدامها عند تطور انتاج السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية. وكلما ازداد الاهتمام العالمي بمسالة تلوث البيئية بسبب المواد الملوثة المختلفة وعلى راسها مشتقات النفط كالبنزين والديزل التي تستخدمها السيارات كلما ازداد الاهتمام بتطوير تقنية السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية والتي دخلت حيز الانتاج الصناعي الان. وتعتبر بطاريات الليثيوم من اهم مكونات السيارات الكهربائية الجديدة كبديل عن البنزين المستعمل حاليا. لكن تقنية بطاريات الليثيوم تصطدم بمعوقات تقنية واقتصادية وعلى راسها سعر انتاج واستخدام الليثيوم في هذه الصناعة.

وتفكر الصين حاليا في استخدام ورقة عنصر الليثيوم للضغط على الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الاوربية واليابان لاغراض تجارية وسياسية ( المصدر 1).

السؤال الذي يطرح نفسه هوعن خصائص عنصر الليثيوم ولماذا كل هذه الضجة والاهتمام به ؟ وهل فقدت الولايات المتحدة سيطرتها على اسواق هذه المادة بعد ان احكمت سيطرتها على مصادر النفط والطاقة؟ وهل تملك دول العالم الاسلامي والدول العربية خامات هذا العنصر المهم والغالي الثمن لاستخراجه واستغلاله اقتصاديا وعلميا؟

ماهي خصائص عنصر الليثيوم؟

عنصر الليثيوم من العناصر الخفيفة ذات الرقم الذري 3وهو من اخف المعادن المعروفة وذو درجة انصهار تبلغ 180درجة مئوي. ويعتبر موصل جيد للكهربائية وذو لون فضي. هذا المعدن يتميز بمرونته حيث يمكن ليه بسهولة لكن النقي منه يمكنه التاكسد والاشتعال بسرعة في حالة وجود كمية قليلة من بخار الماء في الجو. لهذا السبب فان تقنية استخدامه لاغراض متعددة ومنها صنع البطاريات الكهربائية الخفيفة تجري في غرف ذات نسب ضئيلة جدا من الرطوبة (بخار الماء) اي انها تجرى بظروف مختبرية شبه جافة. وبسبب عدم استقرار نواة ذرة هذا العنصر فانه يستخدم ايضا في التقنية النووية ولانتاج السلاح النووي الحراري.

ويخزن النوع النقي من الليثيوم داخل زيوت معدنية لمنعه من التاكس والاحتراق. وخاماته لاتوجد بصورة نقية في الطبيعة وانما مخلوطة مع معادن ومواد صخرية اخرى او بشكل بحيرات ملحية ذات كثافة عالية من هذا العنصر كتلك الموجودة في بعض البلدان ومنها دولة تشيلي في امريكا الجنوبية.

**التطبيقات الصناعية لعنصر الليثيوم**

يستخدم عنصر الليثيوم ومركباته في الكثير من الصناعات ومنها صناعة الزجاج المقاوم للحرارة وانواع السيراميك الخاص . ويخلط مسحوقه مع بعض الزيوت لتزييت الماكنات. وهناك ايضا بعض التطبيقات الطبية لعنصر الليثيوم لعلاج بعض الظاهر الصحية في الجسم.

الان ان السبب الاساسي الذي ادى الى اشتهار سمعة هذا العنصر هو استخدامه في بطاريات ايونات الليثيوم ذات الوزن الخفيفة مع طاقة خزن كهربائية عالية بحيث ان ثلاثة ارباع كميات الليثيوم المصفات تستخدم في هذه البطاريات الجديدة العالية الخزن والتي تطور حاليا على وجه الخصوص من قبل شركة تسلا الامريكية المصنعة للسيارات الكهربائية. وتستخدم مشتقات الليثيوم كهيروكسيدات الليثيوم وكاربونات الليثيوم في هذه الصناعة ايضا. وتعتبر مسالة تلوث البيئية بسبب الغازات المتصاعدة من مواسير السيارات من المسائل المهمة للاهتمام بتطوير تقنية السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية عن طريق البطاريات. لكن المشكلة التي تواجه تطوير وانتشار السيارات الكهربائية هي في قلة خزن البطاريات الاعتيادية الحالية للطاقة الكهربائية مما يجبر المستخدم على اعادة شحن البطاريات في فترات متقاربة. اما بطاريات ايونات الليثيوم والاخرى المصممة من مركبات الليثيوم كهيروكسيدات الليثيوم وكاربونات الليثيوم فتتميز بخفة وزنها وقابليتها على شحن طاقة كهربائية اكثر بكثير من البطاريات الاعتيادية.

السوق العالمية المتوقعة للسيارات الكهربائية التي ستكون العمود الفقري لسيارات المستقبل ادت الى تزايد الطلب على عنصر الليثيوم. ويبين المخطط (1) طريقة عمل بطارية الليثيوم ذات السعة العالية لخزن الطاقة الكهربائية (المصدر 2).

**المخطط 1 : طريقة عمل بطارية الليثيوم**

الدول المنتجة لخامات الليثيوم

تتصدر تشيلي والصين واستراليا قائمة الدول المنتجة لخامات الليثيوم. ويبين الجدول 1عدد الدول المنتجة لهذا العنصر الهام حسب احصائيات عام 2017 (المصدر 3).

ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية لاتنتج الا كميات قليلة من هذا العنصر بسبب كلفة استخراج وتصفية عنصر الليثيوم ومايرافقه من اجراءات لحفظ كمية التلوث جراء تعدين هذا العنصر. اما بالنسبة الى خامات كاربونات الليثيوم وهدروكسيد الليثيوم فتتصدر الصين قائمة الدول المنتجة لهذه المكونات. ويبين الجدول 2 و3 النسب التقريبية من الانتاج العالمي لهذه المكونات لعام 2019 (المصدر 4).اما بالنسبة الى الدول الاسلامية فتتصدر افغانستان قائمة هذه الدول لكونها تحتوي على مخزون ضخم من خامات عنصر الليثيوم خصوصا في مقاطعة غازني الافغانية. وفي عام 2010 قامت وزارة الدفاع الامريكية بتقدير احتياطي العناصر النادرة في افغانستان وبضمنها الخزين الضخم لعنصر الليثيوم بقيمة واحد تريليوم دولاروهو مبلغ هائل اذا تم استغلاله.

وفي 21 سبتمبر من عام 2017 وقعت الولايات المتحدة اتفاقية مع افغانستان لتعدين واستخراج هذه العنصر.

والهدف هو استرجاع ماانفقته الولايات المتحدة على المجهود العسكري لحفظ النظام في افغانستان طيلة هذه السنين.

لكن المشكلة تكمن في ان معظم خامات الليثيوم تقع في المناطق التي يسيطر عليها الطالبان ولايمكن استخراجها في الوقت الحالي . لذلك تعتبر هذه الاتفاقية بعيدة المدى ( المصدر 5)

ويعتقد الخبراء الامريكان ان ايران ستصبح واحدة من اغنى دول العالم في تجارة الخامات المعدنية وبضمنها عنصر الليثيوم الذي تتواجد خاماته بكثرة في بحيرة ناماك الملحية التي تبعد مسافة 10 كيلومتر من مدينة قم الايرنية.

وطبقا لمنظمة المسح الجيلولوجي والتعدين في ايران فان بحيرة ناماك تحتوي على حوالي 240 مليون طن من المواد المعدنية وبضمنها الليثيوم وهي قابلة للاستخراج والتصفية بكلف تتناسب مع الطلب العالمي.

☐ بقية المقال على الموقع الالكتروني

## أسماء في ذاكرة سنة 1943

# حفلة توزيع الجوائز والشهادات بين خريجي كلية بغداد

**بغداد- الزمان**

في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين من مساء يوم الأحد المصادف العشرين من شهر حزيران عام 1943 أقامت إدارة كلية بغداد الحفلة السنوية الثامنة لتوزيع الجوائز والشهادات على خريجيها للعام الدراسي المنصرم في الحديقة الملحقة بقاعة الملك فيصل الثاني.

وقد لبى الدعوة كل من السيد تحسين علي وزير المعارف والسيد تحسين العسكري وزير الداخلية ونيافة القاصد الرسولي في العراق وأصحاب السيادة مطران اللاتين ومطران الأرمن والمطران غنيمه ومطران الآثوريين والسادة سامي شوكت و يوسف غنيمه وحنا خياط وناجي الأصيل ويوسف عز الدين وباقر السيد أحمد وحازم شمدين آغا ومصطفى التكرلي وحسن التتار وجميع ممثلي الهيئة الكاثوليكية وجمع غفير من أهالي وأصدقاء الطلاب وقد كان عدد المدعوين يقارب ثمانمائة شخص.

افتتحت الحفلة بعزف موسيقي من قبل الجوق الخاص بالجيش البولوني تحت إدارة المايسترو فرانك والذي شنف آذان الحاضرين ثم انبرى الطالب حارث يوسف غنيمه فألقى كلمة افتتاحية باللغة العربية وعنوانها شح السلام وقد كان الخطاب ملذ للغاية لما حواه من المعاني السامية والأفكار العميقة وتلاه الطالب منذر نوري فتاح× فألقى كلمة باللغة الإنكليزية وعنوانها الطريق نحو السلام واختتمها بتوديع أقرانه. ألقى بعدها وزير المعارف السيد تحسين علي كلمة على المتخرجين نالت استحسان السامعين كما أنه وزع الشهادات على المتخرجين.

**صفوف مختلفة**

وبعد ذلك وزعت الجوائز على أوائل الصفوف لمختلف المواد. أما الطلاب الذين حازوا على وسام التفوق في صفوفهم فهم منذر نوري فتاح في الصف الخامس، وحكمت عمانوئيل في الصف الرابع ووليم ترزي في الصف الثالث، وسامي لورنس وألن قطه في الصف الثاني، وبوغوص بوغوصيان وبيتر عجو وغانم ميخائيل في الصف الأول.

أما الطلاب الذين حازوا على ميدالية العلوم العالية التي أهداها السيد نوري فتاح فهم حكمت عمانوئيل في الكيمياء ومنذر فتاح في الفيزياء،

أما جوائز علم البيولوجيا التي قدمها السيد تحسين العسكري وزير الداخلية فقد منحت إلى منذر فتاح ووليم ترزي و منح نيافة القاصد الرسولي جائزتين احداهما في الكيمياء المتوسطة وأعطيت إلى الطالب جلبير أنور في الصف الثاني والأخرى في الفيزياء أعطيت إلى روفائيل نعيم في الصف الثالث.

كما قدمت إدارة الكلية جوائز المتفوقين في اللغة العربية أما الطلاب الذين حازوا على هذه الجوائز فهم منذر فتاح في الصف الخامس وحكمت عمانوئيل في الصف الرابع ووليم ترزي في الصف الثالث وأديب رؤوف وألن قطه في الصف الثاني وبيتر عجو وبوغوص بوغوصيان وفكتور الياس في الصف الأول.

وفي ختام الحفل قدمت إدارة المدرسة جزيل شكرها إلى السيد أرشد العمري أمين العاصمة لما أبداه من الكرم بالسماح لها باستعمال قاعة الملك فيصل الثاني ليختتم الحفل بالسلام الملكي.أما المتخرجون لهذا العام وعددهم سبعة و عشرون طالباً فهم:عبد الجليل زهير، ألبرت يوسف جبرائيل، أرمين كيوميجيان، كليمان جرجي، داود فتو، الياس توفيق، فتح الله لوقا، فيرديناند جميل، جورج باكوس، غسان سامي شوكت، حارث يوسف غنيمه، هاريتون سَهاكيان، حكمت عبوش، هوشيار حازم شمدين آغا، يعقوب يوسف، جيفري لينزديل، جون فرج، جون كيمب، يوسف باكوس، يوسف سلمان، جوزيف إسكندر، منذر نوري فتاح، ناهض تحسين العسكري، بيرسي سليم توماس، فيليب بشوري، تيودور ستيفن، وليم جوزيف هون.

**ملاحظة :**

المرحوم الاستاذ منذر نوري فتاح اول عراقي التحق بجامعة (M.I.T)٠ في الولايات المتحدة، ومنها نال شهادتي البكالوريوس ثم الماجستير في الهندسة الميكانيكية ثم الماجستير.

بعد عودته للعراق عام 1950 عمل لمدة سنة استاذاً في كلية الهندسة ببغداد، وذلك قبل تاسيس جامعة بغداد (1957).كان من مؤسسي مكتب (الخازن للاستشارات الهندسية) مع مجموعة من طليعة المهندسين العراقيين، ومنهم الاستاذ نيازي فتو والاستاذ محمد المخزومي والدكتور عبد الكريم العلي.كما انه اجرى تحديثاً كبيراً لخطوط الانتاج في معمل شركة فتاح باشا للنسيج في حي الكاظمية. اذ اقنع والده وعمه لكي يستورد المعمل مكائن اضافية حديثة، واجراء تطوير المكائن القديمة، مما ادى الى مضاعفة الانتاج و تحسين النوعية. استمر في ادارة معمل فتاح باشا الى ان قام خيري حسيب بتاميم الشركات والمصانع الاهلية في 14تموز 1964.

توفي عام 2006 في عمان، رحمة الله عليه.

☐ عن مجموعة واتساب

**كلية :** دورات الطلبة في مدرسة كلية بغداد

## وليد الكعبة

كنّا نظنّ أنّك ولدتَ هكذا ببساطة، أن ينشقّ الركنُ اليماني، وتخرجُ فاطمةُ بنت أسد منه، منهكةً من الطلْق، وهي تحملُ بيديها يدَ الله البيضاء على رؤوسنا، أو أنكَ بكيتَ كأيّ مولود آخر، ينتظرُهُ مؤمنٌ قريش أبو طالب كما لم ينتظر شيئاً في حياته.

كنّا نظنّ ذلك، العقولُ البشرية البسيطة، عقولنا، تظنّ ذلك، تظنّ أن جدار الكعبة تعرّش بالريحان، وأن الطفلَ الذي خرجَ من ذلك الشقّ، لن يبقى بعده العالم كما كان.

هكذا حدثتنا الكتب، لكنها لم تحدثنا عن كسرة الظلّ في جانبك، عن اليدين السمراوين فوق هامات مَن شهدوا أنّكَ وليّ الله، عن السيف الذي ظلّ يتبعُ ظلال بنيك، وخطواتهم الخائفة، من أمّ القرى وصولاً لكربلاء وليس انتهاءً بمسطر ساحة الطيران.

الكتبُ لا تقول أن القلبَ يمكن أن يكونَ أكبر من الجسد، وأن اسمك ذا الحروف الثلاثة أطول من الأبجدية، وأكبر من القواميس. تلك الكتب الغبية تجعلنا نعرف كيف نحبّ حبيباتنا وأهلنا وأنفسنا، لكنها لا تشرحُ لنا كيف نحبّك، ولا تشرح لنا كيف يمكن أن ينطبقَ عليكَ فعلٌ نقوم به، وإن كان الحبّ نفسه.

يا أبي، يا روحي من الخليقة، يا مقام السوى بكلّ ما فيه من خير، ويا حبل الله، أخبرتنا الكتب أنّكَ ولدتَ في الكعبة، لم تخبرنا أن الكعبة ولدتْ في أصابعك الغضّة، يا حبل الله المتين، يا كلّ النقاط تحت الباء وفوق النون، يا فارزةَ الحقّ والباطل، اغفر لقلوبنا الصغيرة، والكتبِ التي لا تعلّمنا شيئاً، والأبجدية التي تتقزّم أمام اسمك، يا بخت الله، يا ناموسَهُ، يا قصيدة السماوات السبع، اغفر لبنيك، فهم يحبّونك ولا يجيدون قول ذلك، ولهذا يكركر الرضيعُ في الفجر، ولهذا تتفتحُ الوردة في الندى، دون أن يقولا شيئاً، يا وجه الله الأخير، يا مسند عرشه، يا نعومة ريش الملاك، أقبّل أعتابك، وأسألكَ أن لا تقطعَ حبلك بي، حتى أردَ إليك ورود المشتاقين، لأستقر بكسرة الظل بجانب عباءتك، أنا وبنوك كلّهم، الذين يحبّون ولا تعلّمهم الكتب العقيمة كيف يقولون ذلك.

كل عام ونحنُ في خيرك، حيث لا خير سواه.

☐ عن مجموعة واتساب

علي وجيه
بغداد

## عراق السيادة

لك منّي الكرامة ومن كلّ البشر، لك مني السلامة من فوق القمر. بغداد يا قلعة الأسود 1958 بغداد والشعراء والصور 1976. أهلاً بغداد حبيبتَنا أهلاً بتمثال الحرية، بالورد نحي لينكولن، بصورة فرانكلين القلبية! رسماً ببالي وفكري وخيالي آلاف الصور: آخر صور السيادة، العراق لا يملك حق التصرف بوارداته من مبيعات النفط! العراق دولة سيادة والسيادة فوق كل اعتبار، سيادة محجورٌ عليها بسبب انعدام الثقة، أو لأسبابٍ أخرى، ومطلوب منه التوقيع على شروط أشدّ قساوة وضراوة!

وفي العراق حصار وجوع بسبب حماقات رعاة البقر، والبقر البهائم التي خرجت من مجارير المدينة، وفي العراق فساد وفقر وجوع وانخفاض سعر الدينار العراقي. جماعة الله لا يوفقنا، لا تشتروا الدولار تخلصوا منه بسرعة!! تخلصنا منه بمئة وخمسين ألف دينار، وهو اليوم بمئة وسبعين ألف!! جماعة الفانشينست سيرتفع سعر الدولار إلى خمسمئة ألف دينار! والشعب يأكل بعضه بعضاً، ارتفعت الأسعار وطارت، وحتى لو عاد الدولار إلى سعره، لن تعود أسعار المواد، وهذه المأساة تتكرر!

أولها 9 نيسان السقوط الخامس والعشرين بعد هولاكو، الحواسم الأولى سلباً ونهباً وحرقاً وتدميراً للمدارس والمستشفيات والمعامل ومؤسسات الدولة، أضابير الموظفين الذين ضاعت حقوقهم التقاعدية. لوحة قابلة للتكرار كل يوم، كل شهر، كل سنة! كلُّ الكلاب الذين وثقَ بهم صدام وأبناءه وقادتهم، سلموهم مقابل الجائزة! بغداد يا جبهة الخيانة للوجود! يا كعبة الغدر من جديد! لماذا الخيانة؟ لأنَّهم عاملوهم ككلاب صيد، كعبيد! وألله لو كانَت معاملتهم كأخوة يأكلون من صحنٍ واحد بلا إهانات ولا خوف، لَمَا وقعت الخيانات بالجملة!

عراق السيادة، تحت شعارات مجنونة من نوع: دَمٌ يُراق ومجدٌ يعلو العراق! كل عراقي مشروع استشهاد! بالروح بالدم نفديك يا ولي الدَّم! اعدم اشنق دَمِّر وعين الله ترعاك! يا عفلق يا منصور! يا يا عزيز يا عصفور افعل ما تشاء وابنك يتجر بسلاح الدولة! يا عبد يا حمود وأبوك مُستأجرٌ بمليون دينار عراقي يرفسُ القاضي والمحافظ على مؤخرته ويشتمهم أمام الناس! يا أرشد يا ياسين وابنته خالها الرئيس المُفدَّى تتجر في آثار سومر وأور للأجانب بفلسين!

عراق السيادة، صاحب أقوى خامس جيش في العالم، لم يقاوم شهراً على بوابات بغداد! كيف يقاتل الجندي المهدورة كرامته، المغدورة معنوياته؟ حالما سقطَ الصنم، بل قبل سقوطه فَرَّت القطط السمينة! التي غرقت في الامتيازات وفي كل مدينة قطعة أرض بالملايين، أصحاب سيوف القادسية وأوسمة الرافدين وأنواط الشجاعة، هربوا جمعاً ولم ينظر أحدهم إلى الوراء! قبل المعركة بشهور، كلٌّ منهم أعدَّ خطة الهروب له ولعائلته واستحصل الموافقات من دول الجوار!

ومن صور السيادة: مسؤول رفيع من طهران صَرَّح، على البيت الأبيض أنْ يعترفَ بنا قوةً عظمى ويجلس معنا على طاولة المفاوضات لمناقشة مستقبل العراق! سخروا منه كعادتهم في كل الحماقات التي تحدث عنها تشرشل في مذكراته: الأمريكان الحمقى، دوماً وفي كلِّ مرة، بسبب غرورهم وعجرفتهم، عليهم أنْ يجربوا كل الطرق الخاطئة قبل أنْ يقبلوا الطريق الصحيح! وكما قال الإمام علي (يفعل العاقل ما يفعله الجاهل بعد أيام)، ولم تمض فترة طويلة حتى سمعنا بمفاوضات أمريكية إيرانيةً مشتركة حول مستقبل العراق!

عبد الكريم يحيى الزيباري
دهوك

## الفقراء ملح الدنيا

الفقر وما أدراك ما الفقر .. لكن زينته العفة مثلما زينة الغنى الحمد ، فالفقر أصبح أبو الجرائم في ظل حكومات عاهرة وتدعي أنها فاضلة ، فهي لايهمها الفقروالبلاء ولاتجد له حلاً طيلة عقود طويلة ، متناسية أن الأخلاق تتآكل في الفقر كما يتآكل المعدن الذي يقطر فوقه الماء ، أن الفقر هو صنو الأخلاق والجهل والمرض وأذا اجتمع الثلاثة كفر الشعب بالدولة ويموت كل شعور وطني ، ومعظم الناس بسبب خوفهم من الفقر أصبحوا فقراء وخوفهم من الذل أصبحوا أذلاء .

كنا نسمع كثيرا في سنيين مضت أن الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن ، لكنني تيقنت أن كثير من المواهب صقلها الفقروخنقتها الرفاهية ، لذا أن كل من الثراء والفقر ليس له علاقة بسعادتنا أو تعاستنا ، صحيح أن المال يستر رذيلة الأغنياء والفقر يغطي فضيلة الفقراء ، لكن الفقريصنع لنا لصوصا في بعض الأحيان ، كما يصنع الحب الشعراء

لكنه ليس خطيئة وانما الخطيئة أن يكون المرء غنيا فيهين ويتطاول على حاشيته من الفقراء ، اذن لا الفقر يستطيع إذلال النفوس القوية ولا الثروة تستطيع أن ترفع النفوس الدنيئة. طوبى لكم يا أحباب الله فبفضلكم يمكننا أن نتقرب إلى الله . فارفعوا رؤوسكم عاليا فنفوسكم زكية واخلاقكم نبيلة والذهب لايعرف الا بالنار .

سامي آل كصاد
الديوانية

## أنا رجعي

عندما يتكسر العرف الاجتماعي على اعتاب الحرية المصدرة الينا من الخارج لنفقد هويتنا الاسلامية الشرقية ونتخلى عن مبادئنا وعن ما تربينا عليه فنحن سنكون بمواجهة مجتمع منفلت يحفز على هروب ابنائكم الى الخارج وجعلهم يرتادون الملاهي والبارات وينامون على اعتاب دكاكين المخدرات ليتشبهوا بمن نحن ننتقدهم ليل نهار فالمجتمع اليوم يشجع على الخلاعة للوصول الى الشهرة والكسب الغير مشروع على انها بطولة ..

تعاطفك وتعاضدك مع الانحلال وصوره المشوهة لن يجلب الا الشر والخزي لك وللمجتمع الذي انت وانا نحن من نبنيه ونتكامل بوضع شكله النهائي

تصدير الضائعين من اهاليهم على طرقات الدول الاجنبية او البارات في عواصمنا على انهم يتمتعون بالحرية وانهم ابطال اختاروا حياتهم الشخصية يشجع ابنائنا وابنائكم على الانحراف ..

انا رجعي ..

نعم انا رجعي عندما لا اقبل على اختي امي وابنتي الذهاب لوحدها لاي مكان ..اعترف بانني رجعي ولكن لي اسبابي التي على الاقل انا مقتنع بها ولا يهمني رأي من يخالفني مع احترامي لرأيه فاذا هو يسمح لاخته او ابنته او امه السفر الى مكان بعيد لوحدها او رجوعها المتأخر او مبيتها وهو يعتبر ان هذا تحرر وحرية وثقة وثقة فانا اعترف بصراحة بأني رجعي على الاقل من وجة نظره واعتز بافكاري وافتخر انا رجعي.

زكي الساعدي
بغداد

## حمّودي يفتتح بطولة غرب آسيا بالسلة للناشئات

**بغداد- الزمان**

إفتتح رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي بطولة غرب آسيا بكرة السلة للناشئات تحت 16 عاماً، بمشاركة أربعة منتخبات، والتي إنطلقت منافساتها في مدينة السليمانية .

وأستهلت البطولة باحتفالية بسيطة تلاها إستعراض المنتخبات المشاركة وهي العراق وسوريا ولبنان وفلسطين.وألقى حمودي كلمة إفتتاحية موجزة رحّب عبرها بوفود المنتخبات المشاركة ومثمّنا حضورهم للعراق، وداعياً اللاعبات الناشئات الى التنافس الرياضي النبيل، وتقديم ما بوسعهن من مستويات فنية تؤهلهن للمضي بمستقبلهن السلوي. وقد حظي إفتتاح البطولة بحضور رفيع المستوى تمثل بوزير الثقافة والشباب بكردستان العراق محمد حمه سعيد ورئيس جامعة السليمانية وأعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة الأولمبية حسين العميدي وهرده رؤوف وبختيار فريق وبيداء كيلان والأمين المالي للجنة الأولمبية السيد أحمد صبري، وعدد من المسؤولين الحكوميين والرياضيين في الاقليم.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25 .Issue 7500 Sun

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م

# مهمة حذرة للزوراء وكربلاء يتوعّد دهوك في أقوى مواجهات جولة الممتاز

**الناصرية- باسم الركابي**

يامل رابع الترتيب الزوراء27 من وضع حد لسلسلة ثلاث مباريات دون فوز و تجاوز خسارته المخيبة امام الطلاب قبل التوقف وتعادلي الكهرباء والجوية ونزف سبع نقاط عندما يخرج الى العمارة اليوم الاحد لمواجهة نفط ميسان الثامن 27 ضمن الدور الخامس عشر للدوري الممتازفي مهمة غير سهلة و حذرة بعد السقوط قبلها في ملعب النجف واكثر ما تخشاه الجماهيرية ملاعب المحافظات ويرى الانصار المؤكد سيرافق عدداالفريق الى الملعب الحاجة إلى الفوز وتجنب التعثر مرة رابعة من أجل تغير المركز الذي ربمايتاثر بعد اكثر بغير العودة بكامل النقاط وسط تداخل المواقع وتقلص فجوة النقاط كثيرا مع كل الدلائل تشير الى قدرة الأبيض في تخطي المامورية بعد تقديم أفضل اداء الاسبوع الماضي لعب بنشاط وتركيز واستمر مهاجما وقدم مباراة متكاملة ولو جمهوره لم يكن راضيا عن هذا الامر وما فائدة تقديم المستوى دون فوز خشية تعقد الامور والتراجع في النتائج والمواقع واضعاف السعي الدائم للمنافسة على اللقب لكن الاول التقدم للأمام في هذه الفترة وقبل نهاية المرحلة الحالية وكما يامل اوديشو ان يتعثر ثلاثي المقدمة للعودة للصدارة رغم صعوبة الأمر وقبلها يتوجب العودة بالفوز في طلعة قلقة ومعقدةومختلفة بسبب اللعب تحت سيطرة النتيجة والموقع والحذر من انتفاضة ميسانية يببت لها المنافس الذي يريد مداواة جراح هزيمة الكهرباءوقبلها التعثر امام جمهوره مع كربلاء لكن ما يامله ان يكون على الموعد للحصول على النتيجة والنقاط والاحتفال الليلة في ظل موقعه المتقدم وظروف اللعب والاستمرار تقديم مباريات مقنعة لكن المهمة امام الزوراء امر اخر وحسمها يتطلب التماسك وتحشيد الجهود وستكون بست نقاط ولأنها مباراة لا تخلو من الصعوبات وانعكاساتهاعلى الاثنين بسبب اللعب تحت تأثير النتيجة.

**كربلاء ودهوك**

ويمني كربلاء النفس في مو اصلة حصد نقاط مواجهات الارض مصدر تمويل رصيده17 بالاستفادة منها عندما يستقبل السادس دهوك 24 وكلاهما في حالة معنوية مرتفعة بعدما فاز الاول على الحدود والضيف على القاسم الدور الماضي ويبدو المضيف مرشحالتخطي الاصفر الذي سيخوض اللقاء بحذر شديد وتقديم ما يريد لمواصلة النتائج الجيدة في المدة الاخيرة وتقليص الفارق والتقدم مرة اخرى ما يجعله التركيز على اللعب لتأمين الافضلية بجهود لاعبيه في التصدي للمهمة برغبة شديدة واستغلال وترجمة الفرص لكن كربلاء لازال منافس صعب في ملعبه ويقفيبطول قامته ولازال يقدم مباريات مقنعة بدعم جمهوره وحقق اكثر من شيء بالاعتماد للان على مباريات المدينة فرصته في كل مواجهة وهو من يحدد معالم طريق اللعب ومحاولة الاخذ بزمام الأمور وسط توقعات الانصار بالفوز الذين سيحضرون ويتابعون اللقاء باهتمام بالتعويل على التشكيل في الحصول على النتيجة التي ستأخذ الفريق لاكثر من مركز متقدم في حصاد المرحلة الاولى وكل من الطرفين يحاول إحباط مخطط الاخر والسيطرة على الامور من البداية رغم دهوك استمر يقدم نفسه بثقة عالية خصوصا امام الفرق التي بمستواه وهو ما يعلم به كربلاء الذي يريد شد ازر لاعبيه وصولا للفوز الخامس في عقر الدار لاغيره بعدالتوقف والفشل دوما ذهابا.

**الحدود والكهرباء**

ويرى عادل نعمة مدرب الحدود ان الوقت أدرك مهتمه كثيرا بخمسة ادوار دون فوز وتلقي خسارتين والتراجع عاشرا وبات يفتقد الحول لابل عجز واهتزت الثقة التي يسعى نعمة ان تتجدد من خلال الفرقة في ان تعود بانتفاضة بوجه الوصيف وتحقيق الاهم وتجاوز خيبة الأمل الأخيرة في مهمة تظهر وتميل لكتيبة لؤي صلاح الأكثر قوة واستقرار وتواصل المنافسة بتركيز وتتبع النتائج باهتمام وقبلها تجاوز الشكوك و التكهنات بقدرات الفريق الذي تفتخر إدارته بتجاوز و بثقة تحديات المشاركة ويقدم الافضل ماساعد لؤي صلاح بالأخذ بالكهرباء للوصافة المركز الافضل منذ صعود الفريق بقطار الدوري الذي حددالطريق الامن بفضل العمل الاستثنائي للمجموعة الأكثر تفاهما وانسجاما والظهور المستمر بتقديم الافضل ويمكنها ان تسبب الاحباط وتعبر الحدود امام الفوارق التي تتسع من جولة لاخرى وتاكيد قدراتها على مقارعة الكبار ولا يريد التخلي عن ثاني افضل المواقع والسعي للدفاع عنه وحمايته والدخول برغبة كبيرة وندية لتجاوز المنافس الذي تامل إدارته بصحوة وخوض لقاء اليوم باهتمام لتجاوز مدة التراجع قبل أن تتسع الهوة والاهم تفادي التعثر بطريقة المدرب والعمل على تجاوز الأزمة وايقاف التراجع السريع ولان الكهرباء بافضل فترات المشاركة وفي كامل الجاهزية.

**مباريات الغد**

وتقام يوم غد الاثنين خمس مباريات وفيها يستقبل النفط المتأخر كثيرا بعد السقوط في زاخو واستمرار معاناة النتائج المتجددة نوروز بمعنويات الفوز على الديوانية ويسعى الوسط للفوز الثاني وهذة المرة على حساب زاخو في مهمة تظهر صعبة للفريقين اللذين سيلعبان بمعنويات نتيجتي الدور الماضي ويسعى اربيل سابع عشر العمل وتقديم ما بوسعه لتدارك الخروج من المنطقة الحمراء مباشرة في مواجهة ما قبل الاخير الصناعة وحديث البقاء الصعب جدا وتشهد العاصمة لقاء التحدي بين الطلاب والكرخ وكلاهما في الجاهزية بعد خطف نقاط مواجهتي البصرة والعاصمة الاسبوع الماضي وكل منهما يريد ايقاف مسيرة الاخر و يعود الجوية للشعب للدفاع عن الصدارة والبقاء فيها لاطول فترة ممكنة من خلال دعم جمهوره امام نفط البصرة لمواصلة الظهور الواضح ذهابا رغم خسارةالطلاب ميدانيا وتختتم مباريات الدور نفسه بعد غد الثلاثاء عندما يخرج الشرطة لمقابلة القاسم بحثا عن تحقيق الاهم لمواصلة التقدم اما النجف لاول مرة بقيادة غني شهد الذي تولى مهمة الفريق سيلتقي جيرانه المتعب الديوانية املا بتعويض هزيمتي دهوك والشرطة قبل ان يستقبل احمد خضير وسط انقسام جمهور الفريق.

**دوري:** احدى مواجهات فريق كربلاء في الدوري الممتاز

## قيس : هدفي تمثيل المنتخب العراقي في إستحقاقات دولية

ادهم قيس

**بغداد- الزمان**

يعد لاعب المنتخب الوطني للناشئين ادهم قيس من ابرز المواهب الواعدة في ملاعب الكرة العراقية للفئات العمرية ، والذي يتوقع له ان يكون احد ركائز المنتخبات الوطنية بعد سنوات ، وذلك في ضوء المستوى الكبير الذي يقدمه مع اقرانه في المنتخب والنادي ، ويمتاز ادهم بالمهارة العالية والسرعة والقوة البدنية واللعب باسلوب حديث ، فضلا عن نقل الكرة بادقان والتسديدات القوية وحسه التهديفي العال وجوانب فنية اخرى ، مما دفع مدربيه الاهتمام به ورعايته بشكل خاص ، ويمثل الكابتن ادهم حاليا منتخب العراق الوطني لفئة الناشئين اذ انه من مواليد 2006 .كما يعد اهم لاعب في صفوف فريق نادي الشرطة الرياضي الى جانب زملائه .

**دوريات أوربية**

يقول ادهم قيس في تصريح صحفي ؛ احب متابعة الدوريات الاوربية ومبارياتها سيما لقاءات الكلاسيكو الاسباني التي طالما تجمع برشلونة وريال مدريد ، مبيناً انه معجب بالنجمين العالميين ميسي ورونالدو لما يمتلكاه من مواصفات رائعة.

اما عربيا فانه معجب باللاعب الاماراتي عموري ، ومحليا اللاعب نشأت اكرم ، واشار ادهم الى ان امنيته ارتاء قميص المنتخب الوطني وتمثيل الكرة العراقية في محافل دولية مختلفة .

## دعوة 31 لاعباً الى التشكيلة الأولية لمنتخب اليد إستعداداً لبطولة العرب

**بغداد- الزمان**

وجه مدرب منتخب يد العراق للناشئين المصري شريف الدعوة لـ 31 لاعبا للانضمام الى التشكيلة الاولية للمنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في بطولة العرب للناشئين لكرة اليد، فيما سيتم اقامة معسكر تدريبي داخلي للمنتخب لمدة اسبوعين.

وقال عضو المكتب الاعلامي حسام عبد الرضا في تصريح صحفي إن، المدرب وجه الدعوة لـ 31لاعبا للتشكيلة الاولية للمنتخب الوطني العراقي استعدادا للمشاركة في بطولة العرب للناشئين لكرة اليد، المقرر إقامتها في العاصمة الاردنية عمان نهاية شهر شباط الحالي.

وأضاف ، أن المنتخب تألف من: حسين محمد عزيز، محمد وزير كاظم ، جاسم حيدر جاسم ، محمد علي سعد ، موسى الكاظم عادل ، كاظم حسن عبد ، عبد الكريم حسن علي ، ليث علي عبيد ، مهدي ايمن حسن ، مؤمل رؤوف محمد ، محمد دولير تحرير ،روز رفيق حسين ، ابو الفضل قيس .،عبدالله حيدر محمد ، احمد محمد مؤيد ، محمد مثنى ناظم.

وتابع أن الدعوة شملت أيضا عبد الرحمن اوس الادريسي ، برهان الدين حسين ، رضا محسن ، رضا يونس ، حسين جواد ، عباس طاهر ، مرتضى هاشم ، يوسف ميثم عبد محمد ، علي مصطفى كامل ، محمد سمير ، امير علي ، اسامه عدنان ، طه فرقد، زيد نعمان منذر، عباس حيدر جواد.

وبيّن عبد الرضا ان معسكرا تدريبيا لمنتخبنا الوطني للناشئين سيقام في محافظة النجف ولمدة اسبوعين ابتداءً من اليوم.

**ملاك تدريبي**

ويقود المنتخب العراقي للناشئين الملاك التدريبي المؤلف من المدرب المصري شريف مؤمن مدرباً اول وكل من مساعديه مخلص عبد العباس وكوكب حسن ومدرب حراس المرمى وسام فاضل وعلي مذبوب معالجا .

**يد:** احدى مباريات منتخب العراق بكرة اليد

## إتحاد الكرة تحديد موعد إنطلاق إياب دوري الكرة الشاطئية

**كرة:** مواجهة في دوري الكرة الشاطئية

**بغداد - الزمان**

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم موعد انطلاق إياب دوري الكرة الشاطئية في مجموعة الفرات الأوسط، والمجموعة الجنوبية، فيما شددت على توافر شروط معينة للفرق المشاركة أو معاقبة الفرق المخالفة بعدم المشاركة.

وقالت لجنة كرة الصالات والشاطئيّة في الاتحاد العراقيّ لكرة القدم في بيان إنهّا حددت موعد انطلاق دوري الكرة الشاطئيّة مجموعة الفرات الأوسط و المجموعة الجنوبية، إذ تنطلق مرحلةُ الإياب لفرق المجموعة الجنوبيّة يوم السادس عشر من شباط الجاري.

**مؤتمر فني**

كما دعت اللجنة أنديةَ الفرات الأوسط الى حضور المؤتمر الفني الذي سيعقد في مقر الاتحاد العراقيّ لكرة القدم اليوم الأحدَ الموافق في الساعة الثانية ظهراً لإجراء القرعة.وأكدَت اللجنة على ضرورة توفر جميع الشروط المطلوبة مثل إجازة التأسيس وتعيينِ ملعب وإكمال الكشوفات الخاصّة بالجهازين الفنيّ والإداريّ واللاعبين، مع جلب كتابِ مشاركة، وفي حال عدم توفر أي شرطٍ من الشروط أعلاه يحرم الفريقُ مِّن المشاركة.وتم الاتفاقُ، وفقا للبيان، على انطلاق دوري مجموعة الفرات الأوسط في العشرين من الشهر الجاري على أن تنطلق الأدوارُ النهائيّة لدوري الكرة الشاطئية يوم العاشر من اذار المقبل .

## في المرمى

## أصل الفكرة

طرحت مفهومين للسياسة اثناء الندوة التي أقامها مركز رواق بغداد للسياسات العامة بفندق بابل وسط العاصمة بغداد التي حضرها عدد كبير من النخب والمسؤولين والمعنيين التي بحثت في امكانية الإفادة من الانعكاسات الإيجابية لخليجي البصرة .

الأول : – اسميته الحضور السياسي .. واعن به ان تكون الدولة تتابع القطاع الرياضي وتكرمه من زاوية انتخابية تسويقية وظيفية سياسية بحتة .. دون ان تقود الرياضة لتحقيق اهداف وطنية كبرى .. لا سيما بعد ان أصبحت الرياضة عامة وكرة القدم خاصة من اهم أدوات التاثير بالراي العام وما تعنيه من تطور على مستوى التفاعل في السياسة التنفيذية .

الثاني : – عنيت به الحضور السياسي التطبيقي الواعي الذي تنعكس اثاره الإيجابية على مجمل القطاع الرياضي والوطني .. يكون الهدف فيه من أي دعم بمثابة خطوات ممنهجة لتنفيذ سياسات وطنية كبرى ، هدفها الارتقاء بالقطاع الرياضي بلوغا لمراحل مهمة يمكن للرياضي ان يتحول سفيرا لبلده بما يمكنه ان يضاه سفراء البلدان الأخرى بل يتفوقا عليه بانموذجيته الثقافية والصحية والتنظيمية ... فضلا عن الانجازية التي يمكن بمجملها ان تشكل معنى احدث للحضارة في زمن العولمة .

من هنا فاننا ندعو الى انتهاج فلسفة تهيئة أجواء ومناخات عبر قوانين واليات عمل أخرى متعددة ... جميعها تصب وتساعد على تحويل الأندية والاتحادات ... الى مؤسسات صانعة للمال ، تمول نفسها بنفسها وعندها قدرة حرية الابداع والقيادة لفعل ذلك .. على ان تدعم من قبل الدولة مركزيا لتحقيق اهداف وطنية خالصة . فلا خير يرتجى من رياضة تصرف مليارات تحت عنوان الرياضة فيما تذهب الى فائدة شخصية ضيقة .

فقد شاهدنا في البصرة انموذج عد اعجازي من كرم وضيافة وتشجيع وروح تواقة للآخر وللحرية والانفتاح والتعبير الوجداني بالانتماء والارتقاء .. وهذا اهم منجزات دورة خليجي البصرة التي سميت علنا بطولة اعلام وجماهير .. فيما كانت على درجة اقل بكثير من الناحية الفنية .. وهذا صلب ما ذهب اليه الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني رئيس الاتحاد الخليجي والقطري الذي اكد بان خليجي البصرة احرجتنا إعلاميا وجماهيريا بصورة أحيت فيها بطولات الخليج واعادت الروح اليها بعد ان اوشكت او اريد لها الموت .

السؤال هنا .. بعد ان صرفت مليارات للتنظيم وللتكريم وما بينهما .. ما هي السياسات التي ستعتمد لتوظيف زخم ما تحقق لصالح الوطن والمواطن أولا وضمنا القطاع الرياضي منها .. هنا فن رؤية شمولية استراتيجية حضارية ... نامل ان تعيها الطبقة السياسية وتسعى النخب الرياضية لتحقيقها بسبل شتى ..على سبيل المثال لا الحصر .. ما الفائدة ان تكون رئيسا لاتحاد القراءة والكتابة في بلد ما . وان تحوز الألقاب الخارجية من قبيل عضو الاتحاد العالمي للقراءة والكتابة ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي للقراءة والكتابة ومستشار اول بالمجمع العلمي العربي للقراءة والكتابة .. وانت في بلدك لا تجيد القراءة والكتابة ومدرستك التي تديرها عبارة عن ( خربة ) لا رحلات ولا صفوف ولا سبورة ولا أداة من أدوات التعلم والتربية فيها .

اصل الفكرة : هي المواطن والوطن .. ولا تعني ابدا سيادة فلان ولا رفع شان علان .. بل الوطن

والمواطن في صلب ورحم أي ملف حياتي .. والا فانه ملف ميت وان حصل على الف شهادة خارجية تثبت حياته !

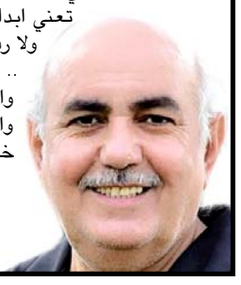

**حسين الذكر**

## أندريسكو تبلغ نصف نهائي بطولة هوا هين التايلاندية بالتنس

□ مدريد- وكالات- تأهلت الكندية بيانكا أندريسكو، المرشحة الأولى للقب، إلى نصف نهائي بطولة هوا هين التايلاندية، بتغلبها على الأوكرانية مارتا كوستيوك 0-6 و7-6 (7-3).

وستواجه أندريسكو في المربع الذهبي منافستها الأوكرانية الأخرى ليسيا تسوتينكو، التي فازت على الألمانية تاتيانا ماريا 1-6 و6-1.

وتوجت أندريسكو بلقب أمريكا المفتوحة ولقبين آخرين في 2019 لتصعد للمرتبة الرابعة عالميا، لكنها تحتل حاليا المرتبة الـ42.

أما نصف النهائي الآخر، فسيقام بين لاعبتين صينيتين، شينيو وانج، المرشحة السابعة للقب، ولين زجو.

ومن جهة اخرى منح اللاعب التونسي، معز الشرقي، المصنف 364 عالميا، التعادل لمنتخب بلاده في اليوم الأول من منافسات بلاي أوف المجموعة الثانية لكأس ديفيز للتنس، أمام منتخب قبرص، على ملاعب الحي الوطني الرياضي بالمنزه، في العاصمة التونسية.

وفاز الشرقي في اللقاء الثاني على اللاعب القبرصي، ميناوس إيفستاثيو، المصنف 894 عالميا، بمجموعتين لواحدة بعد ساعتين و13 دقيقة من اللعب، تفاصيلها 1-6 و6-3 و6-2.وكان منتخب تونس متأخرا في النتيجة، بعد هزيمة إسكندر منصوري في اللقاء الأول أمام القبرصي بيتروس تشريسوتشوس، المصنف 990 عالميا، بمجموعتين دون رد.

ومن جانبه، أكد قائد منتخب تونس، مالك الجزيري، أن المباراتين كانتا في غاية الصعوبة.

وعبر عن تحسره على عدم تحقيق الفوز في المقابلة الأولى، وكسب الأسبقية قبل الحسم النهائي .

واعتبر الجزيري أن خسارة منصوري مثلت مفاجأة غير سارة، خصوصا في ظل تفاوت التصنيف العالمي، واصفا المقابلة بالفخ.

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

## شبح الإصابات يصطاد ضحية جديدة من برشلونة

□ برشلونة – وكالات: تعرض أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة لإصابة، قبل مواجهة إشبيلية المقررة اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة ال 20 من الدوري الإسباني. ووفقا لتقارير صحفية، فإن المران الأخير للبارسا قبل المباراة، شهد غياب الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي، المصاب في الفخذ الأيسر، بالإضافة إلى الظهير الأيسر أليخاندرو بالدي الذي أصيب بالحمى. ولم تكشف الصحيفة الموقف النهائي لبالدي من المشاركة في موقعة إشبيلية. ويحتل برشلونة صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني، برصيد 50 نقطة، متفوقا على غريمه التقليدي ريال مدريد، الذي يحتل الوصافة ب 5نقاط. وباستثناء مغادرته لدوري أبطال أوروبا من دور المجموعات، يسير البلوجرانا بشكل جيد هذا الموسم، حيث فاز بالسوبر الإسباني وتقدم إلى نصف نهائي كأس الملك، كما يتربع حاليا على قمة الليجا.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7500 Sunday 5/2/2023

### مافريكس يفتقد جهود دونتشيتش

# رابطة دوري السلة الأمريكي تعاقب بروكس وميتشل

□ لوس أنجلوس – وكالات: فرضت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، عقوبة بحق ديلون بروكس لاعب ممفيس جريزليس، ودونوفان ميتشل لاعب كليفلاند كافاليرز بسبب تورطهما في مشاجرة على أرض الملعب خلال مباراة الفريقين مساء الخميس. وأعلنت الرابطة أمس، إيقاف بروكس مباراة واحدة وتغريم ميتشل 20ألف دولار، بسبب الشجار على أرض الملعب في المباراة التي انتهت بفوز كليفلاند كافاليرز على ممفيس جريزليس 113-128 ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وفي الرابع الثالث من المباراة، كان بروكس قد سقط أرضا، ووجه ضربة لميتشل في الفخذ، ثم رد ميتشل بإلقاء الكرة على بروكس ودفعه، وتم طرد الثنائي. وأوضحت الرابطة أن بروكس سيخضع للإيقاف في مباراة جريزليس أمام تورونتو رابتورز المقررة مساء الأحد.

**إصابة بالقدم**

وتأكد غياب لوكا دونتشيتش عن صفوف دالاس مافريكس، الذي يستعد ل 5 مباريات متتالية خارج ملعبه، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بسبب إصابة في الكعب. وتعرض دونتشيتش لإصابة في قدمه اليمنى، خلال المباراة التي انتهت بالفوز على نيو أورليانز بليكانز 106-111 أمس. وغادر دونتشيتش، الذي شارك في مباراة كل النجوم 4 مرات، أرضية الملعب خلال الربع الثالث من المباراة، ولم يتمكن من استئناف اللعب، كما لم يتمكن من السفر مع زملائه بالفريق استعدادا لخوض المباراة المقررة أمام جولدن ستيت واريورز، المقررة الأحد. وتأكد أيضا غياب دونتشيتش عن المباراتين التاليتين أمام يوتا جاز ولوس أنجليس كليبرز. وخسر دالاس مافريكس جميع المباريات ال 6 التي خاضها بدون دونتشيتش خلال هذا الموسم، علما بأنه شارك ل 4دقائق فقط من المباراة التي انتهت بالفوز على فينيكس صنز في 26 كانون الثاني الماضي، حيث كان يعاني من إصابة في الكاحل الأيسر. وقال جاسون كيد مدرب مافريكس بشأن إصابة دونتشيتش: سنرى كيف تسير الأمور، وبعدها سنتمكن من الكشف عن التطورات. ويحتل دالاس مافريكس المركز 6في مجموعة منطقة الغرب برصيد 28 انتصارا مقابل 25 هزيمة.

طلب النجم كايري إرفينج من فريقه بروكلين نتس، الرحيل بصفقة تبادل، حسب ما كشف تقرير في ذي أتلتيك، نقلا عن مصادر في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وقال التقرير، إن إرفينج أبلغ الفريق بأنه يرغب في الانتقال قبل الموعد النهائي لإغلاق فترة الانتقالات المخصصة لصفقات التبادل الخميس، أو أنه سيغادر كلاعب حر في تموز المقبل.

**تمريرات حاسمة**

واختير إرفينج للمشاركة في مباراة كل النجوم الاستعراضية للمرة الثامنة، بعد أن بلغ متوسطه هذا الموسم 27.1 نقطة و 5.1 متابعات و 5.2تمريرات حاسمة. ويخوض صانع الألعاب، 30 عاما، والذي صنع اسمه بشكل خاص مع كليفلاند كافاليرز، موسمه الرابع في صفوف نتس بعد انضمامه من بوسطن سلتيكس. في تشرين الثاني الماضي، أوقف إرفينج 8مباريات بعد أن أثار منشور على مواقع التواصل الاجتماعي يرتبط بفيلم معاد للسامية جدلا واسعا. وقال التقرير إن إرفينج رفض أخيرا عرضا لتجديد عقده من نتس وأن لوس أنجليس ليكرز وفينيكس صنز ودالاس مافريكس قد تكون وجهات محتملة له. ويحتل نتس حاليا المركز الرابع في المنطقة الشرقية ب 31 فوزا و 20 خسارة.

**منافسات:** فريق كليفلاند كافاليرز في منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين

ليونيل ميسي

## أخبار النجوم

### راموس: ميسي أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم

□ باريس– وكالات: أشاد الإسباني سيرجي راموس، مدافع باريس سان جيرمان، بقدرات زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقال راموس، مدافع ريال مدريد السابق، في تصريحات صحفية أمس السبت: عانيت سنوات من اللعب ضد ميسي، لكنني الآن أستمتع باللعب معه في فريق واحد. وأضاف الإسباني: إنه أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم على الإطلاق. وسبق لراموس وصف كريستيانو رونالدو بأنه أفضل لاعب في العالم، أثناء مزاملته في ريال مدريد من 2009 وحتى 2018. يذكر أن ميسي كان منافسًا تاريخيًا لسيرجيو راموس في مواجهات ريال مدريد وبرشلونة لمدة 15 عامًا، وسبق لهما الدخول في مناوشات عديدة.

### فاران: أعمل كالغسالة وأشعر بالإختناق

□ باريس– وكالات: كشف المدافع الفرنسي، رفاييل فاران، الأسباب التي أدت إلى إعلانه الاعتزال دوليا، مساء أمس، بينما لم يتخط بعد سن ال30. وقال فاران، خلال مقابلة مع شبكة كانال بلوس ستبث كاملة اليوم الأحد: لقد بذلت كل شيء جسديا وذهنيا.. لكن أعلى مستوى يشبه عمل الغسالة، فأنت تلعب طوال الوقت ولا تتوقف أبدا. وأضاف: لدينا جداول مثقلة بالأعباء، ونلعب دون توقف.. في الوقت الحالي أشعر أنني أختنق، وأن فاران اللاعب يلتهم الإنسان. وكان إعلان فاران صادما، بالنظر إلى أنه كان يتصدر قائمة المرشحين لارتداء شارة قائد منتخب فرنسا، بعد اعتزال هوجو لوريس دوليا، الشهر الماضي. وخاض فاران 93 مباراة مع منتخب بلاده، منذ ظهوره بالقميص الوطني لأول مرة في 2013. كما لعب كل دقيقة في نهائيات مونديال 2018 عندما رفع المنتخب الفرنسي الكأس للمرة الثانية في تاريخه، وقام بدور رئيسي في وصول الديوك إلى المباراة النهائية لنسخة قطر 2022.

### وجهة عربية تجذب إهتمام زياش في الشتاء

□ تشيلسي – وكالات: يدرس حكيم زياش، جناح تشيلسي، أكثر من خيار بشأن مستقبلة خارج ستامفورد بريدج، هذا الموسم. كان تشيلسي، قد تأخر في إرسال المستندات الصحيحة لصفقة النجم المغربي، ما تسبب في فشل انتقاله إلى باريس سان جيرمان خلال الميركاتو الشتوي. ويواجه زياش صعوبات لحجز مكان دائم في التشكيلة الأساسية لجراهام بوتر، مدرب الفريق اللندني، خاصة عقب إبرام البلوز لأكثر من صفقة هجومية في الميركاتو الأخير. ووفقا لشبكة لو سبورت 10 الفرنسية، فإن زياش الذي بدأ مواجهة أمس أمام فولهام قد لا ينهي الموسم الحالي بقميص تشيلسي، لذلك يقيم النجم المغرب عدة خيارات متاحة للرحيل عن البلوز. وأشارت الشبكة الفرنسية، إلى أن الانتقال إلى الدوري الإماراتي أحد الخيارات التي تجذب اهتمام زياش، خاصة أن الميركاتو الشتوي هناك ينتهي يوم 8 شباط. وكشفت أن مدير أعمال زياش بدأ المفاوضات بالفعل، في محاولة لوضع بند يسمح للنجم المغربي بالعودة لأوروبا قريبا. وذكرت أن زياش يحاول تكرار ما فعله النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عندما وقع مع النصر، وربط نفسه بالعودة إلى أوروبا من بوابة نيوكاسل يونايتد.

## الإثيوبية ديسي تتوّج بماراثون أوساكا

□ أوسكا – وكالات: فازت الإثيوبية هيفن هايلو ديسي بماراثون أوساكا غربي اليابان بزمن ساعتين و 21دقيقة و 13 ثانية، بينما حلت مواطنتها سيساي ميسيريت جولا في المركز الثاني بزمن ساعتين و 22 دقيقة و12 ثانية. أما اليابانية يوكا آندو التي شاركت في منافسات 10 آلاف متر بأوليمبياد طوكيو، فقد انتزعت الميدالية البرونزية بزمن ساعتين و 22دقيقة و59 ثانية، رغم أنها كانت متقدمة خلال النصف الأول من السباق، وأوحت بتحقيق رقم قياسي جديد لليابان. لكن أداء آندو تراجع عند مرحلة 30كم، خلال النصف الثاني من السباق، لتتقدم عليها العداءتان الإثيوبيتان.

كما بدأ العد التنازلي لانطلاق ماراثون دبي العالمي المقرر إقامته في 12 شباط الجاري، ضمن مبادرات مجلس دبي الرياضي. ومع اقتراب الموعد لعودة هذا الحدث العالمي إلى الأجندة الدولية، بدأت الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة في دبي، بتشجيع العاملين بها للمشاركة. ويضم 3سباقات تشمل السباق الرئيسي للنخبة ومسافته 42.195 كيلو متر، والسباق الجماهيري ومسافته 10كيلو مترات، والسباق العائلي المرح، ومسافته 4 كيلو مترات بمنطقة أم سقيم بدبي. ومن هذه الهيئات، هيئة الطرق والمواصلات بدبي، بلدية دبي، السوق الحرة بدبي، خدمة الأمين، جمعية الإمارات لرعاية وبر الوالدين، في إطار تحفيز كافة شرائح المجتمع لتبني أسلوب حياة صحي ورياضي.

**حدث أبهى**

وأكد سعيد حارب الأمين العام لمجلس دبي الرياضي، الاقتراب من اكتمال كافة الترتيبات لإخراج الحدث في أبهى صورة، مشيرا إلى أنه يتوجه بالشكر للجنة المنظمة على ما قدمته من خطوات في إطار التحضير الاحترافي للحدث الأبرز بالمنطقة.

من جانبه، أعرب أحمد الكمالي المنسق العام لماراثون دبي العالمي، عن سعادته بالإقبال المتزايد على التسجيل من المحليين والمقيمين سواء مؤسسات وهيئات وأفراد، مشيرا إلى أن هذا الإقبال يكتب شهادة نجاح جديدة للسباق. وأشار الكمالي إلى أنه عقد اجتماعا تنسيقيا مع تلفزيون دبي، وتم الاتفاق خلاله على أن الحدث سيتم نقله على الهواء مباشرة، منوها أن عبد الرحمن أمين مدير عام قنوات دبي الرياضية أبدى تجاوبا كبيرا. وأشار إلى أنه قدم كل التسهيلات التي من شأنها إبراز الحدث وخروجه بأبهى صورة. ولفت إلى أن السباق سيحظى هذا العام بمشاركة قياسية بسبب الإقبال المتزايد، مشيرا إلى أن التسجيل يتم بشكل يبعث على التفاؤل، على الموقع الإلكتروني الخاص بالحدث. وأوضح أن الباب سيظل مفتوحا للتسجيل حتى التاسعة مساء الثامن من شباط بتوقيت الإمارات، للحصول على مكان على خط البداية.

لإثيوبية هيفن هايلو ديسي

## كلوب: يمكنك إنتقاد صلاح ولكن

□ ليفربول – وكالات: دافع الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، بقوة عن نجمه المصري، محمد صلاح، في ظل تراجع معدله التهديفي مؤخرًا. وقال كلوب، خلال تصريحات أبرزتها شبكة ليفربول إيكو البريطانية: إنها ليست مشكلة صلاح.. إنه رياضي من الطراز العالمي.. إنه أول من يصل للتدريبات وآخر من يغادر، ويعمل بجد. وأضاف: الآن صلاح لا يسجل، لكن أعتقد أيضًا أن هناك أشخاصًا يقولون لماذا منح النادي كلوب عقدًا جديدًا؟.. هذا العالم الذي نعيشه، لكن الأمور بخير تمامًا. وتابع: عندما لا نؤدي بشكل جيد، في لحظات تظهر الانتقادات.. يمكنك أن تشكك في الشخصية والمعرفة والقدرة، وفي كل شيء.. لكن لا يمكنك تسجيل الأهداف التي سجلها صلاح إذا لم تكن لاعبا رائعا، وعلى مستوى عالمي.. وحتى إذا كنت كذلك، لا يمكنك فعل ذلك باستمرار. وأردف المدرب الألماني: صلاح يحتاج فقط للهدوء.. هناك لحظات كان سيسجل خلالها، سواء في العام الماضي أو في مباراة برايتون.. كان هدفًا بنسبة 100 بالمئة لكن الكرة لم تسكن الشباك.. هل تعتقد أن هذا يتعلق بالعقد الجديد؟ ليس صحيحًا.

محمد صلاح

## نجمة يد الأهلي: هدفنا التتويج بجميع البطولات

□ القاهرة – وكالات: عبرت ليلى هيثم، لاعبة فريق الأهلي لكرة اليد، عن سعادتها بالفوز على الزمالك مساء أمس 21-23 ضمن منافسات بطولة الدوري. وأشارت لاعبة الأهلي إلى أن الفوز على الزمالك، جاء بسبب الإعداد الجيد للمباراة، وروح الفانلة الحمراء التي دائما ما تظهر في مثل هذه المواجهات.

**جهاز فني**

وقالت سيدات يد الأهلي يمتلكن الروح والإصرار الذي يجعله قادرا على تحقيق الفوز في جميع المباريات هذا الموسم. لدينا هدف نسعى إليه وهو مواصلة تقديم العروض القوية لحسم جميع المباريات التي يخوضها الفريق والتتويج بكل البطولات التي نشارك بها. وأشادت لاعبة يد الأهلي بدور الجهاز الفني للفريق والذي يبذل مجهودا كبيرا لتوفير المناخ المناسب وتحقيق المطلوب من الفريق؛ وفي ظل البحث الدائم عن مواصلة الانتصارات. وأكدت ليلى هيثم أن فريق سيدات يد الأهلي وجهازه الفني في حالة تركيز شديد هذا الموسم، والفريق يمتلك العناصر التي لديها طموحات بلا حدود والرغبة الدائمة في المنافسة على الألقاب. وعبرت أمينة عاطف، لاعبة الفريق الأول لكرة اليد بالنادي الأهلي، عن سعادتها بالفوز على الزمالك 21-23 في المباراة التي جمعت الفريقين بصالة النادي الأبيض، ضمن منافسات الدوري.

وأكدت لاعبة يد الأهلي، في تصريحات رسمية، أن فريقها قدم أداء قويا اليوم أمام الزمالك، وأن جميع اللاعبات يمتلكن العزيمة والإصرار على مواصلة المشوار بقوة في الدوري، وتحقيق الفوز في جميع المباريات، في ظل المنافسة القوية على اللقب. واعتبرت أن روح الفانلة الحمراء كانت كلمة السر في الفوز على الزمالك، كما أشادت بدور الجهاز الفني والمجهود الذي بذله للتحضير للمباراة. وتابعت الفريق كان حريصا على الفوز، لمواصلة عروضه القوية في الدوري.. والجميع سيبذل أقصى ما لديه، من أجل إسعاد الجماهير والتتويج بكل البطولات. بدوره، عبر محمد عادل زولا، المدير الفني للأهلي، عن سعادته بالفوز على الزمالك، مؤكدا أن فريقه استعد جيدا للمباراة، وأن هذا الفوز مجرد خطوة في مشوار بطولة الدوري، التي يسعى الأهلي إلى التتويج بها. وأضاف أن ثقته في قدرات لاعبات الفريق كانت كبيرة، مبرزا قدرة الأهلي على التتويج بكل البطولات التي ينافس عليها خلال الموسم الجاري. ويلتقي الأهلي في الجولة المقبلة، المقررة غدا، مع الشمس، فيما يلعب الزمالك مع المعادي. كما قالت نصرة عيد عبد الملك لاعبة يد الأهلي، إن الفريق نجح اليوم في تحقيق فوز مهم على الزمالك 21-23في المباراة التي أقيمت على صالة الزمالك ضمن منافسات بطولة الدوري. وأكدت نصرة، في تصريحات صحفية، أن المواجهات التي تجمع بين الأهلي والزمالك دائما ما تكون لها أهمية خاصة، في ظل سعي كل فريق لتحقيق الفوز والحفاظ على حظوظه في مشوار التتويج باللقب.

**إصرار كبير**

وأشارت لاعبة يد الأهلي إلى أن مواجهة الزمالك ستكون انطلاقة مميزة للفريق في مشواره للحفاظ على اللقب والمنافسة على كل البطولات التي يشارك بها. وأوضحت أن الفريق كان لديه إصرار كبير على تقديم كل ما يمكن في الملعب من أجل الفوز، مؤكدة أن الفوز جاء عن جدارة واستحقاق. وواصلت نصرة حديثها: نجح الأهلي في التحضير الجيد للمباراة، هو ما منحه الأفضلية في المواجهة التي خاضها اليوم، خصوصا في الدفاع القوي والهجوم السريع وحسم الفوز بالمباراة.

**دوري:** فريق الأهلي لكرة اليد يخوض إحدى مبارياته في الدوري المصري

# المسيحيون المهاجرون .. حدود ملتهبة

بيوس قاشا
بغداد

نشهد اليوم وفي جميع البلدان العربية هجرة مسيحية من منطقتنا العربية، وهي هجرة جماعية وسريعة الوتيرة. وفي هذه الأعوام الأخيرة بدأت وبشكل واضح بعد حرب الخليج الثانية.

وتفاقمت الهجرة خلال النزاع الطائفي وزمن داعش الإرهابي حيث حصل استهداف مباشر للعديد من الأفراد المسيحيين والعوائل المسيحية وكنائسهم في خضمّ موجات همجية.

نعم، لقد كان العراقيون ولا زالوا أصلاء العراق وأصالتهم شاهد تاريخي ورسالة حضارية، فهم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني العراقي، وقد أكّدوا ذلك من خلال مسيرتهم وبرهنوا على حقيقة ولائهم وطاعتهم للوطن ولبلدهم ولشعبهم وهذا ما يعطي إشارة على إنهم المساهمين في مجالات عدة فمنها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، عاملين على تأسيس الوطن على أسس حقيقية مشرقية بأديانه ومكوِّناته المختلفة.

وهذا ما يجعلهم يشيرون في مسيرتهم على شرعة حقوق الإنسان والتي وقّعها العراق، إلى أنه من حقهم أن يشعروا بمواطَنة كاملة لا لبس فيها في الحقوق والواجبات، ولكن ومع الأسف ففي أوطانهم وفي دولهم العربية يُنظَر إليهم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية أو الثالثة وذلك لأسباب عديدة، وهذا ما يجعل حياتهم صعبة وقاسية، ومواصلة العيش في أوطانهم ليس بالأمر الهيّن أمام ما يشاهدون وما يحيون.

**حق المواطنة**

فالمسيحيون الذين يعود تواجدهم إلى آلاف السنين يرون أنفسهم أنهم بعيدون عن حق المواطنة وحق العيش وتوفير الحماية لهم أمام هجمات وتحديات عديدة – وإن كان الدستور العراقي يضمن التساوي بالحقوق والحريات بين جميع مكونات المجتمع ولكن ذلك بعيد عن التطبيق وقريب من الدساتير الأخرى المكتوبة – وقد فرّ العديد منهم إلى خارج الوطن كأوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، فبعد أن كان عددهم في التسعينيات يربو إلى مليون ونصف المليون إنخفض عددهم إلى (500) ألف وخاصة بعد الاعتداء الإرهابي على كنيسة سيدة النجاة، ولا يزال الحبل على الجرّار.

وهجرة المسيحيين هذه مستمرة حتى اليوم بل حتى الساعة رغم النداءات الإعلامية والمعبّرة عن حقيقة الإعلام، والخوف الكبير من الكلام المبطّن الذي يحمل في طياته مشروع إكمال مخطط إفراغ الوطن من الأصلاء الأصليين وهي التي حُسبت منذ ألفي سنة في المنطقة. ولا يمكن أن نحصر مشكلة هجرة المسيحيين في العراق بما جرى في نينوى على يد داعش، ولكن أسباب عديدة تقودهم إلى الهجرة وترك الوطن، وما يحصل لهم كسكّان أصلاء وأصليين في هذا البلد.

ولأنه لا يوجد مَن يحمي المسيحيين الأمر الذي جعلهم هدفاً لأكثر من جهة برغم خذلان الجهات التي التجئوا إليها لحمايتهم، فأصبحوا ضحايا للعديد من المجاميع الإرهابية والميليشيات والزُمر المتعصّبة والقاتلة والمتطرفة، وبسبب ذلك ارتفع منسوب الهجرة ومعدّلاتها، فها هم يعيشون في هلع دائم وخوف مستمر خصوصاً وقد أصبحوا هدفاً مباشراً لأعمال الانتقام والابتزاز لدرجة تدفع إلى الاعتقاد بأن أعمال التنكيل والاستهداف المنهجي تقترب من الإبادة والاستئصال لأسباب عديدة منها تتعلق بالدين ونظرته التعصبية اللامتسامحية وأمور أخرى كثيرة.

**ابناء عوائل**

هذا كله دفع السكان أن يتركوا البلد ويهاجروا ويسكنوا بلداً غير بلدهم من أجل نيل السلام والأمان وحماية أبناء عوائلهم، ولكن حينما ندرك ذلك جيداً سنقول: خسارة للبلد الذي يتركه أهله من أجل لقمة وسلام وأمان، فالهجرة حدود ملتهبة تُميتنا من الداخل لنحيا من أجل المستقبل المهمَّش وربما الضائع إلا لبعض منا.

لذا فنحن اليوم أمام مأساة مستمرة تستهدف الوجود المسيحي في المنطقة بسبب هذه الهجرة المؤلِمة وهذا كله يحدث وسط صمت إسلامي وعربي وأيضاً غربي إلاّ من بعض الأصوات ذوي الإرادة الحسنة وهذا ما لا ينفع المواقف المندِّدة لهذه الاستهدافات، فمعظم الجماعات المسيحية في الوطن جماعات مسيحية صغيرة عددياً وكلها تفتش وتسأل عن المواطنة والمساواة مع الأغلبية ومع جميع المكوِّنات الأخرى ولا يطلبون حماية أجنبية كما يُشاع أحياناً ولكن للزمن تعليقات وآراء، فحتى المجتمع الدولي لم يعمل على حماية المسيحيين ويمنعهم من الهجرة.نعم، إن التعلّق بالأرض لهو عنصر أساسي من هوية الأشخاص والشعوب ولذلك من البُدّ أن لا تقف المرجعيات المسؤولة متفرجة وعدم الاستسلام للمخططات وخاصة ما يخص الأراضي والأملاك العقارية.

أتوجه بسؤال وأنا على يقين أنه سوف لن يُسمَع أو سيتغاضى عنه أغلب المسؤولين: أين هي ردّة فعلكم؟ وأين أنتم من هذه المأساة ولهذا الواقع المؤلم ومن المستقبل المجهول؟ ليس هذا لإدانة أحد وتبرئة حالنا بل على إعلاء الصوت تصعب الحلول للمشاكل الوجودية، وربما نكون قد أهملنا العديد من الفرص – إن كان بقصد أو بغيره – وفاتنا الكثير وما يهمّنا اليوم وضع الأمور في نصابها والتحرك العاجل لاحتواء كل نكساته وهفوات ماضيه بعد أن تعالت أصوات الكثيرين بالإصلاح والمصالحة. فاليوم لم يعد مقبولاً ترك الأمور دون تخطيط ورؤية مستقبلية، دون التفاف جميع القوى الفاعلة في حركة نهضوية إصلاحية. فالمطلوب جواب سريع وتصرف حكيم على قدر المسؤولية وحجم المشكلة وإلا فعلى الأرض السلام. قد يلومني البعض ويعاتبني لأنني قد تطرقتُ أو وجّهتُ الكلام لكبار المعابد وكبار الزمن، فالمعبد أو الحياة ليسا مسؤولين كنسيين فحسب بل هما جماعة المؤمنين الذين يجتمعون معاً للصلاة والخدمة وحمل رسالة المسيح للعالم أجمع ومن هنا تتضح الرؤية الشمولية في مسؤولياتنا جميعاً في تحقيق مصلحة وخير المسيحيين الصامدين في أرض الوطن وخارجه، وهذا لن يتحقق دون توحيد الكلمة والموقف وليس حب الذات وكبرياء المركز لكي تُتَرجَم واقعاً فاعلاً ومؤثراً تجاه وضع المسيحيين في الشرق رغم امتياز بعض منهم حقوق المواطنة.

لذا لندرك أن حماية المسيحيين في العراق جزء من حماية كل مسؤول وكل جماعة طائفية ودينية، ويتوافق هذا مع حماية العراق من الإنقسامات والحرب الأهلية. فالكرسي الرسولي – قالها البابا فرنسيس في زيارته للعراق من 8-5 آذار 2021 مستمر بالعمل لحين بقاء المسيحيين العراقيين في أرضهم التي هي إرثهم، ويعيشون ملء الحرية الدينية لإيمانهم، ومتمنياً كذلك للذين كانوا مضطرّين للهجرة أن يتمكنوا من العودة عن قريب، وأن يجدوا في العراق – بلدهم – مكاناً آمناً حيث يمكنهم أن يسترجعوا نشاطاتهم وفعالياتهم.

وأردّد ثانيةً ما قاله البابا فرنسيس: إن الطابع القسري لكثير من هذه الهجرات يتطلب ردّاً سريعاً وفعّالاً (خطاب البابا فرنسيس لدى استقباله المشاركين في المنتدى الدولي "هجرات وسلام"، الفاتيكان، الثلاثاء 21/2/2017).

وختاماً، يا رب، أنتَ أتيتَ إلينا فعلّمنا حبّ أوطاننا وشعوبنا... نعم وآمين.

# ما المتوقع وما المؤجل لدى الحكومة العتيدة ؟

عصام الياسري
برلين

في العراق، بعد انتصار الأحزاب الطائفية التوافقية عربية وكردية، شيعية وسنية، مساوماتها على المبدأ، لاتزال الأزمة الاقتصادية ومشاكلها القديمة ـ الجديدة، تتفاقم على حساب المصالح الوطنية والشعبية، ويتكشف زيف الادعاء بإنهاء مشكلة المحاصصة وإعادة الأمور إلى نصابها وبناء البنية التحتية التي خربتها الحروب المنظمة وفساد ما بعد الاحتلال. وانكشف أمر الطبقات السياسية وادعاءاتها الكاذبة بمنح المجتمع العراقي فرص عيش أفضل، مادي ومعنوي، وبلغت الصفقات السياسية والاقتصادية السرية بين أطراف منظومة الإئتلاف الحكومي (الشيعي، السني، الكردي) أعنف مما كانت عليه. وعلى ما يبدو أنّ "الإطار التنسيقي "الذي نجح بتشكيل حكومة محمد شياع السوداني التوافقية العتيدة، بسبب ضيق أفق "السيد الصدر" السياسي إلى جانب تأثير خارجي، أمريكي إيراني تركي، لا زال يمارس ذات النهج السياسي وأساليب النفاق والمساومات للحيلولة دون حدوث أي تغيير سياسي ملموس يستهدف عزل الأحزاب المتسلطة عن إدارة الدولة وإنهاء الصراع على السلطة والنفوذ والمال والسرقات.

**تبديل قطع**

وفيما يمارس السوداني "لعبة النرد" وتبديل القطع وطريقة تغيير مكانها على هوى مَن أتى به، فلازال سعر صرف الدولار مرتفعاً (170 مقابل الدينار) يؤثر على معيشة المواطنين. وعزل محافظ البنك المركزي العراقي وتعيين محله المحافظ السابق "العلاق" الذي نهب المليارات وأفلست الدولة العراقية في زمنه، "كارثة محسوبة" لا يقوم بها إلا مغفل. وتؤكد التقارير الدولية على أن النفط لازال يتدفق في جميع أماكن تواجده سيما الجنوب وكردستان العراق دون عدادات ومن دون حساب أو مراقبة أو إشراف وطني عراقي، تهربه بشكل منظم مافيات مرتبطة باحزاب وساسة متنفذين. وتجري محاولات خارجية لابرام عقود مشينة لفرض إمداد أوروبا بالنفط والغاز من دون توفير الشروط اللازمة لضمان المصالح الوطنية للعراق.وتشتد أزمة البطالة لتصل إلى معدلات مرعبة ينتشر معها الخراب الاجتماعي والأخلاقي، وتتدهور الخدمات العامة بشكل لا تجده حتى في البلدان المتخلفة والفقيرة. وتتشوه الحياة العمرانية والمدنية في كل المدن العراقية، ويدخل الريف مشاكل تقنية وإنمائية وفنية ومادية لا حصر لها تقود نحو المجهول. وتكبر ظاهرة الفساد الإداري والمالي الذي تمارسه جهات حزبية وسياسية وحكومية يدعمها أطراف خارجية وتعمل على استمرارها مؤسسات مافيوية تحت انظار الاجهزة الحكومية. وأصبحت المشاركة الجماعية لأصحاب النفوذ الجدد في عمليات النهب المنظم لممتلكات الدولة ومؤسساتها وعقاراتها، ظاهرة شائعة تجري بمقاييس وأساليب مروعة.

إن شعار" الحرية والديمقراطية "الذي تدعيه الأحزاب الطائفية لتسويقه خارجيا، لا يمكن أن يؤسس قطعاً تحت حراب ومظلة الضغوط الخارجية والقمع الداخلي، وهو مع طبيعة وأهداف من جاء بهم المحتل، لا ينسجم بالمطلق مع ما هو قائم ويحدث على أرض الواقع. لذلك ظل نظام المحاصصة التوافقي يتخبط بإجراءاته منذ ساعة تنصيب ما يسمى بمجلس الحكم الانتقالي ومن ثم تشكيل الحكومة المؤقتة، انتهاءً بالانتخابات الشكلية، التي لم تتوفر فيها شروط الحد الأدنى، السياسية والقانونية والفنية والأمنية. فيما تم إقصاء شرائح أساسية من مكونات المجتمع العراقي وتجميد الخطوات الضرورية لتفعيل العمل السياسي الوطني واستبداله بمصطلح (العملية السياسية) التي يديرها بكل تفاصيلها منظومات أجنبية، بما يتماشى ومصالحها وبمساعدة أطراف سياسية عراقية موالية، بما فيهم من شارك وعمل مع سيء الصيت (مجالس الحكم). الأمر الذي يجعل الاعتقاد بان" حكومة السوداني "من شأنها حل كل المشاكل والأزمات التي يمر بها وطننا وشعبنا، ضربا من الخيال. ويتوهم من يعتقد بأن السوداني سيتمكن الخروج من فلك (الأحزاب الطائفية) وإضفاء شرعية مزعومة على عمله الحكومي (الوزارة) في ظل استبداد سياسي محموم. اليوم، وبعد مرور أشهر على ممارسة الحكومة أعمالها نتساءل: هل بإمكان السوداني حقا، الإيفاء بوعوده، وأهمها، مواجهة الأحزاب والميليشيات والقوى السياسية المسيطرة على الدولة ومؤسساتها وتتحكم بمصير البلد ومواطنيه؟. أيضا، القضاء على الفساد ومحاسبة قتلة المتظاهرين واسترداد أموال الدولة وممتلكاتها؟، أو إصلاح النظام السياسي وتحقيق الاستقلال الوطني وبسط السيادة على كامل تراب الوطن؟. لننتظر ما ستكشفه أخلاقيات من وعد ويتوعد!!

# هل يُسقِط الدولار حكومة السوداني ؟

عبد الجبار الجبوري
الموصل

تتصاعد أزمة الدولار،في العراق،لتشكّل خطراً على العملية السياسية،وسط صراعات سياسية ،داخل حتى الكتلة الواحدة،وهذا مايلقي بظلاله على حياة الشعب العراقي ومعيشته،وسط إرتفاع محموم ،في أسعار المواد والسلع الغذائية وغيرها،في المقابل يسعى السيد محمد شياع السوداني وبكل جهده ، أن يوقف إنهيار حكومته،وتخفيض الدولار، بإجراءات صارمة،مثل إيقاف التعامل بالدولار، في البنوك الحكومية،وملاحقة المضاربين بالدولار، وغسيل الاموال،وتهريب العملة الى دول الجوار، ومكافحة العملة المزوّرة، ولكن يبدو أن مهمته في هذا صعبة جداً،إن لم نقل مستحيلة،لسبب بسيط،هو الصراع الامريكي –الايراني في بسط النفوذ السياسي والمالي في العراق،ويرتبط هذا مباشرة في الوضع المالي، والبنك الفدرالي الأمريكي ، والبنك الدولي، الذي فرض عقوبات صارمة جداً، على البنوك (19) من ألأهلية الاسلامية في العراق.

**مزادات البنك**

مما أربك عمليات ،ومزادات البنك المركزي العراقي،ولهذا أجرى السوداني عدة اجتماعات مع مدير البنك المركزي العراقي، وخبراء البنك ،أثناء زيارته له،أنا اعتقد ان أزمة الدولار الخانقة، التي تعصف بالعراق، هي أزمة سياسية أكثر مما هي إقتصادية ومالية بحتة، والدليل،(إستدعاء ) السيد السوداني الى واشنطن، في ألأيام القليلة القادمة ،ومعه وزير الخارجية ووفد مالي وإقتصادي كبير،لمناقشة أوضاع العراق الاقتصادية والأمنية والمالية،فزيارة السوداني لواشنطن في ظاهرها (اقتصادية ومالية لتخفيض سعر الدولار)، وفي باطنها سياسية، هي لتشديد الخناق على طهران ، ومنع تهريب الدولار إليها،وضبط الحدود معها،تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة وأمريكا، خاصة ومنطقة الشرق الاوسط تشهد تحولات دراماتيكية ، على الصعيدين السياسي والعسكري،السياسي هو تحقيق تفاهمات بين دمشق وأنقرة ، وجمع الرئيسين الاسد وأردوغان،على طاولة واحدة، للتفاوض على الانسحاب التركي من الأراضي السورية ،مقابل إعادة النازحين السوريين من تركيا، وتحجيم دورالقوات السورية الخاصة(قسد)، ومحاصرتها، هي وحزب العمال الكردستاني التركي،ومواجهة تنظيم الدولة(دااااعش الارهابي)،وبقية التنظيمات المسلحة أحرارالشام والجيش الحر،وبقية الفصائل المعارضة للنظام السوري،أما العسكرية، فالقصف الذي طال المدن الايرانية ،بالمسيّرات من قبل إسرائيل،وتدمير مصانع التسليح والعتاد والصواريخ الباليستية، والطائرات المسيرة، والتي تزود بها ايران روسيا لمواجهة اسلحة امريكا والغرب الفتاك،التي تستخدمها اوكرانيا في حربها مع روسيا،وكذلك القصف الامريكي لرتل السيارات التي تحمل السلاح والعتاد من ايران الى سوريا في منطقة البوكمال، هو بداية ، وتمهيد لحرب طويلة ،مع ايران،وفصائلها في المنطقة ، وأعلنها صراحة أمس وزير الخارجية الأمريكية بلينكن قائلاً( الخيار العسكري قائماً مع ايران)، وهي إشارة الى نفاد الصبر الاستراتيجي الامريكي، حين تلوّح بخيار الحرب، بعد فشل محاولاتها المستميتة لإعادة ايران الى إتفاقية 2015 حيث ظلّ الإتفاق النووي في مؤتمر فيينا ،يعاني سكرات الموت، وسط رفض إيراني على القبول بالشروط الأمريكية والأوروبية للعودة للإتفاق، والتي إعتبرتها إيران (الشروط المهينة)،هذه التحوّلات التي تنتظرها المنطقة هي تحولات جيوسياسية بإمتياز، وقد تمثّل رأس حربتها إدارة الرئيس بايدن وتحالفه الاوروبي، ونقصد بالتحولات الجيوسياسية، الحرب الروسية – الأوكرانية،التي يتصاعد أورها بسرعة ،في التقريّب بمواجهة نووية محدودة بين الطرفين، وتمارس امريكا والدول الاوربية ،دوراً فاعلاً في الذهاب لها، بتزويد اوكرانيا بالدبابات والاسلحة والصواريخ الفائقة السرعة والمدافع العملاقة ،وهي بمثابة صبّ النار على الزيت،فأوكرانيا تقاتل نيابة عن أمريكا في أوكرانيا ، في حين تقاتل روسيا نيابة عن إيران في روسيا، حروب الإنابة ، واضحة ، وأهدافها واضحة،الهدف منها إضعاف طرف على حساب طرف آخر، ولكن الجميع يحذر من الحرب المرتقبة بيت امريكا والصين، وهو الإحتمال الأرجح ، ربما.

**تحشيد امريكي**

وما يجري في من تحشيد أمريكي في الخليج العربي ومضيق هرمز، لتسهيل الملاحة البحرية العسكرية ، ومرور البوارج والسفن الحربية الى المنطقة،إنتهى بمناورات عسكرية أمريكية –إسرائيلية ، تحاكي قصف مفاعلات نووية إيرانية،تزامن مع حدث مهم جداً وهو سعي ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والدانيمارك وكندا ،الى جعل الحرس الثوري الايراني ،على لائحة الارهاب العالمي،مع تصاعد واستمرار غضبة الشعب الايراني على نظامه وخروجه بتظاهرات في اغلب المدن الايرانية.

وما نتج عن هذه التظاهرات من قمع واعدامات لمتظاهرين ومتظاهرات وإعتقالات، جوبهت بحملة رفض أوروبية كبرى ،هذه التحولات ،أحدثت إنعطافة كبرى، في علاقات الغرب وأمريكا بايران ،ولهذا تعمل إدارة الرئيس بايدن على فرض حصار إقتصادي ونفطي ومالي على إيران ،لامثيل له في التاريخ، وكان يقف بوجه هذه الإستراتيجية ، التبادل التجاري الخارق للعقوبات الدولية على إيران، وتهرّيب العملة الدولارية ، واليوم ، نعتقد أن هناك فرصة حقيقية، لتجاوز( أزمة الدولار)، أولاً في النأى عن المحور الإيراني، ومنع تهريب العملة الى إيران، هذان الشرطان للادارة الامريكية والتي ستبلغه إدارة بايدن للسوداني أثناء زيارته القريبة لواشنطن، وإلاّ فالتيار الصدري ،متاهب للعودة الى العملية السياسية ، وإسقاط حكومة السوداني، التي أمهلها السيد مقتدى الصدر، مائة يوم إختبار، واليوم إنتهت المهلة الصدرية ولم يسيطر السوداني عليتخفيض الدولار، بل بالعكس طار الدولار الى الأعلى ، مخلفاً خلفه غضباً شعبياً عارماً، سينفجر على شكل تظاهرات، تطيح بحكومة السوداني،فهل شيصمد السوداني، أمام تصاعد الدولار الغير مسبوق ، أم يستسلم للشروط الأمريكية ، وينقذ حكومته ،التي تترنّح أمام أرتفاع سعر الدولار .

# أموال العراق ولعبة نظام سويفت

فلاح شمسة
بغداد

يُمعنُ الاعلام التضليلي في العراق بإشاعة العمل بالمنصات الالكترونية لإدارة اعمال البنك المركزي العراقي من قبل موظفي الفدرالي (الخزانة الامريكية) بدلاً من تسميته بإسمه حتى تنكشف لعبة العقدين الماضيين!! انه ربط العراق مباشرة من خلال نظام السويفت الغربي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وهذا النظام عادة يدق جرس انذاره في مركز الفدرالي الامريكي في فلوريدا عند تخطي التحويل مبلغ 10الاف دولار.

ان السويفت اختصاراً (swift) هو نظام عالمي S.W.I.F.Tتتعامل من خلاله البنوك العالمية بحوالي 200دولة ومقاطعة وهو اشبه بالنظام البرقي للتحويل ويبلغ عدد البنوك الاعضاء 11000بنك وتأسس عام 1973 وكانت ايران من اوائل الدول المتعاملة بهذا النظام. ان النظام اوروبي- امريكي وهو يخضع للهيمنة الامريكية- البريطانية حيث تمر صفقات اكثر من مليوني معاملة مصرفية يومياً في العاصمتين الماليتين نيويورك ولندن. ولسوء حظ الدعاية الليبرالية فإن النزعة الامبريالية لوضع النظام العالمي تحت الهيمنة الامريكية لم يُسمَح له بممارسة اعماله للتواصل بين دول العالم بشكل اقتصادي حر نحو عيش مشترك كل يحترم حقوق الآخر، بلْ اصبح اداةً للإنتقام من الدول التي تخرج عن الطاعة الامريكية كإيران وروسيا باستثناءهما من استلام مدفوعاتهم التجارية كما هو الحال مع عصيان كوريا الجنوبية بمليارات من الديون الكورية لإيران بحجة عقوبات امريكا لإيران وامام الفكر الحر المناهض للتبعية الاستعمارية يجري احتجاز السيولة النقدية للدول التي تتطلع نحو السيادة والحرية اي اننا امام ظاهرة سقوط المذهب الرأسمالي لتحرير رأس المال وهي الدعوة التي قسمت العالم الى شيوعي- اشتراكي تحت هيمنة الدولة ورأسمالي يتنشق عبير الحرية والديمقراطية.

**غسل العقول**

هكذا زعمت الدعايات الماكرة غسلت العقول لعقود من الزمن-وهذا التناقض الصلف هو ذات التناقض الذي يُجند كل الاعلام الغربي المُرائي ثأراً من ايران لقمعها حركات داخلية علناً تم الاعلان عن دعمها اسرائيلياً وامريكياً وبريطانياً وسعودياً وفي ذات الآن يتم قمع شعب عربي من ستة ملايين لسبعين سنة بقبضة الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي بين السجون والمذابح وهدم دور الفلسطينيين والقصف اليومي.

ان العراق للعقدين الماضيين تم استثناءه من نظام السويفت swift واغراقه في فوضى الفساد المالي والنهب المُشين لكونه مطلوب امريكياً بمبلغ كلفة احتلاله ترليون دولار حسب الادعاء الامريكي! ولابد لمزاد العملة السيئ الصيت ان يضخ خزائن العراق الى الخارج والثمن: ابقاء النطيحة والمتردية في سلطات الدولة والبنوك ووزارة المال!!والان قررت امريكا ادارة الشبكة المالية للعراق مباشرةً وقد تطرقت النيويورك تايمز و AP News الى ظاهرة الادارة المالية الامريكية المباشرة للبنك المركزي العراقي واشارت لقطع التعامل بالدولار عن عدة بنوك عراقية –ستعلن افلاسها قريباً- تشك في تعاملها مع ايران... !!!اي ان العراق كمحمية امريكية لايستحق حرية التجارة مع البلدان التي تعاديها امريكا وهو حقٌ عرفته الخليقة قبل ظهور لوائح حقوق الانسان وحرية الشعوب وصراع المعسكرين :الشيوعية مقابل الرأسمالية ...انه حق التابع للمتبوع والآمر على المأمور ...هو ذات حق اسد الغابة على قاطنيها الاضعف بنيةً .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني

# الرئيس لا يملك فيتو تشريعياً

احمد طلال عبد الحميد البدري
بغداد

اصدرت المحكمة الاتحادية العليا قرارها المرقم (/237اتحادية / 2022) في 20/12/2022 في قضية تتخلص وقائعها بأن رئيس الجمهورية امتنع عن نشر قانون تنظيم عمل المستشارين الذي سنة مجلس النواب في جلسته المرقمة (35) في 15/5/2017 بعد ان احيل له لغرض تصديقه واصداره وفق المادة (/73ثالثاً) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 ومن ثم نشره في الجريدة الرسمية ، وقد تضمنت لائحة المدعى عليه الاول رئيس الجمهورية اضافة لوظيفته الدفوع الاتية باختصار وهي عدم وجود مصلحة للمدعي في رفع هذه الدعوى ، وان القانون المذكور لم تكتمل اجراءات سنه وبالتالي لايخضع لرقابة المحكمة الاتحادية العليا كون رقابتها لاحقه وليس سابقه لصدور القانون ، ولكون رئاسة الجمهورية سبق وان اعادة القانون الى مجلس النواب لوجود مخالفات قانونية ودستورية ولم يعاد القانون مجدداً الى رئاسة الجمهورية لتصديقه واصداره ومن ثم نشره وفقاً لاحكام قانون النشر في الجريدة الرسمية رقم (78) لسنة 1977 المعدل ولنا على القرار المذكور الملاحظات الاتية :

**سلطات اتحادية**

1- اكدت المحكمة الاتحادية العليا كعادتها على القيم والمبادىء الدستورية كمبدأ الفصل بين السلطات واشارت الى طبيعه هذا الفصل كونه مرناً مما يقتضي التعاون والتوازن الوظيفي بين السلطات وليس التنافر وانعزال كل سلطه على الاخرى وهذا يلقي على عاتق السلطات الاتحادية مجتمعه مسؤولية الحفاظ على وحدة العراق وسلامته واستقلاله وسيادته ونظامه الديمقراطي وفقاً لما جاء في المادة (109) من الدستور ، وان من مظاهر التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وفقاً لمبدأ (السلطة توقف السلطه) ، هو منح السلطة التنفيذية بفرعيها اي رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء حق المبادرة التشريعية الحكومية استناداً للمادة (60) من الدستور، وايضاً منح رئيس الجمهوريه اختصاص مصادقه واصدار القوانين التي يسنها مجلس النواب استناداً للمادة (73/ ثالثاً) من الدستور .

2- ان رئيس الجمهورية وفقاً لدستور 2005 لايملك حق الاعتراض التوقيفي للتشريعات التي يسنها مجلس النواب العراقي او مايعرف فقهياً بـ ( الفيتو التشريعي) حيث نصت المادة (/73 ثالثاً) من الدستور على اختصاصات رئيس الجمهورية التشريعية ( يصادق ويصدر القوانين التي يسنها مجلس النواب ، وتعد مصادقاً عليها بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ تسلمها ) .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني

# ولادة علي بن أبي طالب إشراقة النور والإيمان

حميد علي موسى
بغداد

السلام عليك ياسيد الوصيين وامام المتقين في يوم مولدك الاغر ...

ولد علي بن ابي طالب في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب بعد مضي ثلاثين سنة من عام الفيل .. وقبل البعثة النبوية باثنتي عشرة سنة وقيل في بعض الروايات اقل من ذلك العام بقليل

.. والده : عبد مناف وكنيته ابا طالب بن عبد المطلب بن هاشم ... وكان ابا طالب الذي يظهر ان كنيته التي اخذها من ابنه الاكبر غلبت وتقدمت على اسمه ... وكان كما تجمع الروايات رجلا مهابا شريفا في قومه

امه : فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

وعلي هو اول هاشمي يولد من ابوين هاشميين اذ كان بنو هاشم قد تعودوا ان يتصاهروا مع أسر اخرى من قريش قبل ان يتزوج ابو طالب من بنت عمه فاطمة بنت اسد ..

وينقل الرواة وكتاب السير في احايتهم عن ولادته الشريفة .. لما احست فاطمة بنت اسد بوجع الولادة اقبلت الى المسجد الحرام وطافت حول الكعبة ووقفت رافعة رأسها بالتضرع الى الله ليسهل لها أمر ولادتها قائلة "يارب ..اني مؤمنة بك وبكل كتاب انزلته وبكل رسول ارسلته ومصدقة بكلامك وكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام الذي بنى بيتك العتيق ..واسألك بحق انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وبحق هذا الجنين الذي في احشائي الأ ما يسرت لي ولادتي . " وعند انتهائها من دعائها انشق لها جدار الكعبة من الجانب المسمى بالمستجار ودخلت الى جوفها واطبق عليها الجدار والتصقت جوانبه وولدت على ترابها الطاهر ابنها عليا وخرجت به تحمله من الموقع الذي انشق لدخولها بعد ان بقيت في داخلها ثلاثة ايام ...

وينقل الرواة .. عن يزيد بن قعنب قوله " كنت والعباس بن عبد المطلب جالسين بين فريق من بيت عبد العزى ازاء بيت الله الحرام فجاءت فاطمة بنت اسد الى الكعبة بعد ان شعرت بالطلق .. فوقفت ورفعت رأسها وطرفها الى السماء ودعت ...فانشق لها الجدار ودخلت بها واطبق عليها ..."

ويذكر السيد محمد كاظم القزويني في مؤلفه الامام علي من المهد الى اللحد ان السيدة فاطمة بنت اسد تحدثت عن ما جرى لها في داخل الكعبة فقالت " جلست على الرخامة الحمراء ساعة واذا انا قد وضعت علي ولدي ولم اجد وجعا ولا الما . "

**وليد جديد**

استقبل محمد بن عبد الله وهو بعد لم يبعث وعمه ابو طالب الوليد الجديد بفرح كبير يحتضنانه ويقبلانه بسرور لا حدود له ..وقد اولم سيد قريش والبطحاء وليمة عظيمة نحر فيها عددا كبيرا من الابل والذبائح وأذن في الناس اذانا جامعا ان هلموا الى وليمة ابني علي قائلا : "معاشر الناس الأ من اراد من طعام ولدي علي .. فهلموا وطوفوا بالبيت سبعا سبعا وادخلوا وسلموا عليه فان الله شرفه .."

وقد تواترت رواية ولادة علي بن ابي طالب التي انكر البعض من حاسديه حدوثها من الذين اوغلوا في حقدهم لهذا الجبل الاشم فذكرها ثمانية وعشرون من عمالقة كتاب السير ورواة الحديث في تاريخ المسلمين كالمسعودي في مروج الذهب وعبد الحميد خان الدهلوي في سيرة الخلفاء وتغنى بها شعراء العصور في قصائدهم .. وسطرتها كتبهم التي تعد مراجعا لجميع المسلمين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ..وعدوها منقبة خالدة تضاف الى مناقب سفرة الخالد المجيد ..اراد الله جلت قدرته ان يكرمه ويكافئه مسبقا فهيأ له هذا المكان الطاهر .. والى ذلك يذهب السيد الحميري في قصيدته :

ولدته في حرم الاله وأمنه
والبيت حيث فناؤه والمسجد
بيضاء طاهرة الثياب كريمة
طابت وطاب وليدها والمولد

ويتطرق محمود الالوسي في شرح قصيدة عبد الباقي العمري لهذه المأثرة فيقول "وفي كون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعة ولم يشتهر وضع غيره كما اشتهر وضعه وأحرى بأمام الائمة ان يكون وضعه فيما هو قبلة للمؤمنين ؛ سبحان من وضع الأشياء في مواضعها وهو احكم الحاكمين . "

ولابد لاي متابع لسفر ابا الحسن وحياته ان يخطر في ذهنه تساؤل مشروع ان للكعبة باب معروف يدخل الناس منه ..فلماذا لم تدخل منه امه بل انشق لها الجدار ..؟؟ وكيف لأمرأة مثل فاطمة بنت اسد ام علي وقد بقيت لمفردها في جوف الكعبة تواجه أوجاع الطلق والولادة ..فمن ساعدها في ولادتها ياترى ..؟؟ وماذا اكلت وشربت طوال تلك الايام الثلاث ...فيجد الاجابة على تساؤله ويستنتج ان ذلك الولادة المباركة لم يخضع للظروف الاعتيادية الطبيعية المتعارف عليها بل انها خضعت لظروف المعجزة الالهية لهذه الام ووليدها الطاهر ابن سيد قريش ..

وتتحدث المصادر التأريخية ان قحطا قد حل في ربوع قريش وازمة عيش طحنتهم طحنا وافقرتهم ويرون ان تلك الازمة قد شكلت انعطافة كبيرة في حياة علي ونعمة من نعم الله عليه فقد كان ابو طالب كثير العيال وتعسرت اوضاعه ... فقال محمد بن عبد الله لعمه العباس بن عبد المطلب وكان من ايسر بني هاشم " ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى فانطلق بنا اليه لنخفف عنه عياله "حتى اتيا اليه فقالا له أنا نريد ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه ...فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتم .. فاخذ محمدا عليا وهو اصغر ابناء عمه فضمه اليه واخذ العباس جعفرا وهو اكبر من علي بعشر سنين فضمه اليه وبقي مع ابن عمه حتى بعثه الله رسولا لهذه الامة فاتبعه علي وآمن به وصدقه وهو اول الرجال امنت بما انزل في بدء عصر الرسالة من قريش ..

.. وكان رسول الله اذا حضرت الصلاة وهي التعبد قبل ان تفرض ليلة الاسراء يخرج الى شعاب مكة ويخرج معه علي فيصليان حتى يرجعا في امسية اليوم .

**دين ابراهيم**

وقد شاهدهما ابا طالب يصليان فقال للرسول الكريم ياأبن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به فقال له " ياعم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين ابينا ابراهيم الخليل بعثني الله به رسولا للعباد .." فاقسم له عمه ان يحميه مابقي حيا مهما يكن من أمر فلا يمر اليه وبه أحد ..وهو القائل في كل مواقفه ..

والله لن يمروا اليك بجمعهم
حتى اوسد في التراب دفينا

وسأل ابا طالب ابنه عليا ما هذا الدين الذي انت عليه ..فاجابه ياابت امنت بالله وبرسوله وصدقته بما جاء به وصليت معه لله وتبعته فرد عليه " أما انه لم يدعك الا الى الخير فالزمه .. "

يذكر عبد الرحمن الشرقاوي في مؤلفه علي امام المتقين " ان ابا طالب كتم اسلامه ايثارا للسلامة ولكيلا يصطدم بشراسة الملأ من قريش الذين كانوا يرون في الدين الجديد خطرا كبيرا عليهم وعما وجدوا عليه اباءهم من عبادة الاصنام والاوثان .."

ويعد قول الشرقاوي المنصف دليلا كافيا قاطعا لتأكيدات اغلب الرواة في بداية عصر الرسالة عن وثوق وصحة اسلام ابا طالب مؤمن قريش وسيد البطحاء وردا على كل الاباطيل والمزاعم التي يتحدث عنها البعض من الذين عميت ابصارهم وعقولهم عن تلمس ورؤية الحقيقة الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ..

واسلمت ام علي بن ابي طالب فاطمة بنت اسد وصدقت بدعوة الرسول العظيم فكانت اول امرأة اسلمت بعد خديجة الكبرى سلام الله عليها .

واشرف خاتم الانبياء والمرسلين محمد المصطفى على تربية ابن عمه منذ صباه بعد ان فتح عينيه عليه قبل ان يصبح رسولا .. ونشأ في بيت الوحي وتربى في بيت التنزيل ولم يفارق ابن عمه المصطفى في مسيرة دعوته لنشر الدين الحنيف وهاجر معه الهجرتين وبايعه البيعتين وزوجه ام ابيها كريمته فاطمة الزهراء البتول وجاهد بين يديه في غزواته الثلاثة والثمانين حتى قويت شكيمة الاسلام بسيفه ..

وحري بنا القول في تناول مسيرة هذا العملاق الفذ ان الله شرفه وكرمه ان جعل ولادته في بيته العتيق فان عليا وفى بعهده الايماني لربه الواحد الاحد وشكر لله الذي اسبغ عليه ذلك الشرف بافعاله حينما امره الرسول الكريم بعد فتح مكة بالصعود على كتفه وعاتقه لتطهير سطح ونحن نستحضر ذكرى يوم ولادتك الاغر .

رسالة الموصل

# عدد مميز من مجلة بين النهرين

5 كانون الثاني (يناير)

صدر العدد الجديد من مجلة بين النهرين المجلة الفصلية التي تهتم بالحضارة والتراث ليكون العدد الجديد مميزا وخاصا بمناسبة احتفال المجلة اليوبيل الذهبي لصدورها .. وحملت صورة الغلاف الاولى شعار المجلة متوجا بالرقم 50مع صور ثلاثة من رؤساء التحرير الذين تناوبوا على تحرير المجلة بدءا من تاريخ صدورها في العام 1972ولحد الان وهم كلا من الاب الراحل الدكتور يوسف حبي والاب الراحل البير ابونا والمطران الدكتور جاك اسحق الذي تولى رئاسة تحرير المجلة منذ عام 2010وحمل العدد المزدوج 200-199عشرات الابحاث والدراسات التي كانت محور مؤتمر المجلة بمناسبة احتفاليتها اليوبيلية حيث استهل العدد كلمة البطريرك الكردينال الدكتور لويس روفائيل ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم بين فيها اهمية الاحتفال باليوبيل الذهبي للمجلة مشددا على اهمية الحفاظ على الحضارة والتنوع الثقافي والقومي والديني وحمايته من الانقراض كما ابرز صاحب الامتياز ورئيس التحرير المطران الدكتور جاك اسحق رؤيته لليوبيل الذهبي للمجلة مشيرا بان المجلة نجحت باحتضان الحضارة والتراث في العراق كما ساهم نائب رئيس التحرير الاب البير هشام نعوم بموضوع خاص بتقديم كتاب ساعة طويلة جدا للاب يوسف حبي كما حوى العدد دراسات وبحوث لاكاديميين مشاركين في المؤتمر ومنهم كلا من الاستاذ الدكتور محمد فهد القيسي والاستاذ الدكتور سعد سلمان فهد الذين كتبا حول الفاظ القران الكريم من خلال دراسة تاصيلية في ضوء اللغة الاكادية كما اسهم الاستاذ الدكتور صلاح رشيد الصالحي ببحثه المعنون الانسان البري في نصوص وفنون بلاد الرافدين والشرق الادنى القديم اضافة لعشرات من الابحاث التي دارت في محاور منها حضارة وادي الرافدين ومحور كنيسة بين النهرين عبر العصور التاريخية ومحور التاريخ العربي والاسلامي ومحور التاريخ الحديث ومحور الاثار والمخطوطات والتراجم والسير .

**سامر الياس سعيد**

## شهرزاد قاسم حسن أول باحثة عراقية في علم الأصوات عند الشعوب

# الموسيقى أعلى أشكال التعبير الرمزي لأي حضارة

**فاروق سلوم**

ستوكهولم

استطيع ان استعيد صورة المجتمع العراقي المديني منذ الخمسينات والستينات من القرن الماضي ، واستطيع ان ارسم صورة المرأة العراقية يومذاك وهي تكرّس حضورها في التعليم والريادة والنشاط الأجتماعي والثقافي وسط مجتمع يتطلع الى منجزات مدنية على طريق التطويرالمأمول يومذاك. ولن اغفل التوجهات الأجتماعية العراقية، نخبوية كانت او فردية ، نحو أهمية الثقافة ومنجزاتها في الفنون والموسيقى والأدب والسينما والفنون البصرية . ووسط تلك البيئة عاشت الدكتورة شهرزاد قاسم حسن في بغداد مع معارف من جيلها تصغي الى اعمال موسيقية كلاسيكية كل اسبوع مع وجود بيئة اجتماعية داعمة فيها الكثير من التفضيل للأتجاهات الثقافية والميل نحو اعداد الأبناء وتعليمهم وصيانة توجهاتهم . ولأهتماماتها الموسيقية درست لسنوات العزف على آلة البيانو في معهد الفنون على يد اساتذة اجانب قبل ان تتولى تدريسها العزف على تلك الآلة العازفة العراقية المعروفة بباريس اوهانيسيان .

**دراسة التراث**

حتى تلك اللحظة لم تكن شهرزاد قاسم حسن قد ميزت الطابع المحلي للموسيقى العراقية بشكل كاف ، حتى تسنى لها دراسة البكلوريوس والماجستير في علم الموسيقى التاريخي في جامعة تشارلز في براغ ، كما درست الدكتوراه في باريس تحت إشراف المفكر "جاك بيرك" واستاذ الموسيقى "جيلبرت روجيت" في علم الاجتماع الإسلامي وعلم الموسيقى الإثني " الأثنوميوزيكولي" ، على التوالي .

وعند عودتها لبغداد في سبعينات القرن الماضي ، قررت ان تصرف كل جهد لدراسة المنجز التراثي للموسيقى والأداء الصوتي العراقي . اولا بالأصرار على تأسيس مركز التراث الموسيقي العراقي الذي تم تأسيسه عام 1971في بغداد ، وبرغم كل صعوبة استطاعت الدكتورة المتخصصة ان ترسي عملا مدروسا ينفذ عبر خطة عمل تقوم على العمل البحثي الدراسي من خلال القيام بوصف اشكال الأداء الصوتي وتوثيقه ودراسته ثم قامت مع مجموعة محدودة من العاملين في تسجيل وتوثيق انماط الأداء الصوتي العراقي في كل مكان من ارض العراق حتى توفرت على اكثر من 200 ساعة و 4000توثيق والعديد من الأسطوانات القديمة.

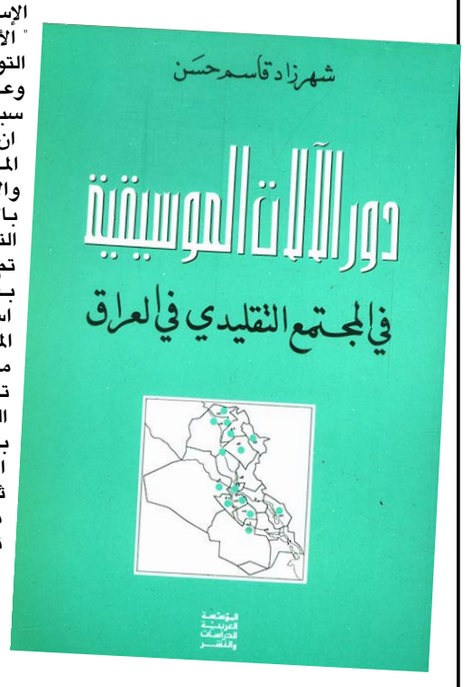


وهي تقول عن خطة العمل هذه " اكتشفت ان البقاء طويلا في عالم ثقافي غريب حضاريا لم تكن له نتائج ايجابية في مسألة الأحساس الضروري بالأنتماء الى الثقافة المحلية. ويمكن ان يؤدي ذلك الى انفصال نفسي وفكري مع المجتمع المحلي " وفي تلك الفترة وجدت الباحثة د. شهرزاد قاسم حسن انها تعيش جوار الروح و الوجدان العراقيين عبر وثائق صوتيه وموسيقية استحقت منها بشكل خاص ومن زملائها العديد من اوراق البحث والدراسة المتخصصة القائمة على التحليل عبر " الأثنوميوزيكولوجي -علم موسيقى الشعوب " وذلك من خلال ذلك التوثيق الأساسي الذي شكل المعايشة الحية مع انماط التعبير الصوتي والموسيقي ثم الدراسة والتحليل لبلوغ جوهر المجتمع العراقي وطقوسه واحساساته وعقائده وثقافته الأنسانية .

انها تجد ان كل انواع الموسيقى في العالم متساوية في الأهمية وتستحق الدراسة والبحث . وفي تلك الفترة حتى عقد الثمانينات والى جانب تلك البحوث والدراسات اصدرت د. شهرزاد كتبا مهمة ابرزها " دراسات في الموسيقى العراقية ? 1981 –مصادر الموسيقى العراقي 1981 –بالأشتراك مع الباحثة امال ابراهيم محمد ، واخريات . ثم كتاب الآلات الموسيقية ودورها في المجتمع التقليدي 1991 –مع مجموعة من الباحثين العرب . وقد صدرت كتب وبحوث د. شهرزاد في طبعات فرنسية والمانية الى جانب انجازها العديد من البحوث التي تطلبتها المهام التي قامت بها في الخليج والبحرين وقطر وتونس واليمن والأمارات العربية ومصر وغيرها من البلدان حيث قدمت منجزها من المسوح والتسجيلات والوثائق في بحوث موسيقية متخصصة وفق منهجية دراستها علم الأصوات واهميتها في الأضاءة على الهويات الأنسانية وثقافاتها ومنجزها الحضاري.

كانت الباحثة خلال ادارتها لمركز دراسات التراث الموسيقي العراقي ، بكل وعيها العلمي وحماستها العملية ، تتصل بالمتخصصين العراقيين النادرين في العراق من اجل توثيق تلك المعارف التي تزخر بها عقول وتجارب هؤلاء من امثال الشيخ " جلال الحنفي" والموسيقي المعروف " الحاج هاشم الرجب" وهي تعتبرهما من نوادر الخبرات العراقية في هذا المجال . تقول " ان الموسيقى هي اعلى اشكال التعبير الرمزي لأي حضارة

شهرزاد قاسم حسن

وان دراستها مع متغيراتها انما تكشف طبيعة المجتمع والأنسان وتعكس تطلعاته " ووفق هذا الفهم الحضاري حققت بحوث واطروحات الباحثة العراقية د.شهرزاد قاسم حسن الكثير من ردود الفعل العربية والدولية الأيجابية لأهميتها الدراسية والعلمية والموسيقية .

وحين تقاطعت القرارات الأدارية والبيروقراطية مع منهجيتها القائمة على محلية البحث وعراقية الخصوصية التي يتطلبها البحث والدراسة والتوثيق في مركز التراث العراقي ، وجدت ان تلك القرارات تخرج المركز من خاصيته المحلية عندما منحت صفة " الدولي" للتسميه لمجرد المبالغة الأدارية والتظاهر . واختارت عوضا عن ذلك ان تعطي جهودا تدريسية مهمة للجامعات العراقية والدولية .. وعندما تعرض العراق في التسعينات للحرب والدمار غادرت الى الخارج لنشر تلك البحوث والدراسات واشكال المنجز التراثي الصوتي العراقي الذي تعرض للخراب وموسساته للدمار .

وجدت الباحثة العراقية في الجامعات والمعاهد المتخصصة وفي الحلقات الدراسية والمؤتمرات افقا واسعا لتقديم منجزها العلمي ووصف حالاته وعرض نماذج متعددة من الأداء الصوتي المحلي لتقول ان التراث العراقي برغم كل خراب سيتواصل لأنه جوهر الهوية الثقافية وبخاصة بحثها الذي قدمته في دنفر – جامعة كولولرادو في الولايات المتحدة الموسوم "الفضاء الأجتماعي لتقاليد الموسيقى في بغداد قبل وبعد الدمار" الذي حقق اصداءً مهمة لما انطوى البحث عليه من نماذج حية من الأصوات والآلات القديمة وتوصيف ماحل بهما بعد الحرب على العراق .

الباحثة الدكتورة شهرزاد قاسم حسن منذ التسعينات تدرّس في جامعة باريس وجامعة لندن وباحثة مشاركة في عدد من مراكز البحث الفرنسية والألمانية والهولندية ويصفها الباحث "ستيفن بلوم" في تقديم لها في احدى محاضراتها في برلين" انها منذ مدة طويلة باحثة رائدة في مجال "الفنون الشعبية" في العالم العربي . عملت كمساعدة ، ثم أستاذة في جامعة بغداد من 1967إلى ? 1982أسست وأدارت أول مركز للموسيقى التقليدية في بغداد وأنشأت أرشيفًا سليمًا يعتمد على العمل الميداني المكثف في جميع مناطق العراق." كما يواصل القول في وصف ذلك :

قامت الدكتور شهرزاد حسن بعمل ميداني مهم في العديد من المناطق في جنوب وغرب العراق: وفي البحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة واليمن الشمالي والجنوبي ومصر وتونس. تشمل أنشطتها العديدة كمنظمة ورئيسة لمجموعة دراسة الموسيقى في العالم العربي من عام 1990إلى الوقت الحاضر ، وقامت من قبلُ بتنظيم ندوة مهمة في عام ? 1989حول مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة لعام ? 1932 وتحرير وقائع الندوة واعدادها للنشر بشكل يعبر عن فاعلية وحيوية في الجهد العلمي والتنظيمي "

**خبيرة متخصصة**

تعتبر الباحثة العراقية شهرزاد قاسم حسن التي زارت العراق عامي 2016و 2018خبيرة متخصصة في هذا الميدان ،وهي تواصل جهودها العلمية كباحثة متخصصة بعلم الأصوات عند الشعوب بأعتباره طريقا معبرا عن الثقافات والهويات الثقافية والأثنية للشعوب في اسيا والوطن العربي وهي تقول عن علم الأصوات عند الشعوب " يكشف هذا العلم ان لاوجود لمركزية غربية في مجال الموسيقى الكلاسيكية ، اذ لكل حضارة لها كلاسيكيتها وذلك تعبير عن الأختلاف بين الموسيقات من حضارة الى اخرى من خلال تعبيرها عن المكنونات والمكونات الحسية والعاطفية للأنسان في كل منطقة حضارية " وهي منذ عقد التسعينات تحضر المؤتمرات المتخصصة التي اقيمت في مختلف دول االعالم من طاشقند في اسيا الى غرب امريكا الشمالية ، وتعكس اصالة هويتها المحلية وعمق مداخلها البحثية التي تعزز دور علم الأصوات في التعبير والكشف عن خصوصية الشعوب واحساساتها ومشاعرها وطقوسها وعقائدها المختلفة .

# شفياهي و شبيهي في قصيدة لميعة عباس عمارة

**قيس مغشغش السعدي**

العمارة

جهدت حتى أصحح معنى كلمة "شفياهي" في قصيدة المرحومة لميعة عباس عمارة، فذاك صعب عليها. قلت لها: يا أم زكي، صحيح أن كلمة "شفياهي" المندائية قريبة في اللفظ من كلمة "شبيهي" الذي قصدتيه، ولكنها لا تُعتمد لهذا المعنى، فاستغربت!

ووضحتُ أن كلمة "شفياهي" التي اعتمدتها عنوانا للقصيدة، هي كلمة مكروهة عند المندائيين لأنهم يقرونها بالشر. فالكلمة أصلا مركبة من كلمتين هما (شبا+ آهي) كما في المندائية. الأولى تعني العدد (سبعة) والثانية تعني (أخوان) فيكون بجمعهما (الأخوان السبعة) وقد تحور اللفظ قليلا قياسا على ما في الآرامية. والقصد في التعبير يشير إلى الكواكب السبعة مصطلحا ومدلولا لها. وبما أن الصابئة المندائيين يعزون جانبا كبيرا من الشر على الأرض إلى تأثير الكواكب، وهم يلعنون ذلك منها، صاروا يقرنون كل شر بالإخوة السبعة (شبا+ آهي: شفياهي). واستخدموا هذا المصطلح في نصوصهم ليشير لها إجمالا بدلا من تعديدها.

**اختلاط مفهوم**

وكلمة (شفياهي) قائمة في مسامع لميعة منذ الصغر واختلط الأمر مع مفهوم الشبيه في الإيمان المندائي لقرب اللفظ، ولأنه موجود في معتقدها أيضا. أما كلمة (شبيهي) فهي في المندائية (دموثاي) وتقوم على كلمة (دموثا) بمعنى النظير والقرين. ونرى أن الكلمة العربية (دُمية) مأخوذة منها.

وبعد أن قدمتُ لها الأمثلة في النصوص، إقتنعت أم زكي، ولكنها قالت: كيف، وقد صارت عنوان القصيدة في ديوان (لو أنبأني العراف)؟ قلت: سيحين وقتٌ ونصوّب. وها قد حان.

أما مفهوم الشبيه، ولماذا كتبت فيه لميعة عباس عمارة، فهو مرتكز أساس في معتقد الصابئة المندائيين حيث يؤمنون أن هناك عالماً وسطاً بين عالم النور العلوي وعالم الأرض السفلي يسمونه (مشوني كُشطا) عالم العهد السنّي. وهو ربما يماثل عالم الذر عند المسلمين. وفي هذا العالم مثيل أثيري صنو وشبيه لكل ما على الأرض.

لميعة عباس عمارة

وعندهم أن النفس حينما حلت بجسد الإنسان وُعدت بأنها تعود حين يأتي الأوان، وأن مثيلها/ شبيهها الذي ظل في (مشوني كُشطا) سيبقى يتوق وينتظرها. وبتحقق الوفاة تنطلق النفس من حبس الجسد، وبعد مسيرة التطهير من خطايا الأرض، ترتقي إلى عالم العهد السني. تبحث هناك عن نظيرها/ قرينها/ مثيلها/ شبيهها بلهفة الحبيب المفارق لتندمج معه، ويكونان واحدا. ويتوهج بعد الإندماج إنبعاث حياة جديدة تؤهل النفس للإرتقاء إلى عالم النور حيث المستقر الأبدي. وعلى هذا فنص الترحم عند الصابئة المندائيين، الذي يقابل سورة الفاتحة في القرآن الكريم، هو الرجاء أن يتحقق لنفس المتوفي (اندماج وتوحد، وإنبعاث حياة، ومغفرة الخطايا تكون لنفس فلان بن فلانة، أو فلانة بنت فلانة). فالمندائي، ذكرا أو أنثى، يتسمى باسم أمه وليس باسم أبيه في الطقوس الدينية.

وقد أبدعت لميعة عباس عمارة في قصيدة (شبيهي) وقدمت صورة معبرة عن حنين النفس إلى أصلها ومنشئها كما في المفهوم المندائي. تصعد مرتدية لباس النور الأبيض المسمى (رستا)، ومكللة بإكليل آس لأن الآس ينير الطريق، وتحدّق بنجم القطب في الشمال فهو دليل بوابة النور وهو ثابت لا يتغير موقعه. وفي قراءة مضمون القصيدة ما يقدم المعنى كاملا، ناهيك عن جمال التعبير والحس الإيماني. وعساها نفس لميعة قد إمتزجت بشبيهها الذي ظل ينتظرها!

شبيهي×
أعودُ إليكَ شبيهي
وأنتَ تعودُ إلي
تُمازجُني، تحتويني
وتفنى وتنحلُّ في
أُقبِّلُ وجهَكَ
أدري شفاهُكَ من شَفَتَيَّ
مَرايا بغَيرِ زُجاجٍ
أثيريّةٌ سرمديةٌ
ضَفَرتُ لشعري إكليلَ آسٍ
وتاجَ ضِياء
وحدقتُ في نَجمَةِ القُطبِ
كُلَّ ليالي الشَّقاءَ
أحِنُّ إلى موطنيَ الخالدِ النّورِ
عبرَ السماء
إليكَ حنيني - شبيهي -
لعالمِ ذاكَ النَّقاء
تُراكَ انتظرتَ "اللّقاءَ المُرجّى"
سنيناً طويله؟
وحدقتَ عبرَ الأسامي
وعبرَ الوجوه الجميله؟
تمنّيتني
إذ يُلاقي المحبُّونَ كُلَّ خليله؟
أأنتَ الحبيبُ التَوَهَّمتُ
في الناس ألقى بديله؟
ثيابيَ بيضاءُ،
ما مسّها الحقدُ
مثلُ ثيابكْ
وروحي حَمامةُ برٍّ تهيمُ
تهيمُ بغابكْ
خَلعتُ حذاءَ المَتاعبِ عن قَدَميَّ
ببابكْ،
فعانَقْ بقاياي
ألقِ بها وَهَجاً منْ شبابكْ
□ القصيدة كتبت عام 1977

## ماذا في بستان عبد الله ؟

# رؤية الزمن البهي

**شكر حاجم الصالحي**

بابل

قال لي صاحبي في لحظة حوار متشابك الأغراض والدوافع ما الذي يغريك في قراءة قصائد الشاعر ؟ اجبت على الفور و بدون خشية ، ان ما يغريني في هذه النصوص حميمتها وصدق انتمائها لمكان النشأة والصبا و ذكريات الشباب والأتراب ، والإستغراق في البحث عن ما هو مضيء في تأريخنا والتعلق بالوطن الذي تنهشه مخالب الظلام ، ناهيك عن حب الشاعر حميد سعيد لحلّته ووردیتّها و أزقتها البادخة بالضيق والفقر والعلاقات الإنسانية النبيلة ،فالشاعر أبن بار لمدينته الحلة وأهلها الاصلاء ، لا تجد في قاموسه اليومي غير التسامح والطيبة والوفاء ، فلا تفوح من كلماته مفردات غريبة فهو واضح وجرئ في قبول ما يراه صالحاً ولا مكان لكراهية الآخر مهما كانت الآراء متباينة مع من يحيط به ويحاوره ، وهذا هو حميد سعيد الشاعر والإنسان الذي لم يتوقف عن مساعدة من ينشدها في أحلك ظروفه حتى وهو في غربته الأردنية ظل متواصلاً مع من أحبه عبر وسائل الإتصال الالكتروني وإرسال إصداراته لمن يقرأها ويضعها في مختبر الفحص النقدي والإنطباعي الذي تستحقه ، هذا التمهيد لمدخل قراءتي الانطباعية لقصيدته المدهشة ـ بستان عبد الله ـ ، وقبل الخوض في القصيدة لابد من الإشارة الى ان ( عبد الله ) هذا هو كل عراقي صميمي أصيل امتلك بستانه الجميل ودافع عنه ببسالة رغم كل ما عاناه من طيش الصغار وشقاوتهم ، وأرى أن البستان هو إشارة دالة على الوطن المختطف مع أن بستان عبد الله هو موجود فعلاً في الجانب الصغير من الحلة . وهل يصح مثل هذا التأويل ؟ رغم أن الشاعر حميد سعيد موّه على ما في القصيدة من شفرات مخبوءة لكنها صادحة لمن يستطيع فك رموز سطورها ، تقول القصيدة :

في الشارع الليلي .. مصباحان مؤتلقان
بالنور الشحيح
لم يبق غيرهما
فصيادو عصافير الحكومة
يوقعون الحارس التعبان
في عبث الطفولة
يدفعون به الى طرف المدينة
تم يندفعون نحو النهر

**رؤية الشاعر**

مدخل يكشف عن رؤية الشاعر لما كان يجري في ذلك الزمن البهي من طفولة بريئة مشاكسة تعبر عن رفض ساذج لسلطة الحكومة من خلال إصطياد عصافيرها المتناثرة المتباعدة ، والعصافير ـ هي مصابيح الإضاءة الشحيحة الأضواء في شوارع الحلة التي لم تكن أغلب بيوتات أهلها تنعم بضوء تلك العصافير المصابيح ، وما يؤكد مهارة الشاعر في إستخداماته اللغوية يتضح من خلال إيقاع الفعلين : يوقعون ، يدفعون ، الذي منح الذائقة جمالاً باذخاً ومشاركة فعلية في تلك الأفعال التي تقع على الدوام في مدن الفقراء وأعود ثانية الى بستان عبد الله ( الدرداوي ) الذي تحوّل الى بنايات لمدارس حكومية في سنوات لاحقة ، ومازلت أتذكره جيداً ، فقد إستأجر الوالد بيتاً لنا في (( عكد النهر )) المقابل لبستان عبد الله الذي كان يضج بأصوات الطيور على انواعها ، وفي هذا البستان الجميل ظل خيال الشاعر منتجاً لهذه القصيدة التي إستحضرت الذكريات وغردت مع عنادله أجمل الألحان . ها هي القصيدة تتدفق مرة أخرى :

كلّ البساتين المحيطة بالمدينة .. لا يوافق مالكوها
غير عبد الله ..... ان تمتدّ
أيدينا اليها
لم نخشه يوماً ... وهم يخشون غضبته
فإن جعنا
يضيقّنا
وان خفنا
تذكرناه

حميد سعيد

عبدُ الله
عبدُ اللهُ
كيف رضيت أن تطأ المنازل سلّة الرطب الجنيّ
وأن تصير النخلة العيطاء .....
بعض خواء

**نشيج الافكار**

وهكذا يتواصل نشيج الإستذكار لزمن لذيذ تعلمنا منه قوانين المحبة والبراءة والتسامح رغم ما في تلك الأيام من حوادث أسرفت في محاصرة طفولتنا بأعرافها الموروثة ، والشاعر حميد سعيد في هذه القصيدة يتشبث بمفردات ذلك الزمن من لهو برئ وسطو جرئ على ثمار بستان عبد الله التي مازالت طازجة في اذهاننا رغم بشاعة الحاضر وقسوته ، ومع ما في النص من وجع و حنين ، فان الشاعر حميد سعيد ظل أميناً على تأريخ مدينته وبساتينها الوارفة الظلال ، وهذا ما يؤكد صدق الانتماء الحقيقي للمكان والزمان الذي شهد ( شقاوة ) الأطفال وبراعتهم في السطو على الثمار :

ماذا ستحرسُ ؟
دع لهذا الليل حرمته ..... ودعنا
أنتَ تعترض اللصوص ..
لتتقي جوعاً
يشاركنا لياليا
وعندي ما سيكفينا
وعندي ما أقولُ
فبندقيتك العجوز عصا
وليلك هينٌ
ليل العراق هو الطويلُ
والمستحيلُ

نعم ان الشاعر يبلغ ذروة تألقه وصدق معاناته في هذا المقطع المعبّر عن رؤية واضحة لما سيجري لهذا البستان من تحولات مجهولة ومبهجة ، فصاحبه عبد الله ( الدرداوي ) مازال يقظاً رغم أنه يدرك أن ليل العراق طويل ومستحيل ، ولكنه يظل حذراً بوجه أصحاب النزعات الشريرة والأطماع الدفينة ، وتلك الوقائع ليست إلا الدليل على وعي متقدم بضرورة التصدي لمن يريد الشر ببستان عبد الله وبساكنيه الكثر :

وهذه بستان عبد الله
قادمة أراها
طلعت من الزمن الجديد
..... يمامه
ومن الحدائق .... وردة
..... وطناً
ومن قلبي قصيدة
مزهوة بالمجد واللغة الجديدة
النخل و الزيتون يبتدئان منها
والسرور الصعب يوقظ في الاغاني البور
ذاكرة الربيع
ويدفع الأخطار عنها

ولا يكلُّ الشاعر الرائي من انتظار تحقق الأحلام وبلوغ ما يتمناه هو و عبد الله ، ففي القلوب الحلّيّه أمل بغد أجمل و زمن أفضل كما يرى الشاعر مقاوم للرداءة رافض لما تنتجه من انكسارات و خيبات فـ :

كل غصن صار بستاناً
وعبد الله يعرف كل دالية
ويعرف كلّ ساقية
ويفتح قلبه للقادمين
ويفتح الأبواب للشعراء والفقراء والعشاق
تمتلئ السلال ويضحك الأطفال

نعم أن عبد الله بستانه كله ، اشجاره ، سواقيه ، أثماره وهو كغيره من الحراس الأمناء والكرماء سيظل فاتحاً قلبه و بيته و بستان عمره لكل الفقراء و الشعراء و العشاق وهذا هو ديدن العراقي منذ فجر التاريخ والى يوم الناس هذا ، أن قصيدة (( بستان عبد الله )) تعبير عن رؤية واضحة وايمان عميق بقدرة الخيرين على خلق مساحات شاسعة من الأمل والوضوح والصبر ، وقد تألق الشاعر حميد سعيد في ملحمته هذه التي تعسفت في قراءتها بهذا الانطباع الودود .....

## رواد علماء إدارة الجودة في العالم

تعد الجودة وادارتها من العلوم التي دخل حيّز العمل بها حديثاً وتحديداً بعد الحرب العالمية الثانية ( 1945 _1939م ) في امبراطورية اليابان التي خسرت الحرب على يد الحلفاء بعد أن قامت الولايات المتحدة الأمريكية بالقاء قنبلتين نوويتين على أكبر مدينتين صناعيتين فيها وهما ( هيروشيما ونكازاكي ) حيث هذه الخسارة حفزتها على ان تنهض من جديد فاستعانت باثنين من كبار علماء الجودة في العالم وهما ( وليام ادورد ديمنج و جوزيف موسى جوران ) وهما من الجنسية الأمريكية وخلال ثلاثين عاماً نهضت اليابان من خسارتها للتطور ولتتصدر الاقتصاد العالمي ولتتحول الى واحدة من أكبر الدول الاقتصادية والصناعية في العالم ، كل ذلك جاء من خلال ادخالها لمنظومة الجودة وادارتها الحديثة في كل مفاصل الحياة المتبعة في اليابان كون علم ادارة وضبط الجودة واحداً من أهم وأخطر الاتجاهات المعاصرة في ادارة المؤسسات والنظم وهو نظام لادارة الجودة الشاملة ، الجودة اسلوب حياة للكثير ممن يتطلعون لإدارة ناجحة في مختلف مراحل التطور الانساني والذي بدأ تطورها بالأصل بعد الثورة الصناعية إذ حل المصنع بدل الورشة ليصبح له هيكل وتنظيم وعاملين كثر وزيادة في حجم الانتاج والعمل على استمرارية تطور الانتاج بجودة عالية بعد استخدام الآلة في الانتاج وتطورت مراحل الادارة العلمية وفي الرقابة عليها وأن من الأهمية تأكيد الجودة وفي مراحل استراتيجية ادارة الجودة وارضاء الزبون وتوقع ما يريد لفاعليتها وكفاءتها للمنافسة نحو المنتوج الأفضل والزبائن الأكثر ، إن عصر العولمة الذي فرض نفسه على حياتنا واساليبنا في التفكير لا بد وأن نواجهه بنوعية جديدة من التعلم واساليب تعليمية تتسم بالمرونة والجودة والإبداع كون الجودة عملية متكاملة من قاعدة الهرم التنظيمي وحتى قمته ، الجودة مسؤولية الجميع فهي عملية متكاملة لا يمكن تجزءتها وللجودة الشاملة أبعاد منها الفاعلية أي ملائمة الهدف للنتائج والخدمات المقدمة ويجب أن تكون بعمل الشيء الصحيح وبكفاءة عالية في الانجاز ، ولتحقيق الجودة يتوجب أن تكون هذه الجودة في كل شيء من ثقافة تنظيمية ، وأنظمة ، وأساليب ، وفي إجراءات العمل والثقافة التنظيمية ، حيث نعيش الآن بغزارة العلم والمعلومات وتقدم تكنولوجي هائل ، عليه فإن المرحلة القادمة بمتغيراتها المتسارعة والجديدة تتطلب إنساناً ذا مواصفات معينة عالية لاستيعابها والتعامل معها بفعالية ما دام التطور والتغيير له جذور واصول تساعد عليه وتؤدي اليه في كل الانحاء وليس فقط بقطف الثمار .

لقد عرفّنا المؤلف الدكتور جمال عبد الأمير التميمي بكتابه هذا " على نخبة من ( (3أرائد من كبار العلماء الذين قدّموا لعلم إدارة الجودة الشيء الكثير ، وهم كما يأتي اسماً ووصفاً : وليام أدورد ديمنج " الأب الروحي للجودة الشاملة " و جوزيف موسى جوران " فيلسوف الجودة التي لا تحدث بالمصادفة ، وفيليب بايارد كروسبي " مبدع المنتج الخالي من العيوب " ، و كاوروا ايشياكوا " مبتكر حلقات الجودة " ، و مالكولم بالدريج " صاحب الفضل في ادخال الجودة الى التعليم " ، وارماند فال فايجنباوم " مبتكر مفهوم مراقبة الجودة الشاملة " ، و جنجي تاكوشي " مبتكر نظرية دالة الخسارة " ، وتوم بيتر " رجل الادارة من أجل القيادة " ، ووالترشيوارت "مؤسس مراقبة الجودة الاحصائية " ، وبيتر سنجي " الساعي لتطبيق فن المنظمة المتعلمة " ، وفريدريك وينسلو تايلور " أبو الإدارة العلمية الحديثة " ، وشيجيو شينجو " خبيرتحسين عمليات التصنيع " ، و فلورنس نايتنجيل " رائدة ومؤسسة
يض الحديث "

يراً أن سيرة هؤلاء الرواد ماهي إلا الأسس التي قامت عليها نظام ارة الجودة الشاملة والتي اهتدت وعملت به الكثير من الدول وانتقلت ن حال الى حال وخير مثال اليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وغيرها ن الدول التي أنتهجت طرق الجودة واستطاعت من تحسين واقعها من افة الجوانب . وعسى عراقنا أن يكون واحداً منها .

**فلاح المرسومي**

بغداد

## العشائر ودورها في خرق القانون بشكله السافر

هكذا تحقق الولايات المتحدة أهدافها من وراء احتلال العراق في جعله دولة ضعيفة ويشاطرها في هدفها هذا بعض دول الجوار للحد من قدرته السابقة في تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط وقدرته في المطاولة مع إسرائيل ، وللاسف الشديد قد غابت عن الكثير من أبناء شعبنا هذه الحقيقة بل راح هو الاخر اضافة الى نوايا الغير يعمل ( عن قصد أو غير قصد ) على إضعاف دولته والعمل على جعلها دولة فاشلة ، ولو استعرض أي منا بأمعان مجريات الصراع داخل هذا البلد منذ عقدين لاتضح له ، أن سقوط الكوابح الاجتماعية لدينا ساعد كل الأطراف نحو الانزلاق في مهاوي التبعية والفساد أو حتى في الرذيلة ، وتوقف العقل عندها ليبدأ دور السلاح واستعراض العضلات في حل تبعات سرقة المال العام بالتعدي على القوى الأمنية او التجاوز على القضاء وهذا اولا ، وثانيا استخدام هذا السلاح في تمكين الإتباع للغير بتعزيز مواقعهم والدفاع عن مكتسباتهم ، وثالثا ما تمتلكه مافيات تهريب المخدرات أو مافيات تهريب النفط من سلاح هو الاخر يعمل على ارهاب الناس وتفكيك قدراتهم العقلية بالمخدر ، ورابعا ما تقوم به العشائر اليوم وايضا باستخدام السلاح لفض المنازعات البينية العشائرية وما يسببه هذا السلاح من ارهاب وتهديد للسلم المجتمعي ،

أن تركيزنا اليوم على ما تقوم به العشائر يتمحور حول أريحية النزاع العشائري لانه لم يكن ملاحقا من قبل القوى الأمنية مثلما هي عيون تلك القوى على مافيات المخدرات على سبيل المثال أو سارقي النفط الخام ، لذلك ترى النزاعات العشائرية هي حروب فعلية طليقة لفترات كفيلة بأيقاع اكبر الخسائر بالبشر والممتلكات لحين وصول قوات الدولة لإيقاف تبادل النار ، خاصة وأن العشائر لازالت تمتلك سلاح الجيش السابق المكون من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والبعض لديه سلاح ثقيل ، وان مضيف شيخ العشيرة على ما يبدو صار مقرا للقيادة جيش العشيرة ، وان شيخ العشيرة نفسه أصبح قائدا عاما لكتائب الجيش ، وربما ابنه رئيسا لأركان هذا الجيش المعد لمقاتلة العشائر المجاورة أو البعيدة لا لشئ ، بل لأتفه الأسباب ، وان ما يحدث كل يوم من نزاع عشائري في شمال البصرة أو جنوبها وفي وسط العمارة أو شرقها ، أو قتال ينشب في هبهب أو الخالص في ديالى لم يعد كافيا بل سرت عدواه إلى بغداد نعم بغداد العاصمة في الكمالية أو الأمين أو بغداد الجديدة لا بل حتى في أحشاء مدينة الصدر ، كل هذه الحروب البينية هي من نتاج أفعال من يحتقر الدولة ويحاول تجريدها من صلاحياتها القانونية وهنا نشخص دور من عدوا أنفسهم سياسيين . وأضعفوا الدولة وحلوا محلها في تشكيل كيانات موازية .

والعشائر اليوم بشيوخها تتوهم أنها ستكون بديل الدولة خاصة وأنها تجاوزت العقوبات بالفصول وتراجعت عن القوانين والأصول وشجعت الجاهل لارتكاب الفعل غير المعقول ، وهذا التدني في احترام الأعراف والتقاليد الأصيلة جعل ما كان عيبا عشائريا عملا مقبولا ، وصرنا مثل غابة الأمازون كل يأخذ حقه بيده وكل يبني قوته واخيرا كل يعادي دولته....

**خليل ابراهيم العبيدي**

بغداد

## الشعب العراقي فوق صفيح ساخن

في عز الشتاء البارد وانعدام وسائل التدفئة

لكثير من بيوتات العراقيين سيما الفقراء منهم والمعدمين فانهم قد اصبحوا وأمسوا يتدفأون على آلامهم ومعاناتهم اليومية تحت ظل ادارة حكومية لاتعرف ضبط ايقاع الادارة كما هو في كثير من بلدان العالم وفي كل المفاصل حيث كانت الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها قد اعطوا للشعب العراقي وعودا وردية جعلت منهم يتأملون كل خير حتى استفاقوا على صدمات لايتقبلها كبار العقلاء

واخرها ارتفاع سعر صرف الدولار الى حد جنوني لايستطيع معه الفرد العراقي من ذوي الدخل المحدود بالعيش اليومي له ولاسرته ومن المؤلم جداً ان يظهر معظم المسئولين ويصرحون يوميا بوسائل الاعلام وكأنهم من رواد الفيسبوك الذين يتناقلون الاخبار من هنا وهناك وليسوا اصحاب قرار وبيدهم الحل بان يضعوا حدا للتدهور المالي والاقتصادي الذي اصاب البلد بقرار شجاع ينقذ العراقيين الذين أصبحوا فوق صفيح ساخن من الهموم والمعاناة والقلق والمخاوف التي تحيط بهم من كل مكان وهذا الحال بالتاكيد لن يستمر طويلا وان صبر الشعب له حدود كون الوضع الحالي ينذر بخطر كبير وثورة جياع تلوح بالأفق وهذه العبارة كانت تغريدة من قبل رئيس الحكومة الحالية عندما كان برلمانيا وللاسف قد تنصل عنها بعد تسنمه السلطة واصبح يتحدث عن ثورة الجياع وسعر الدولار ببرود شديد او يتهرب من التذكير بها عند اي لقاء عبر الاعلام وهذا قد اثار الاستغراب لدى جميع العراقيين الذين تاملوا منه الايفاء بكلامه ووعوده بانقاذ العراق من المعاناة عند توليه السلطة ولكن للاسف هذا لم يحصل ابدا بل تدهور الوضع أكثر من السابق وذهبت تلك الوعود أدراج الرياح ليعيش الشعب منكوبا مظلوما مسروقا منهوبا مسحوقا وهو يرقب مليارات الدولارات تضيع بين يدي هذا السارق وذاك الفاسد والخائن وسط سكوت وتجاهل المعنيين بحماية الشعب والحفاظ على حقوقه بعد أن أصبحوا يتحدثون عنها كالمتفرجين بلا رحمة او الشامتين بخصم ما

لذا فكل الوقائع تدل بان الثورة على الطريق ومتوقفة على شرارة صغيرة ستحرق الاخضر واليابس وحينها لن ينفع الندم ولذا سيكون لنا عتب شديد على السيد رئيس الوزراء ومن يخلص معه في الادارة ان لم يتكىء على الشعب العراقي بكل شرائحه ومكّاريده ويتحدى بهم كل الضغوط الخارجية ومهما كانت مسمياتها وان حصل هذا فان كل الافاق ستفتح مدياتها امام المخلصين ومن ثم تتحق كل التمنيات ويكون التغيير حتمي نحو الافضل بقوة الله وهمة الرجال الوطنيين .

**صلاح الربيعي**

انقرة

## الموصل في مصاف المدن الجميلة

الموصل او ارض نينوى وما لها من عمق تاريخي وما لها من مكانه في طيات التاريخ وما تركت من سجل ناصع من الحياة والآثار الجميله هذه البلده تعرضت الئ ابشع صور الدمار خلال فترة داعش حيث غيبت سنوات ثلاث وما خلف ذاك من غياب متعمد عن الحياة وعن مراحل التطور والرياده التي تستحق ولكن ما ان ازيلت تلك الغمه بعد ذاك شعر اهلها من انهم بأمس الحاجه الئ من يعيد مدينتهم الئ وجه الحياة وان يزيل عنها ما تعرضت له من حرمان ومن ضيم كبير ومن تهميش خلال العقود الماضيه وهكذا كانت صفحه المحافظ نجم الجبوري هي الرائده في هذا الباب وكانت قيادته هي الحل لازالة كل مخلفات ما كان وهنا سلم أهل نينوى ملف هذه المحافظه لهذا الرجل والذي له معرفه وبينه علئ كل مشاكلها فكانت الحلول ان شاء الله علئ يديه لما فيه من نزاهة وعمل جاد خاصة وأنه كان من تولئ قيادة العمليه العسكريه في تحرير المدينه ورافق الجنود وكل التشكيلات لحظه بأخرى وهذا ما أعطاه الزخم وهو يقود المحافظه من خلال موقعه الإداري حيث أن المشاريع الكبيره تجري فيها على قدم وساق من اجل ان تعود نينوى والموصل بشكل خاص الئ ما كانت عليه من رياده ومن حياة ومن تطور في كافة مرافق الحياة .

هناك الان بل اليوم حملة كبيره من اجل العمل على إظهار هذه المدينه بحلة افضل وهناك طموح كبير لادارتها ان تكون نينوى من أفضل المدن وأكثر تماس مع المدن الأخرى والتي باتت الامثله الحيه للتطور والعمران هناك الان مشاريع خدميه كبيره من حيث الشوارع والمتنزهات وايضا المشافي وايضا مطار الموصل قارب علئ ان ينجز ليكون البوابه الأهم لهذه البلده وما سيمثل ذلك من وسيلة جذب لكل مستثمر. ان العمل الجاد والصادق والقياده الحريصه على النجاح هي السبيل الوحيد لجعل نينوئ مثال حي للحياة بعد سنوات عجاف كثر مرت فيها .

**ذنون محمد**

الموصل

### رئيس وزراء إفتراضي

# حلم أم كابوس أم أمنية تستقر في العقل الباطن؟

**علي كاظم**

مالمو

بالامس جاءني كابوس مزعج في المنام , حيث تم ترشيحي لمنصب رئيساً للوزراء بدلا

من محمد شياع السوداني الذي لم يحصل على العدد الكافي من الاصوات وقام احد النواب وخطب خطبة عصماء

لماذا لا نبتعد عن المحاصصة ونرشح ابن بغداد السيد علي كاظم

فوافق الجميع بلا اعتراض

فقط ايادي قليلة لم تُرفع

تخيلوا التهاني والتبريكات التي جاءتني من جميع فئات الشعب العراقي وبالخصوص من الاصدقاء في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " وقفوا معي في السراء والضراء وهناك اشخاص لم اشعر بوجودهم مطلقا منذ سنوات حتى على سبيل التهنئة في العيد أو عيد ميلاد احد اولادي وجدتهم الان يتصدرون المشهد الفيسبوكي.

**امدادات الكهرباء**

بسرعة البرق تم انشاء عدة صفحات بأسمي بمواقع التواصل الاجتماعي واصبح عدد المتابعين لصفحتي بالملايين حتى أن أبو المولدة القريبة من بيت اهلي زاد من عدد امبيرات الكهرباء لهم دون ان يطلبوا منه ذلك وأقسم بأعز مايملك انه لايستلم في المستقبل أي مبلغ وستكون كهرباءهم مجانا.

أما سائق الخط الذي يوصل شقيقتي الى الدائرة فبدأ يأتي الى البيت ياخذها بعد ان كان في السابق ينتظرها على الشارع العام وتمشي المسكينة أكثر من ربع ساعة يوميا حتى تصل الى سيارته . كل شي تغير في حياتي والجميع يتودد لي حتى زوج خالتي الدكتور المغرور بنفسه جاء الى بيتي ليبارك لي منصبي الجديد وهو الذي أقسم في السابق انه لا يصل عتبة دارنا بعد خلاف قديم مع والدي رحمه الله .

اما الصديق بلوم فاحتفل حتى الصباح ووزع الطعام مجانا بهذا الخبر وغير اسم مطعمه الى مطعم الريس .

أذن أصبحت رئيساً للوزراء وأول شي أثار أنتباهي هو هذا الكم الهائل من افراد الحماية الذين يوفرون الامن لي وأنا لم أقدم أي شي للعراق وبلا مبالغة كانت أعدادهم أضعاف حماية رئيس النظام السابق ، أستقبلت .

جميع النخب السياسية الطائفية والوطنية والمصلحية والثورية والعشائرية والرياضية والفنية وجميعم أثنوا على ترشيحي وأنا الرجل المناسب للعراق وأستغربت ل كلمة احد السياسيين المتملقين الذي قال ( أنك هبة الله الينا ) وذكرني بنفس القول لاحد الرفاق فيما مضى قالها لصدام حسين .

أثار أستغرابي ودهشتي أن بعض السياسيين الذين أستقبلتهم على أنفراد كانوا يشككون بعمل الآخرين ومثل منكول بالعامية ( ميخليلهم سكة ) ووجدت البعض منهم أيضا من الذين التقيتهم سوى كانوا أفراد أو احزاب يطلبون مني منافع ومناصب شخصية ولم يتكلموا في كيفية بناء العراق وكيف ننهض بشعبه ونوفر له الامن والامان والكهرباء وباقي الخدمات الاخرى ونجد حل للمشاكل الاجتماعية التي تعصف بالمجتمع العراقي وتوفير العيش الرغيد للأرامل والأيتام والفقراء ! الجميع كان هدفهم مصلحتهم الخاصة ومن ثم يطلبون الامتيازات لهم ولعوائلهم .

التقيت بجميع وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية وطلبت منهم ان تكون كتاباتهم حيادية وينصرون الحق والابتعاد عن تزييف الحقائق على حساب الباطل فانتم عيون الشعب وهنا قام أحد الاشخاص بالقاء كلمة نيابة عن زملاءه وتخللها كلمات المدح والتمجيد بشخصي وعندما ذكر أسمه قلت له اني أعرفك فسبق لك أنك مدحت رئيس النظام السابق فأنت وغيرك من دمر العراق بأكاذيبهم ونفاقهم وتملقهم للجميع على حساب قول الحقيقة .

البعض من الذين التقيتهم كانوا لايحبون العراق بل يسرقونه يوميا كلا حسب أختصاصه وموقعه !! وحدهم الشباب الثائر والفقراء والايتام والبسطاء هم من أشعروني بان العراق بخير وفيه ناس اصلاء يخافون عليه ويحبونه .. لم يطلبوا مني شي بالرغم من أنهم في امس الحاجة لكل شي من مال الى سكن ولكنهم طلبوا مني أن أحكم بالعدل وأن أنصف المظلوم وأسجن الظالم .

في اليوم الثاني من عملي كرئيس وزراء طلبت جرد باسماء المستشارين وعملهم ورواتبهم وأمتيازاتهم ,,طلبت أيضا باسماء الضباط ورتبهم في مكتب القائد العام للقوات المسلحة وماهو عملهم بالضبط !! طلبت أيضا كم هي الميزانية المخصصة للرئيس الوزراء ورئيس البرلمان ورئيس الجمهورية للانفاق العام !! بعدها بدأت التقارير تصلني ولم أصدق ما أقرأ ملايين الدولارات تنفق يوميا بأسم القانون ! أشخاص لاعمل لهم ولاشغل مجرد " يتناولون الشاي والقهوة " يتقاضون رواتب عالية ومخصصات وكل تاريخهم أنهم كانوا خارج العراق ويدعون أنهم معارضين للنظام السابق ,

اول مكالمة جاءتني للتهنئة من رئيس جمهورية أيران واكد فيها عمق العلاقات بين البلدين وأن أيران تعمل من اجل مصلحة العراق وتمد يدها لنا في سبيل مكافحة الارهاب وفي نهاية المكالمة قدم لي دعوة رسمية لزيارة طهران ..

بعدها جاءتني مكالمة من رئيس وزراء تركيا يُهنئني على فوزي في الانتخابات وتمنى لي الموفقية والنجاح في العمل وقال نستطيع أن نحل مشاكلنا بأسرع وقت وانه سيرسل وزير خارجيته للتباحث بعدة أمور تهم البلدين . تلقيت برقيات عديدة من الرؤساء العرب والاجانب والجميع يتمنى لي النجاح في قيادة هذا البلد الجريح.

,,,أجمل تهنئة قرأتها كانت لرئيس دولة الصومال الذي قال أن بلاده مستعدة لتقديم الخبرة الأمنية واللوجستية للعراق وقال أن الصومال مستعدة لفتح دورات عسكرية للبعثات العراقية في مقاديشوا , ووصلتني رسائل تهنئة من ملوك وأمراء دول الخليج ومن رؤوساء مصر والجزائر وتونس وملك المغرب وجميعهم أكدوا في رسائل التهنئة وقوفهم مع العراق متمنين لشعبه الامن والامان .

بعد أسبوع من تولي منصبي شعرت بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقي وان هذا الوطن والشعب أمانة في عنقي أمام الله خاصة مع وجود بعض السياسيين يعملون ضد الوطن ويحاولون افشال مهمتي ليبقى العراق ضعيفا ممزقا .

أجتمعت بالوزراء والمسؤولين الكبار ووضعنا خطة عمل لكل وزارة لكي تنهض بمهامها وتقدم ما ينتظره الشعب منهم من بدأ ينزعج خاصة بعد ١٩ عاما من الفشل السياسي والاختلافات والصراعات على المناصب والكراسي وتقديم مصالحهم الخاصة على مصلحة الشعب والوطن. بعد شهر من وجودي كرئيس وزراء اكتشفت من خلال البرقيات السرية واجهزة الامن ان حجم الفساد والسرقات في العراق لا تصدق حتى في الاحلام وطلبت ملف المليارين ونصف المفقودة من مصرف الرافدين من جباية الضرائب ووصلني كتاب من المحكمة العليا بايقاف صرف ٧٥ مليار دينار عراقي لمكتب رئيس الوزراء الكاظمي وبدأت افرك عيني من العجب الذي اطلع عليه في التقارير .

اجتمعت بالمقربين وقلت لهم اني سوف استقيل لاني لا استطيع ان اقف بوجه السراق من السياسين والاحزاب فهؤلاء دولة داخل دولة . اعترض البعض وايدني البعض وفي اثناء الاجتماع وصلتني رسالة مجهولة على الواتساب تحذرني من محاربة السراق والفاسدين هذه الرسالة جعلتني ان لا افكر بالاستقالة وقررت ان امضي قدما في خدمة وطني وايقاف عجلة سرقة اموال الدولة.

رن جرس البيت فانقطع الحلم ونهضت من النوم وفتحت الباب فاذا امراة فقيرة تحمل بيدها طفل تقول ( الجوع والفقر قتلني من مال الله يرحمك الله ) اعطيتها من مال الله وتذكرت زيارات الحج والعمرة لسياسي العراق وفي جيبوهم اموال الفقراء المسروقة.

**رئيس :** منصة رئيس الوزراء فارغة

### شخصيات عرفتها

# نصر حامد أبو زيد مفكر حاصره التكفيريون

**صلاح عبد الرزاق**

امستردام

نصر حامد أبو زيد

الكاتب مع المفكر المصري

من أبرز قضايا الفكر المعاصر في الربع الأخير من القرن العشرين قضية المفكر المصري الدكتور نصر حامد أبو زيد. فقد قضت محكمة مصرية بالحكم عليه بالكفر والردة بسبب آرائه وأفكاره ، وبالتالي التفريق بينه وبين زوجته باعتبار أنه لا يجوز للمسلمة الزواج بغير المسلم ، فاضطرا إلى مغادرة البلاد والإقامة في المنفى الهولندي.

**النشأة والسيرة**

ولد نصر حامد أبو زيد في ٥ تموز ١٩٤٣ في قرية قحافة وهي إحدى قرى محافظة طنطا بمصر. نشأ في أسرة ريفية بسيطة لم تتمكن من الانفاق عليه لإكمال الدراسة الثانوية كي يلتحق بالجامعة. ولذلك اكتفى بالحصول على شهادة من الثانوية الصناعية قسم اللاسلكي عام ١٩٦٠.

خلال الفترة ١٩٦١ -١٩٧٢ بقي نصر حامد يعمل في وظيفة اللاسلكي بالهيئة المصرية العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وكان خلال هذه الفترة يدرس الثانوية ونجح ثم دخل كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وتخرج منها بتفوق فتم تعيينه معيداً فيها عام ١٩٧٢ .

تدرج بالمراتب الأكاديمية حيث أصبح مدرس مساعد عام ١٩٧٦ ثم مدرس بكلية الآداب عام ١٩٨٢. وعمل أستاذ مساعد بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وبالخرطوم في الفترة ١٩٨٣-١٩٨٧.

حصل على منحة من مؤسسة فورد للدراسة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٧٦-١٩٧٧ .

وحصل على منحة من مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٧-١٩٩٠.

أصبح أستاذاً زائراً بجامعة أوساكا للغات الأجنبية باليابان ١٩٨٥-١٩٨٩.

في عام ١٩٩٥ أصبح أستاذاً بكلية الآداب جامعة القاهرة . وبعدها بأسابيع اضطر في نفس العام لمغادرة مصر بعد محاكمته. سافر إلى هولندا عام ١٩٩٥ حيث أصبح أستاذاً زائراً بجامعة هولندا.

حصل نصر حامد أبو زيد على جوائز مثل:

- جائزة عبد العزيز الأهواني للعلوم الإنسانية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٢
- جائزة اتحاد الكتاب الأردني لحقوق الانسان ١٩٩٦
- وسام الاستحقاق الثقافي من رئيس جمهورية تونس ١٩٩٣ .
- ميدالية (حرية العبادة) من مؤسسة إليانور وثيودور روزفلت الأمريكية عام ٢٠٠٢ .

**مشاكل ومعارك فكرية وعقائدية**

في التسعينيات من القرن العشرين انتشرت في الأوساط العربية الأكاديمية والفلسفية والكلامية نظرية الهرمنيوطيقا . ومصطلح الهرمنيوطيقا مصطلح قديم بدأ استعماله في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسر لفهم النص الديني خصوصا الكتاب المقدس. ويشير المصطلح اليوم إلى نظرية التفسير. ويعود أقدم استعمال للمصطلح للدلالة على هذا المعنى إلى عام 1654م وما زال مستمرًا حتى اليوم خاصة في الأوساط البروتستانتية. وقد اتسع مفهوم المصطلح في تطبيقاته الحديثة، وانتقل من مجال علم اللاهوت إلى دوائر أكثر اتساعاً تشمل كافة العلوم الإنسانية: كالتاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجية وفلسفة الجمال والنقد الأدبي والفلوكلور، والقضية الأساسية التي تتناولها الهرمنيوطيقا بالدرس هي معضلة تفسير النص بشكل عام، سواء كان هذا النص تاريخيًا، أم دينيًا.

تأثر أبو زيد بهذه النظرية وحاول تطبيقها في المجال العربي والإسلامي. فقد طالب بالتحرر من سلطة النصوص ، وأولها القرآن الكريم الذي قال عنه (القرآن هو النص الأول والمركزي في الثقافة. لقد صار القرآن هو نص بألف ولام العهد) (مفهوم النص ص ١٤-٢٧) وقال أيضا: (هو النص المهيمن والمسيطر في الثقافة ) وقال: ( فالنص نفسه – القرآن – يؤسس ذاته دينًا وتراثًا في الوقت نفسه). وقال مطالبًا بالتحرر من هيمنة القرآن: ( وقد آن أوان المراجعة والانتقال إلى مرحلة التحرر لا من سلطة النصوص وحدها، بل من كل سلطة تعوق مسيرة الإنسان في عالمنا، علينا أن نقوم بهذا الآن وفورًا قبل أن يجرفنا الطوفان).

وكان لكتابه (نقد الخطاب الديني) وهو بحث قدمه للحصول على درجة الاستاذية عام ١٩٩٥ و (النص، السلطة الحقيقية) و (مفهوم النص ، دراسة في علوم القرآن) و أطروحته للدكتوراه (دراسة في تأويل القرآن عن ابن عربي) كلها اعتبرت إشارات إلى التشكيك بالقرآن والتفسير التراثي المتعارف عليه لدى المفسرين والفقهاء وخصوصا في مؤسسة الأزهر الشريف.

**محاكمة أبو زيد**

أثارت كتابات أبو زيد ضجة إعلامية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي. فقد اتُهم بسبب أبحاثه العلمية بالارتداد والإلحاد. ونظراً لعدم توفر وسائل قانونية في مصر للمقاضاة بتهمة الارتداد عن الدين عمل خصوم نصر حامد أبو زيد على الاستفادة من قانون محكمة الأحوال الشخصية، التي يطبق فيها فقه الإمام أبو حنيفة، والذي وجدوا فيه مبدأ يسمى »الحسبة «حيث طالبوا على أساسه من المحكمة بالتفريق بين أبو زيد وزوجته. واستجابت المحكمة وحكمت بالتفريق بينه وبين وزوجته قسراً، على أساس »أنه لا يجوز للمرأة المسلمة الزواج من غير المسلم.«خلال المحاكمة رفض نصر حامد أبو زيد نطق الشهادتين لأنه كان يرفض التفتيش في نواياه. وكانت هيئة المحكمة قد طلبت منه النطق بالشهادتين كي يؤكد أنه مسلم!!!

وكان عدد من الأشخاص والمحامين قد قدموا دعاوى ضد أبو زيد يطالبون فيها بالتفريق بينه وبين زوجته قائلين ((أن أبو زيد ولد لأسرة مسلمة ويشغل وظيفة أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية والبلاغة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة، ونشر كتباً وأبحاثاً ومقالات تتضمن كفراً صريحاً فيكون مرتداً مما يتعين معه التفريق بينه وبين زوجته ))

في ١٤/ ٦/ ١٩٩٥ أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكماً برقم ٢٨٧ تضمن التفريق بين الزوجين نصر حامد أبو زيد وابتهال يونس. وفي ٨/ ٨ / ١٩٩٥ تقدم الزوجان بالطعن بقرار محكمة الاستئناف أمام محكمة النقض (التمييز) التي أصدرت قراراً طويلاً (٣٤ صفحة) تضمن نقاشات فقهية وتفسيرية وروائية حول الردة واستتابة المرتد والفرق بين الارتداد الصريح بألفاظ الكفر وبين تأويلات لعبارات ونصوص. وفي الختام رفضت محكمة النقض الطعون التي قدمها أبو زيد وابتهال ومحاموهم.

جاء في قرار المحكمة :

(( باسم الشعب

محكمة النقض

الدائرة المدنية والتجارية والأحوال الشخصية

في يوم الاثنين الموافق ٢٠ من ربيع الأول سنة ١٤١٧ الموافق ٥ من أغسطس ١٩٩٦ م أصدرت الحكم الآتي في الطعون المقيدة بجدول المحكمة بأرقام ٤٧٥ و ٤٧٨ و ٤٨١ لسنة ٦٥ ق أحوال شخصية الموضوع أولهما من :

١-السيد الدكتور نصر حامد أبو زيد

٢-السيدة الدكتورة ابتهال أحمد كمال يونس

.... ولما تقدم يتعين رفض الطعون الثلاثة لذلك:

رفضت المحكمة الطعون الثلاثة وألزمت الطاعنين المصروفات ومبلغ ٣٠ جنيهاً مقابل أتعاب المحاماة مع مصادرة الكفالة)).

**ردود أفعال حول المحاكمة**

أثارت قضية محاكمة نصر حامد أبو زيد الأوساط الأكاديمية والثقافية والفكرية. وانقسم الناس الى مؤيدين ومعارضين لمحاكمته ، حيث وجد المعارضون أن التفتيش في عقائد الناس أمر خطير يهدد كل عقل وصاحب تفكير جديد ، ويعني العودة إلى محاكم التفتيش المسيحية الأوربية في القرون الوسطى، وتكميم الأفواه وتقييد الأقلام من قبل أنظمة قمعية ومؤسسات دينية تريد التحكم بعقول الناس وأفكارهم. فيما وجد المؤيدون لمحاكمة أبو زيد وخاصة من المتطرفين والجماعات الأصولية أنه على الدولة حماية العقيدة الإسلامية ومعاقبة كل من يشكك بالعقائد والوحي والقرآن الكريم واجتهادات الفقهاء الماضين.

وكان أبرز من اتهم أبو زيد بالكفر هو الدكتور عبد الصبور شاهين صاحب التقرير الذي استندت إليه الدعوى القضائية. وقد اتهم شاهين أبو زيد بأنه:

☐ البقية على الموقع الالكتروني

### قراءةٌ بمناظراتِ المفكّرِ الدكتور عبد الحسين شعبان

# هل سنشهدُ تغيّرًا في الأحكامِ يتناغمُ مع تغيّراتِ الزمان؟

**ليلى شمس الدين**

بيروت

حولَ جدليةِ الإصلاحِ والتجديدِ في إصدارِهِ "دينُ العقلِ وفقهُ الواقع"

نحنُ أمامَ نَتاجِ مفكّرٍ عَميقٍ نقَلَنا إلى عوالمَ شتّى، فكَيفَ لي أنْ أحدّدَ ضمنَ سطورٍ قليلة، أبعادَ مئاتِ الصفحاتِ التي طالتْ مبانيَ اجتماعيةً، وعقائديةً، وفقهيةً، وقانونيةً، وسياسيةً وإنسانيةً وعلى غيرِ مستوى.

نعرفُ أنَّ أهميّةَ المناظراتِ بالإجمالِ تكمُن في أنّها تفتَحُ ملفّاتٍ لا يَزالُ لها وقعُها الذّهنيُّ في الحاضرِ التائهِ في تحديدِ خياراتٍ سالكيها. والمسألةُ تتمحورُ طبعًا حولَ "كيفَ نقرأ ؟" و"كيفَ تُستنبَطُ الآراءُ ممّا نقرأ؟" ..

**قضايا حساسة**

يَفتَحُ د. شعبان في كتابهِ هذا بابَ التفكيرِ على مصراعيهِ أمامَ مواضيعَ وقضايا حسّاسة، جاذبةٍ وشائكةٍ في آن.

إبحارٌ في فكرِ كانط .. وهوبز .. وديكارت .. وغوشيه .. و دوستوفسكي .. وماركس كما السيد محمد باقر الصدر والإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمرجع الديني السيّد محمد حسين فضل الله وغيرهم ممّن قاربَ وساجلَ مع طروحاتهم المفكّرُ العربي د. عبد الحسين شعبان بجرأته المعهودة، عبرَ مناظراتٍ أقلُّ ما يقالُ عنها، إنّها جديّةٌ وعميقةٌ تمتازُ بقوّتها وحيويتها.

نحن منْ دونِ شك، أمامَ كتابٍ موسوعيٍ على هيئةِ صاحبهِ الموسوعيِّ؛ كتابٍ يختلفُ عن إصداراتٍ مماثلةٍ ربما أتت قَبْلَهُ، إن لخصوصيةِ الكاتبِ المعرفيةِ من جهةٍ، من حيثُ نشأتُهُ النجفيّةُ التي ساعدتهُ على خوضِ غمارِ موضوعاتِ كتابهِ بتمكّنٍ، أو بموسوعيّتهِ المشهودِ له بها في غيرِ ميدان، كما بموقعِهِ الذي حاكهُ بفكرِهِ وبجرأتهِ المطبوعةِ في شخصيتهِ وأسلوبهِ الراقي والعميقِ، المعتادِ على ترسيخِ مبدأ التنوّعِ الفكريِ والمجتمعيّ. أضفْ إلى ذلك، خصوصيةَ المناقشاتِ التي ارتقت لتطالَ مستوياتٍ فلسفيةً وسوسيولوجيةً بخلفيةِ المفكرِ الموسوعيِ من جهة، ومقاربةِ الفقيهِ الدينيِّ من جهةٍ مقابلة.

صحيحٌ أنّ بعضَ ما تميّزَ به هذا الكتابُ ارتكزَ على سعةِ اطلاعِ الدكتور شعبان على الفكرِ الدينيّ وممارسةِ طقوسهِ من الداخلِ والخارج. إذ قاربَ موضوعاتِه، وكأنّه داخلَ المؤسسةِ الدينيةِ العارفُ بخفاياها وخباياها، كما نقاطِ قوّتها ونقاطِ ضعفِها، وهو الباحثُ ذو الفكرِ اليساريّ المعروفِ بآرائه واتجاهاته.

قد يقولُ البعضُ هنا، إنّها جرأةُ الكاتبِ التي اعتدنا على خوضِها معه، وهو حتمًا أمرٌ لا نقاشَ فيه، ولكنّني مع هذا الكتابِ أراها أيضًا جرأةً متأتيةً على لسانِ أحدِ الفقهاءِ المشهودِ لهم في الدين (آيةَ اللهِ السيد أحمد الحَسني البغدادي) الذي استجابَ لخَوضِ هذه المناظراتِ بموضوعاتِها الإشكاليّة والحسّاسة، ما زادَها قيمةً معرفيةً بدلالاتٍ لافتة. ليسَ أقلّها إطلاقُ هذه المناظرات، منْ قلبِ مدينةِ النجفِ التي تُعتبرُ العاصمةَ الدينيّةَ في العراقِ وبعضِ دولِ العالمِ الإسلامي، المتمثّلةِ بعرضِ أفكارِ الفقيهِ السيّدِ البغدادي مع ابنِ النجفِ صاحبِ الفكرِ الموسوعيِ المتنوّعِ والمنفتحِ على الحوار، رغبةً منهما في الخروجِ من حالِ التخبّطِ والجمودِ، وهو يحملُ ما يَحملُ منْ دلالات.

ما استوقفني في إصدارِ "دينُ العقلِ وفقهُ الواقع" ليس فقط أبعادَ هذه المقاربةِ التي ربما تحصلُ ولأولِ مرّةٍ في الواقعِ الثقافي العراقي، وربما الإسلامي عموماً، من ناحيةِ "النقدِ والنقدِ الذاتي لرجالِ الدين" وهو أمرٌ من الأهميةِ بمكان.

وإنّما استوقفني هذا الكمُّ من الموضوعاتِ التي تنطوي في كل منها على طائفةٍ من القضايا والمفاهيمِ التي تحتاجُ إلى أبحاثٍ ونقاشاتٍ تطالُ في العمقِ مسائلَ الإصلاحِ والتجديدِ في الدينِ وتحديداً في الفقهِ الشيعي.

إلاّ أنّ السؤالَ الذي يتبادرُ إلى أذهاننا: من أينَ يبدأُ هذا الإصلاح؟

نحن أمامَ إصدارٍ جديرٍ بالاطلاعِ والتبحّرِ فيه، إصدارٍ يتضمّنُ ثماني عشْرةَ مناظرةً موثّقةً في القسمِ الثاني من الكتاب، تُناقشُ الإيمانَ واللاإيمانَ، والدينَ والإرهابَ، والدينَ والعنفَ، والمقدّسَ والمدنّسَ، والطاهرَ والنجسَ، والذميّةَ وطهارةَ ونجاسةَ البشرِ، والنقدَ الذاتيَ لرجالِ الدين، ونقدَ مبدأ التقليدِ، والفتاوى وضروراتِها، والطائفيةَ والمواطنةَ، والأوقافَ والفدرلةَ، والعصمةَ والمعصومَ، والمرأةَ وموقعَها الإنسانيَ والمجتمعيَ وأطروحةَ نُقصانِ عقلِها ودينِها، والرِدّةَ والمرتدَّ، وعلمَ الغيبِ وغيرَها من الموضوعاتِ الإنسانيةِ غيرِ ذاتِ دلالة .. لامستْ جميعُها الخصوصيةَ الدينيةَ الشيعيةَ حينًا والخصوصيةَ العراقيةَ أحيانًا.

في إطارٍ متّصل، خصّصَ الدكتور شعبان القسمَ الأوّلَ الذي لم يتجاوزْ ربعَ عددِ صفحاتِ الكتابِ، للإطارِ المنهجيِ والمفاهيميِّ، ناهيكَ عن حيثياتِ المناظراتِ ومحتواها، وطروحاتِ الحداثةِ والتقليدِ، والوعيِ بالتاريخِ والاجتهادِ بالإسلامِ وصولاً إلى جوهرِ النقاشاتِ التي تدرسُ الإسلامَ والحداثةَ، والدينيَ والعلمانيَ، وفكرةَ الدولةِ الإسلاميةِ ومسائلَ الفكرِ الدينيِ والإصلاح.

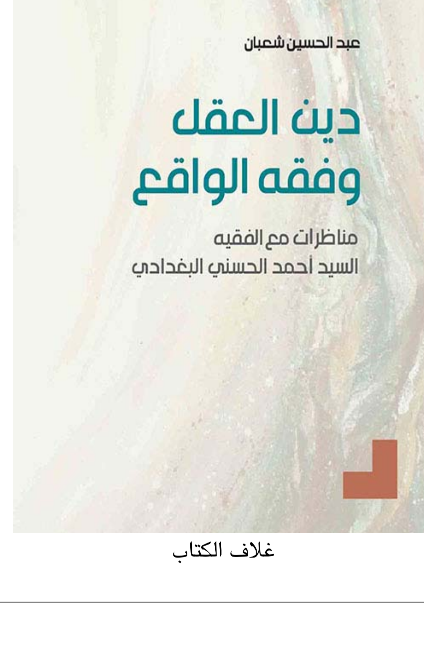


غلاف الكتاب

**تدهور الدين**

نحنُ إذًا، أمامَ كتابٍ موسوعي، حاولَ المفكّرُ العراقيُّ الدكتور عبدُ الحسين شعبان من خلاله إرساءَ منطلقاتٍ جديدةٍ وعميقةِ التأثيرِ في حياةِ المجتمعاتِ وتطوّرِها. فقد قاربَ المسألةَ الدينيةَ بأدواتٍ فلسفيةٍ واجتماعيةٍ وحقوقية، ما أثار لديَّ أكثرَ منْ سؤالٍ حولَ دورِ ومسؤوليةِ المتفقّهينَ في الدينِ ممّنْ يَرونَ مسؤوليةَ انحدارِ وتدهورِ الدينِ بواسطةِ من يُسمّونَ رجالَ دين، وتكتسبُ هذه المقاربةُ أهميةً خاصّةً كونَها تنطلقُ من داخلِ مجتمعِ الخطابِ الديني.

في الواقع، أرى أنّنا أمامَ بدايةٍ يُبنى عليها، وتكمنُ أهميّتُها في مواصلةِ النقاشِ حولَها، وفي رصدِ التراكمِ المعرفيِ الذي سيتأتى عنها.

وهنا تكمنُ أيضًا أهميةُ هذه المناظراتِ التي أجدُها دعوةً للتفكيرِ والتفكّرِ، والقراءةِ بعنايةٍ فائقةٍ نتأمّلُ من خلالها روحَ العصرِ الذي نعيشُ فيه بمتغيّراتهِ الكليّةِ كما الجزئيةِ وسْطَ أغفالٍ عمدي منَ الفقهاءِ سبقَ أن لاحظَهُ وأشارَ إليه بعضُ المفكّرينَ الإسلاميينَ ومنهُمْ العلاّمةُ الشيخ محمد مهدي شمس الدي.

إغفالٍ عن البُعدِ التشريعي للمجتمعِ وللأمّةِ في المجالِ السياسي، والتنظيمي، وللعلاقاتِ الداخليةِ في المجتمع، وعلاقاتِ المجتمعِ المسلمِ مع المجتمعاتِ الأخرى غيرِ المسلمة. منبهينَ إلى أنّ هذه الشريعةَ ليستْ قوالبَ جامدةً، كما أنها ليستْ كلُّها احكاماً نهائية.

أعلنَ ذلكَ في ظلِ الإشارةِ إلى آلياتِ الاستنباطِ الفقهيِ التقليديةِ التي لاَ تستجيبُ للمتغيّراتِ المجتمعية، وأنّ ما يظهرُ من تطوّرٍ في أصولِ الفقهِ لا يُعدُّ تطوراً صحيحاً، لأنّ هذا التطوّرَ أدخلَ في علمِ الأصولِ افكاراً وقضايا ليست منهُ ولا تتصلُ بالشريعةِ من قريبٍ ولا بعيد.

فتفسيراتُ الشريعةِ يمكنُ أنْ تتعارضَ اعتماداً على من يقومُ بتفسيرها، أضفْ إلى ذلكَ، أنَّ بعضَ ما اعتبرَهُ الفقهاءُ أحكاماً شرعيةً إلهيةً، لم تكن كذلك، بل كانت بحَسَبِ فقهاءَ آخرين؛ تعبيرًا عن تطوّراتٍ آنيةٍ اقتضتها ظروفُ عصورِها، لذلك لا تُعدُّ أحكاماً أزليةً، بل هيَ أحكامٌ تكيّفت مع مرحلتِها التاريخية.

بالرغمِ من كلِّ ما ذُكرَ، ما زلنا نعيشُ بعلاقاتنا الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والتجاريةِ والسياسيةِ والقانونيةِ وسواها، في ظلِ أزمةِ الاغترابِ في الدينِ الإسلامي عن قضايا ومسائلِ العصر.

في ظلِ هذا الواقعِ، تُنشرُ هذه المناظراتُ التي يتمركزُ قُطبُ رحاها بينَ الفكرِ والواقعِ المُمارَس، وتأتي كدعوةٍ للتفكيرِ والتفكّرِ في وضعِ كلِ هذا الإرثِ المتداولِ، لترفعَ القداسةَ عمّا يريدُ البعضُ أنْ يُلزِمَنا بقداستِه.

ما أرادَه ربما، المفكرُ د. عبد الحسين شعبان إيصالَهُ لمن يلتزمونَ بأحكامِ الدينِ، الاطلاعَ والتبحّرَ في جوهرِ الدينِ وكُنهِه، وعدمَ القَبولِ باستخدامِ الدينِ من غيرِ منطق. فلا يُمكنُ للفقهِ الإسلامي أنْ يُصلحَ ويواكبَ، من دونِ البحثِ من خلالِ أصولٍ وأدواتٍ جديدةٍ ومباحثَ متطوّرةٍ تواكبُ العصرَ المتسارعَ بأدواتهِ وتقْنياتِه ومساراتِه وتطوّراتِه.

☐ البقية على الموقع الالكتروني

Issue 7500 Sunday 5/2/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

# أكاديمية الشرقية توقّع إتفاقية تعاون مع جامعة أم القيوين

**دبي - الزمان**

وسعت اكاديمية (الشرقية) للاعلام دائرة نشاطها وعلاقاتها المهنية مع جامعات وهيئات تدريسية مرموقة بهدف تمكين الشباب العربي للحصول على تعليم وتدريب في المهن الاعلامية. وجرى امس الأول الجمعة توقيع اتفاقية تعاون جديدة مع جامعة ام القيوين الحكومية سيتبادل الطرفان من خلالها الخبرة لتسهيل حصول المتدربين الجدد على ميزات مضافة.

ووقع الاتفاق عن اكاديمية الشرقية مديرها الاستاذ الدكتور احمد خميس الجنابي وعن جامعة ام القيوين مديرها الاستاذ الدكتور جلال حاتم بحضور عدد من اساتذة الجامعة والاكاديمية.

وعن الاتفاقية قال الجنابي(هذه الاتفاقية ستكون مفيدة لطلبتنا الأعزاء من هذا الجيل والاعلاميين وكذلك الموظفين في جامعة ام القيوين،سنقدم لهم دورات متنوعة ومتخصصة في مجالات شتى ،في الاعلام الرقمي والاذاعي والتلفزيوني والصحفي)،مؤكداً ان(اكاديمية الشرقية حاضرة لمد يد العون لجميع المؤسسات العلمية في دولة الامارات العربية ووطننا العربي وفي العالم اجمع).

وستبدا اكاديمية الشرقية دورة تدريبية جديدة في اربيل اعتبارا من الخامس عشر ولغاية التاسع عشر من شهر شباط الجاري . والدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والإعلام التلفزيوني.و يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . فيما يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد وكيفية التعامل مع الكاميرا.

**إتفاقية:** أحمد الجنابي وجلال حاتم أثناء توقيع إتفاقية التعاون

## معرض مشترك للألوان المائية في 111 مدينة

# عالم شفاف وحديث منساح بقصّص ساردها رسام تواق

**الموصل - عبدالأمير عسكر**

هنا.. على مشارف معرض فني يحدث أن تعرج لوحات بعالمها الشفاف دونما صخب لوني، هي صبغة تواقة بحثت عن رحلة هيام، حتى تخلى رسام غارق في تأملات الألوان الزيتية، تنحى وترجل من الفكرة الغامقة؛ ليأتي عنوة أو حظوة أو توق إليها، مزجها في رشفة ماء تحت تخدير اللهفة، لا يدري.. لعله لا يدري، حدثت ولادات لونية تضج بالحديث الرهيف. سُكبت الصبغات الملونة، حملها قطرة الماء، سالت على ملامح اللوحة، تشكلت صخرة ثم سهل وهضبة بعدها تلال وجبال وسماء حتى كانت الدافعية شغف يحرك مكامن البراعة.

هبت رياح موسمية وبعد برهة ذهبت يد لتشكيل غيمة ومطر كأنشودة تبلل شفاه الأمكنة، لم يتوقف الرسام المغرم، رسم بذرة ثم جعل لها تربة تحتضنها بدفء، هكذا تواصلَ في السمو حتى خلق غابة وأشجار وزهرة.

وقفنا مذهولين أمام ثمرة يانعة تتدلى من أطراف اللوحة الكاملة، وهذا طفل أراد قضمة من تفاح أحمر نضج في لحظة إبداع الرسم، أخذ يأكل ونحن نسقط معه إلى تضاريس أخرى وأرض ثانية باتت لنا موطن بعد حادثة إغراء... الآن.. ونحن في تمام الشبهة وفي بلية الفتن نترقب لنرى ماذا فعل هذا الكائن المسمى رجل اللون.

فهل يكتفي التواق؟! لعله اكتفى ونحن نتلوى أمام دهشته التي تَنَصَبب علينا بهيأة لوحة، ربما بلهفة ونحن الواقعون في فتون الصمت السائل... هنا وهناك وما حولنا وقربنا بوابة مدينتنا تطرق، لحنٌ.. لحنُ يتعالى الصدى، تتغنج الفرشاة على أزقتها لتعلن بداية العرض وكل اللوحات في كرنفال التباهي بألوانها المائية، هذا اليوم هو التفرد والسمة لها ألوان شفافة.

### مشابهة لونية

وكما حدث في 110 فروع في دول مختلفة من العالم بذات التوقيت وفي المشابهة اللونية والعرض أيضًا.. ندخل بكامل وجودنا، نلحق شعورنا حد التسارع، إنه توقيت معرض الجمعية العالمية لرسامي الألوان المائية بتاريخ 23كانون الثاني 2023 تمامًا، وماذا يحدث؟ كل الذي جرى؛ قصص ساردها رسام تواق يقص لنا حكايته بلغة الألوان. فهذا معرض فاتن يتألق، باب له يبث البهاء، فهنا معرض رسامي الألوان المائية المشترك تحديدًا في مدينة نينوى وبريادة التشارك، والحادثة غايتها وحدوية أو تظاهرة لونية تسحر الكل حيثما تواجدوا. وهنا بطاقة التفرد لفناني نينوى؛ وهم المشاركون: بقيادة الأستاذ الدكتور خليف محمود المحل الذي طوع اللوحة لرؤاه فهو رئيس الجمعية العالمية لرسامي الالوان المائية فرع الموصل وقف مع كوكبة من خيرة الفنانين الذين شاركوه الأعمال وهم : حكم الكاتب، لبنى الطائي، ابراهيم محمد، حازم صالح، ناطق عزيز، أحمد مزاحم، مروان طارق، أحمد العزاوي، نبيل صالح، سيف مطر، محمد بحر، ياسر الطائي، هديل محمد، اسماء محمد، طلال غانم، الوان خليف، مها الحمودي، عزيز ادريس، مروة قيدر، بلال دبدوب، حلا مصطفى، صلاح حديد، علي جاسم، عبدالجبار الشعباني، ماجدة العبيدي، زبيدة عمار، نور خليف، زينة خروفة، رويدة وعدالله، علي غانم، احمد إبراهيم، محمود إبراهيم، شاكر علي، أشرف طه، حسن السلامي، وسام وعدالله، أساور أياد. هذا ما حدث في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين – فرع نينوى، وهذه الأرقام تتمة الرحلة التي بدأت ولن تنتهي:

أرقام ملونة:

11 ذكرى تأسيس الجمعية العالمية لرسامي الألوان المائية.

110فروع في دول مختلفة من العالم

38 فنان وفنانة وهذا التفرد للموصل.

55 عملاً فنياً.

23 كانون الثاني 2023 التاريخ الموحد لكل المعارض المقامة في العالم.

**معرض:** لقطات من معرض فرع الموصل للجمعية العالمية لرسامي الألوان المائية

## فلان الفلاني

**غسان غائب**

الرسام العراقي المقيم في لوس انجلوس بامريكا يحل ضيفا على قناة (الشرقية) مساء اليوم الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

**عمر العبداللات**

المطرب الاردني شارك في ليلة صوت الأرض، التي نظمتها الأربعاء الهيئة العامة للترفيه في السعودية ، على مسرح محمد عبده آرينا في بوليفارد الرياض، تكريماً للفنان السعودي الراحل طلال مداح، وبحضور أكثر من 60 مغنياً عربياً.

**سعدي محمد عايش**

عضو مجلس ادارة نادي رجال الاعمال الثقافي العراقي تلقى تعازي مجلس إدارة النادي وهيئته العامة لوفاة شقيقته سائلين الله الواحد الاحد ان يشملها بواسع رحمته.

**أمير البركاوي**

الكاتب العراقي انجز كتابة نص المسلسل الدرامي (بحر) الذي يقع في عشر حلقات تلفزيونية وتم تصنيفه في فئة ( اكشن).

**هشام العلوي**

وكيل وزير الخارجية العراقية لشؤون التخطيط السياسي حضر الأربعاء الماضي الحلقة النقاشية التي أقامها مركز رواق بغداد حول تأثيرات خليجي 25 على العلاقات العراقية الخليجية سياسياً واجتماعياً وثقافياً.

**ترف التقي**

الممثلة السورية انضمت الى مسلسل (خريف عُمَر) الذي انطلق تصويره في العاصمة السورية دمشق،مع المخرج المثنى صبح.

**حسان الحديثي**

الناقد العراقي المقيم في بريطانيا ضيفه منتدى البيت العربي الثقافي في العاصمة الاردنية عمان بامسية حوارية عنوانها(الحداثة في الشعر المعاصر).

**يوسف العبادي**

نقيب الفنانين الاردنيين شارك الجمعة في ندوة الدراما الاردنية التي اقيمت ضمن برنامج الاردن ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب الرابع والخمسين.

## جامعة الموصل تستذّكر الملا عثمان

**الموصل - الزمان**

أقامت كلية الآداب جامعة الموصل ، ندوة علمية عن الملا عثمان الموصلي بمناسبة الذكرى المئوية لرحيله، وتناولت الندوة مواضيع عن التميز الإبداعي عند الملا عثمان الموصلي وعلاقاته مع الدولة العثمانية ومحطات تاريخية في سيرته، وعن علم القراءات القرآنية لديه، و سيرته كقارئ ومقرئ للقراءات العشر وكشاعر . وولد الموصلي عام 1854في محلة باب جديد بالموصل وأدخل المقامات العراقية في الغناء التركي، وعرف هناك بالحافظ عثمان الموصلي، وتوفي في 30كانون الثاني العام 1923 في بغداد.

## فضالي تمر بوعكة صحية

**القاهرة - الزمان**

كشفت الفنانة منة فضالي عن تعرضها لوعكة صحية شديدة منذ ثلاثة أيام لم تكشف عن تفاصيلها، عبر حسابها الشخصي بـ (فيسبوك) حيث قالت: (بموت بقالي 3أيام بجد). و انهالت التعليقات على الفنانة من قبل جمهورها، متمنين لها السلامة والشفَاء في القريب العاجل، حيث تفاعل المتابعون مع المنشور وعلقوا قائلين: (إن شاء الله خير، ربنا يشفيكي ويعافيكي، سلامتك يا نجمة). و فنيا، تشارك فضالي في موسم مسلسلات رمضان 2023بمسلسل (سره الباتع) بطولة أحمد فهمي، أحمد السعدني، هالة صدقي، و إخراج خالد يوسف. كما تشارك في مسلسل (العمدة)، الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي شعبي، وهو من تأليف وإخراج محمد سامي، ويشارك في السيناريو والحوار مهاب طارق.

غادة عبد الرازق

# في التاريخ : إمراة واحدة حكمت العراق

**دبي - محسن حسين**

تشير كتب التاريخ ان امرأة واحدة حكمت العراق لمدة 9سنوات هي السلطانة دوندى. كان ذلك من عام 1410الى عام 1419م.

وانا اقلب المصادر التاريخية عن الذين حكموا العراق منذ تاسيس بغداد وعددهم حتى الان 227 استوقفتني تلك الفترة من حكم التتر المغول او ما يسمى الدولة الجلائرية نسبة الى مؤسسها الشيخ حسن الكبير الجلائري الذي استولى على الحكم في بغداد بعد انهيار حكم اخر احفاد هولاكو عام 1328م.

وكانت السلطانة دوندى اخر 8 سلاطين للدولة الجلائرية المغولية التترية التي حكمت بغداد 83عاما وانهارت لتحكم بغداد دولة الخروف الاسود (قره قوينلي) التركمانية.

وحسب الوثائق التاريخية كانت السلطانة دوندى عظيمة الجمال وهي بنت السلطان حسين الجلايري سافرت مع عمها السلطان احمد الى مصر لطلب المساعدة من الملك الظاهر برقوق في مواجهة تيمورلنك فساعده بان جهز له جيشا عاد به الى العراق. وخلال وجودهما في مصر هناك تزوجها الملك الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها (شاه ولد) ابن الشيخ علي بن اويس فلما مات عمها السلطان احمد اصبح زوج دوندى الحاكم لكنه سرعان ما قتل فحلت دوندى سلطانة مكانه.

في بداية فترة حكمها حاصر بغداد محمد شاه ابن قره يوسف احد قادة التركمان لمدة سنة فاضطرت للخروج من بغداد الى واسط لتتولى الحكم من هناك وشاركها في الحكم محمود شاه ابن زوجها (شاه ولد) من زوجة اخرى.

هذه الشراكه لم تدم فدبرت امر قتله لانه ابن غيرها. وفي سنة 1418م استقلت السلطانة دوندى ثم تغلبت على حكام البصرة وصار في ملكها الحويزه اضافة الى واسط.

وخلال تلك الفترة اصبح يدعى لها على المنابر وتضرب النقود باسمها إلى أن ماتت عام 1419وتولى بعدها الحكم ابنها أوس ابن شاه ولد الذي دخل في حرب مع أخيه محمد حاكم البصرة ثم سار الى بغداد ليقاتل شاه محمد ابن قره يوسف اول حكام بغداد من دولة الخروف الابيض (قره قوينلي) التركمانية. وحسب المصادر التاريخية كانت للمرأة مكانة مرموقة في ذلك الزمان .يقول ابن بطوطة: (والنساء لدى الاتراك والتتر لهن حظ عظيم .وهم اذا ما كتبوا امرا يقولون فيه عن امر السلطان والخواتين .. ولهن وخاصة زوجات السلطان صالة لترتيب وحضور مجالس الادب مع الشعراء والادباء ورجال الدين .اي بلاط مصغر. وان بعضهن اشتركن مع السلاطين في تدبير امور المملكة. وفي السياسة.

ولم تكن لزوجات السلطان فقط تلك المكانة المرموقة في الدولة بل كانت هناك نساء اخريات لهن مكانة كبيرة مثل مرضعة السلطان اويس (مخدوم شاه) التي كانت تلقب بـ (ايكجي). وكانت تعد من الاميرات. يسرع اليها في القضايا المهمة والخطوب المدلهمة .ولقد شاركت هذه المرأة في بناء العمائر والمدارس والمستشفيات .والتي من اهمها في بغداد: عمارة الايكجية. كما انها اعادت تعمير جامع الخلفاء الذي لا يزال يسمى جامع سوق الغزل .كذلك دار الشفاء.

## نيللي كريم تتجاهل منتقديها

**القاهرة - الزمان**

تجاهلت النجمة نيللي كريم الهجوم الذي تعرضت له و زوجها تامر عاشور قبل يومين ، ونشرت صورة جديدة لهما عبر حسابها في (انستغرام).وظهرت كريم برفقه زوجها هشام عاشور، مع عدد من الأصدقاء في صورة سيلفي من أمام المرآة.و في التفاصيل وفقا لموقع البوابة أن النجمة المصرية تعرضت لهجوم كبير بعد طرح اعلان مسلسلها الجديد (روز وليلى) وذلك بعد ظهور زوجها هشام عاشور بأحداث العمل.وجاءت تعليقات الجمهور كالآتي: ( هي كل واحدة اتجوزت واحد هتخليه يمثل؟)، (هو من امتى كان بيمثل!)، و (عايزين تفرضوا علينا ازواجكم ليه وهما مبيعرفوش يمثلوا)! والمسلسل بطولة النجمتين يسرا و نيللي كريم، عارفة عبد الرسول، هشام عاشور، رزان مغربي، أحمد وفيق، تامر فرج، والعمل من تأليف السيناريست البريطاني كريس كول، وإخراج أدريان شيرجولد.

## عبد الرازق تعود لسباق دراما رمضان

**القاهرة - الزمان**

عادت الممثلة غادة عبد الرازق لاستئناف التحضيرات الخاصة بمسلسل "تلت التلاتة" الذي تخوض به السباق الدرامي في موسم رمضان 2023 وذلك بعد إعلان اعتذارها عن التواجد مرتين وتأجيله للعام المقبل، حيث حسمت قرارها النهائي وتستعد حاليا للتصوير خلال الأيام القليلة المقبلة.و قال مخرج العمل محمد هشام الرشيدي في تصريح تلفازي(المسلسل صعب جدا ويحتاج لجهود ضخمة في التحضيرات) موضحا أن "التحضيرات الخاصة بالمسلسل، لن تستغرق وقتًا طويلًا، حيث إننا كنا نحضر للمشروع منذ البداية أي قبل فترة طويلة، ومن المقرر انطلاق التصوير خلال أسبوع كحد أقصى". وأكد أن "السبب الرئيسي وراء تأجيل المسلسل أكثر من مرة، كونه مسلسل مكون من 30 حلقة، وبه تفاصيل كثيرة، ودراما كثيرة وتحضيرات، لذلك توصلت الشركة المنتجة إلى تأجيله قبل أن تعود مجددًا وتستأنف المشروع".وأوضح مخرج مسلسل غادة عبد الرازق الجديد، أن "طاقم العمل تحمس للمسلسل، بعدما اتفقنا على تقديمه في 15حلقة فقط، بما يُساعدنا في إنجازه خلال هذه الأسابيع واللحاق بموسم رمضان، وبما يُرضي طموحنا في تنفيذه على مستوى عال من الجودة". وقال الرشيدي، "من المتوقع السفر خارج مصر لتصوير بعض المشاهد بالخارج، بجانب السفر لأكثر من محافظة مصرية"، لافتًا إلى أن الشركة المنتجة تواصل مرحلة التعاقدات حيث يتبقى أدوار قليلة جدًا لتسكين الأدوار، حيث جرى التعاقد حاليًا بجانب غادة عبد الرازق، كل من نجلاء بدر، محمد القس، مصطفى درويش، ليلى أحمد زاهر.

## درويد لحام يوقد شمعته 89

**دمشق - الزمان**

احتفل النجم دريد لحام بعيد ميلاده 89 متخطياً خلال مسيرته كل الحدود الإبداعية الفنية من التمثيل إلى التأليف مروراً بالغناء وصولاً للإخراج.ولحام، من مواليد حي الأمين الدمشقي 1934حاصل على إجازة في الكيمياء من جامعة دمشق عام 1958 ودبلوم بالتربية، وكان يعمل مدرساً في محافظة السويداء، ومحاضراً ضمن جامعة دمشق.وبدأ لحام مشواره الفني في حقبة الستينيات، حينما عرض عليه المخرج صباح قباني مدير التلفزيون السوري آنذاك، أن يشارك في مسلسل صغير باسم سهرة دمشق وهو أول برنامج تلفزيوني تم بثه عند افتتاح التلفزيون عام 1960مما دفعه إلى التخلي عن التدريس، ليشكل في نفس الوقت ثنائياً فنياً مع الفنان الراحل نهاد قلعي، لكن قبل هذه التجربة كان له تجربة بسيطة في التمثيل حين جسد دور امرأة على مسرح الجامعة، لعدم تجرأ أي طالبة من الموجودات على صعود المسرح حينها.وتلا سهرة دمشق مسلسل الإجازة السعيدة، حيث اشتهر فيه بشخصية كارلوس عازف الغيتار المكسيكي الذي يغني بالإسبانية والعربية، ليأتي بعدها غوار الطوشة ليطغى على باقي الشخصيات، إذ جسد لحام هذه الشخصية في الكثير من الأعمال التي لاقت جماهيرية كبيرة لاحقاً، ومنها فقاقيع ومقالب غوار وصح النوم وحمام الهنا وملح وسكر وعودة غوار.وبرع الفنان دريد لحام في مختلف أنواع الفن، ففي التأليف والإخراج كان له بصمة خاصة إلى جانب الكاتب محمد الماغوط والفنان نهاد قلعي، من خلال مسرحيات غربة وكاسك يا وطن وضيعة تشرين، وأفلام سمك بلا حسك والحدود وكفرون والآباء الصغار، ومسلسلات وادي المسك والأصدقاء–عودة غوار، وغيرها الكثير.وبالنسبة للتمثيل انتشرت له أعمال عديدة، مثل الدغري وأحلام أبو الهنا وعائلتي وأنا والخربة، كما قدّم العديد من الأغاني سواءً بالصوت أو بالكلمات، ومنها فطوم فطومة وبكتب اسمك يا بلادي وأسمر اللون ويامو ليكي ودراويش، وغيرها من المونولوج والأغاني، إضافةً لتقديم لحام عدة برامج هي على مسؤليتي وعالم دريد ودريد هذا المساء.وفي نفس السياق، تسلّم الفنان القدير كثيراً من المناصب خلال مسيرته، أهمها سفيراً للنوايا الحسنة لمنظمة يونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 1999 ومنصب أول مدير لمهرجان دمشق للفنون المسرحية، ومديراً لمهرجان الأغنية السورية لعدة دورات، إضافةً لتقلده وسام الاستحقاق الثقافي التونسي عام 1979 ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة عام 2007 ودكتوراه فخرية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 2010 وشهادة تقدير من حاكم مدينة لوس أنجلوس الأمريشكية، وعدة جوائز أخرى.

## أنت والنجوم

**الحمل**
تعبّر عن امالك وتؤمن بقدرك ونجاحك. كما تنتصر على كل المصاعب.

**الثور**
كُن عاقلاً مع الشريك وتحاشَ الجدال والدخول في نزاعات مهما كانت درجتها .

**الجوزاء**
لا تترك الشؤون الحياتية تؤثر سلباً في وضعك الصحي، وحاول التخفيف عن كاهلك .

**السرطان**
عملية بيع تتعثر أو عملية شراء تحتاج إلى مزيد من المال، وعليك المجازفة .

**الاسد**
تجنب الخوف، لأنك تتمتع بقدرات لإيجاد الحلول وقد تضطر إلى طرق بعض الأبواب.

**العذراء**
تكون خطواتك مثمرة جداً. تنطلق بعلاقة جديدة تغير مجرى حياتك.

**الميزان**
خفف من تناول القهوة، وحاول الإكثار من تناول العصير الغني بالفيتامين سي.

**العقرب**
تحقق أرباحًا وتقدّمًا سريعًا، بادر الى التحرك السريع واستغل الفرص والوقت الثمين.

**القوس**
ترتفع المعنويات وتنفرج أساريرك. واجه السلبيّات بالإيجابيات لتتفادى التحدّيات.

**الجدي**
إذا كنت على خلاف مع الحبيب، تكثر المساعي والنيات الإيجابية لجمع شملكما.

**الدلو**
الهرولة بعد المشي تنشط القلب، شرط عدم الوصول إلى الإرهاق.رقم الحظ 2.

**الحوت**
تستعيد قضايا من الماضي تعقّد لك الأمور، فكن حذراً لأن الجو يحمل لوماً وشكوى .

## نصف دائرة

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات من أعلى الى أسفل ضمن الدوائر واقرأ الكلمة المطلوبة: (روائي فرنسي مؤسس الواقعية في الادب الأوربي):

1- نزاعات مسلحة
2- صاحب ونديم
3- يسمح بالشيء
4- واحة امارتية
5- يسهم معه

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7500 الأحد 14 من رجب 1444 هـ 5 من شباط (فبراير) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7500 Sunday 5/2/2023

زمان جديد

## بلادنا ليست لنا

-1-
وها انت وحدك ، نصف نسر ونصف قتيل
تتبعك بنات نعش
وخطاك تترجل عن ساقية الموت
قدرك الان مدن تغرق بملح الذاكرة
بمهامز الغرباء ورنين خال الافول
-2-
منذ ممات وانت ارسل كلمات بلا صدى
جلد الغابات وحوافر الفاتحين
وتحت نعش البرايا قطوف ايتام المخيمات
يتقدم الموت لحن لا توافق فيه
كمن يشتم سكون البحيرة
ويتطلع الى صوت الغريب
هذه المدينة تكرهنا
تكره صوتنا
تكره هويتنا
تكره خطانا
هذا المدينة
كانت امنا
وابانا
-3-
اجدف لك من طرف المركب السكران
حيث ترك رامبو اوراقه مرمية
تحت دفة هذا الموت القسري
اجدف لك
واسمع نداء بغداد
تتقدم بنهدين داميين
رائحتها تنفذ في اللا جدوى
وكمالها يوجب البكاء كما اليتم
كيف اهتديت الى هنا ايها الغريب ؟

**عباس الحسيني**
اريزونا

# القفطان المغربي في طريقه إلى لائحة اليونسكو للتراث غير المادي

□ الرباط –وكالات – تعمل الرباط على إدراج القفطان المغربي ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) كعنصر جديد يضاف للائحة المواقع والأشياء التي تمكن المغرب حتى الآن من تسجيلها.وتم تنظيم ورشة في الرباط تحت عنوان "الفن والتقاليد والمهارات المرتبطة بالقفطان" لإعداد ملف ترشيح هذا الزي التقليدي النسائي المغربي في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو وذلك بعد تسجيله في لائحة الإيسيسكو للتراث الثقافي غير المادي.وقال عبدالإله عفيفي الكاتب العام لوزارة الشباب والثقافة والتواصل في كلمة بالمناسبة إنه بعد إدراج القفطان في قائمة الإيسيسكو في عام 2022؟يعمل جميع الفاعلين لمواصلة مسعى تثمين غنى التراث الثقافي للمملكة، وفقا لوكالة الأنباء المغربية.وتضم قائمة يونسكو الخاصة بالمغرب 9مواقع جميعها ثقافية وكانت المدينة العتيقة لفاس أولها تسجيلا، إذ سجلت سنة 1981وآخرها كانت المدينة العتيقة للرباط المُسجلة في القائمة سنة .2012أما القائمة الإرشادية المؤقتة لمواقع التراث العالمي فتضم 12موقعا أربعة منها طبيعية والبقية ثقافية، إضافة إلى قائمة اليونسكو لروائع التراث الشفهي اللامادي للإنسانية في المغرب والتي ضمت 6مواقع مغربية.

ويُرجع الباحثون تاريخ القفطان إلى القرن الثالث عشر الميلادي وتحديدا إلى الدولة المرينية، ليشهد تطورا مع السعديين وخاصة في عهد السلطان المغربي أحمد المنصور الذهبي، قبل أن ينتشر في الأندلس.ويُعتبر القفطان من أقدم الألبسة التقليدية في العالم يخص المغاربة، كما أنه يعد رمزا للنبالة والأناقة والتراث والهوية خاصة في المُناسبات السعيدة مثل حفلات الزفاف والحناء والختان.ووفقا لموقع مدل ايست اون لاين خطف هذا الزي التقليدي المغربي في العديد من المناسبات الأنظار في عاصمة الأنوار والموضة باريس وفي أسبوع الموضة بتركيا وبأبوظبي وكذلك في بروكسل، إذ تربع على عرش أهم ماركات الأزياء في العالم.

وفتح ارتداؤه من قبل مشاهير وشخصيات عالمية شهية مصممي الأزياء الغربيين أمثال بالمان وإيف سان لوران وجون بول غوتييه وغيرهم من الذين سارعوا إلى إدراج نسخ مطورة منه في كاتالوغات أعمالهم.

ويعكس القفطان الذي يساهم بنحو 16في المئة من صادرات المغرب من الصناعة التقليدية حب المغاربة وتقديرهم للجمال وقدرتهم على الحفاظ على إرث تاريخي في مجتمع عايش حقبا وحضارات مختلفة.

ويتفرد الزي التقليدي المغربي أيقونة التنوع الحضاري والهوية المغربية والذي يتباهى بارتدائه المشاهير من شتى أنحاء العالم بكونه تراثا ثقافيا ينهل من روافد الثقافة المغربية العريقة ويأبى في الآن ذاته التخلي عن أصالته من خلال الملاءمة المفرطة والجريئة أحيانا مع صيحات عالم الموضة.

## إنسان نياندرتال قبل 125 ألف سنة يصطاد أفيالاً ضخمة

□ واشنطن (أ ف ب) –أظهرت دراسة نُشرت الأربعاء أن إنسان نياندرتال كان قبل 125ألف سنة يصطاد الأفيال المستقيمة الأنياب التي انقرضت، مع أن حجمها كان ضخماً ويبلغ ضعف حجم الأفيال الإفريقية الحالية، إذ كان وزنها يصل إلى 13طناً، في حين كان ارتفاع كتفيها أربعة أمتار. ومن خلال هذه الخلاصة غير المسبوقة، تُوفّر الدراسة المنشورة في مجلة ساينس أدفانسز معطيات جديدة تتيح فهماً أكبر لإنسان نياندرتال الذي عاش في عصور ما قبل التاريخ. وقال المُعدّ المشارك للدراسة ويل روبروكس لوكالة فرانس برس إن إنسان نياندرتال كان يُحسن التصرف بكميات هائلة من الطعام، غير متأتية فقط من صيد الخيول أو الأبقار أو الغزلان. وأوضح أن هذه الكميات كانت تُحفَظ لفترات طويلة، وهو ما لم نكن معروفاً من قبل، أو كانت تُستهلَك نظراً إلى أن الإنسان كان يعيش في مجموعات بشرية أكبر بكثير مما كان يعتقد سابقاً. وكان تقطيع فريسة يبلغ متوسط وزنها عشرة أطنان قبل تعفن اللحم يستغرق العمل أياماً عدة بمشاركة نحو 20رجلاً، بحسب الباحثين. وكانت توفر ما يكفي من الطعام لمدة ثلاثة أشهر لـ 25شخصاً، أو شهراً واحداً لمئة شخص. أما الطريقة لحفظها فكانت ربما تجفيفها بالنار. ولكن كيف كان إنسان نياندرتال يفعل لقتل هذه الحيوانات العملاقة؟ لا تتوافر معطيات مؤكدة في هذا الشأن، لكنّ إحدى الفرضيات هي أن الصيادين كانوا يشلّون حركة الأفيال باستدراجها إلى مناطق موحلة تعلق فيها، أو إلى الفخاخ محفورة، ثم كان يُجهزون عليها بالرماح.

وكان الباحثون يتساءلون طويلاً عن سبب وجود عظام فيلة بالقرب من الأدوات الحجرية في الكثير من المواقع الأثرية، فهل كان إنسان نياندرتال قادراً فعلاً على اصطيادها، أم أنه كان يتغذى على الحيوانات النافقة لأسباب طبيعية؟ ولم يُعثر قطّ على آثار ضربات أو رمح عالق في العظم أو سوى ذلك من أدلة قاطعة على أن الإنسان كان يصطاد هذه الحيوانات المعروفة علمياً باسم Palaeoloxodon antiquus? وهذا ليس مفاجئاً نظراً إلى حجمها. وقد اعتبر علماء الوراثة أنها ثمة صلة بينها وبين الفيلة الإفريقية الحالية.

ولكن في الموقع المعروف باسم نويمارك-نورد ?1بالقرب من مدينة هاله الحالية في ألمانيا، عُثر على مؤشر شكّل تنبيهاً للعلماء، هو عبارة عن بقايا نحو 70فيلاً، وهي أكبر تجمّع معروفة، وهي في غالبيتها العظمى ذكوراً بالغة. ورأت الدراسة أن عدم التنوع هذا ناتج عن اختيار الصيادين.

ويُرجّح أن اصطياد الذكور من الفيلة كان أسهل إذ هي تتنقل منفردة، في حين أن الإناث كانت تعيش ضمن قطعان. كذلك كانت ذكور الفيلة توفّر طعاماً أكثر نظراً إلى أن حجمها أكبر من الإناث.

ثم بادر الباحثون إلى تحليل مجهري للعظام المحفوظة بشكل جيد جداً لنحو 60من هذه الأفيال، وتبيّن أنها تحمل بوضوح آثار أدوات الصوان التي كان إنسان نياندرتال يستخدمها لتقطيعها، وهي شقوق لا تزيد عن بضعة سنتيمترات.

## توقيف ستة مدرّسين بسبب محاكاة جنسية

□ نيروبي (أ ف ب) –أوقف ستة مدرّسين في كينيا إثر انتشار مقطع مصور يظهر تلامذة في المرحلة الابتدائية يُرغَمون على محاكاة مشاهد جنسية عقاباً لهم، وفق ما أعلنت الشرطة، في حادثة أثارت تنديداً واسعاً.

ففي المقطع البالغة مدته 29 ثانية والذي انتشر على نطاق واسع، يظهر أربعة فتيان بالزيّ المدرسي وهم يحاكون أفعالاً جنسية تحت شجرة في ملعب المدرسة، على مرأى من المدرّسين. ويُسمع في الخلفية ستة مدرّسين يتبادلون الأحاديث ويضحكون فيما يمسح طفل الدموع عن وجهه. وأشارت الشرطة إلى أن الفيديو الذي يعرض أطفالاً يُضطرون لممارسة أفعال منافية للحشمة سُجل في منطقة نياماشي الريفية الواقعة على بعد حوالى 300 كيلومتر إلى الغرب من العاصمة نيروبي. وأعلنت الشرطة في تقرير اطلعت عليه وكالة فرانس برس أن ستّة مدرسين، هم خمس نساء ورجل، أوقفوا ويساهمون في التحقيق، مشيرة إلى أنهم سيلاحَقون بموجب التهم المناسبة لفعلتهم. وأثارت الحادثة موجة تنديد عبر الشبكات الاجتماعية في هذا البلد المحافظ بشدة. ولفت وزير التربية إزكييل ماتشوغو إلى أن إجراءات تأديبية ستُتخذ في حق المدرّسين المتورطين في الحادثة، كما أنهم سيُطردون من الوظيفة في حال ثبتت مسؤوليتهم. وبموجب القانون الكيني، يواجه أي شخص مدان بتهمة القيام بعمل مخل بالآداب العامة، عقوبة بالسجن لا تقل عن خمس سنوات. وأبعد من هذه الحادثة، تثير الظروف التي يتلقى فيها التلامذة في كينيا تعليمهم، جدلاً واسعاً.

## جزيرة إسبانية تحدّد عدد المركبات فيها

□ برشلونة (أ ف ب) –باتت سلطات جزيرة مينوركا، إحدى أكثر الوجهات السياحية المعروفة في إسبانيا، قادرة على الحدّ من عدد المركبات التي تدخلها، في خطوة ترمي إلى حماية بيئتها، على ما أعلن برلمان جزر البليار الإقليمي الأربعاء.

وتبنّى البرلمان قانوناً يتيح لحكومة الجزيرة تقييد دخول أي نوع من السيارات ذات المحرّكات إلى مينوركا وفرض عدد أقصى من المركبات التي يمكنها السير في الجزيرة خلال فترة محددة، بحسب نص القانون.

كذلك، يتيح القانون لسلطات الجزيرة الحدّ من عدد المركبات المستأجرة التي يمكن أن تدخل الجزيرة، ونصّ كذلك على تنظيم الأنشطة البحرية والخدمات والمنتجعات على الشواطئ.

## نيويورك تعيد 14 قطعة أثرية مسروقة إلى إيطاليا

□ نيويورك (أ ف ب) –أعلنت السلطات في نيويورك امس إعادة 14 قطعة أثرية إلى إيطاليا تُقدّر قيمتها بنحو 2,5مليون دولار، في إطار تحقيق جنائي في تهريب قطع أثرية مسروقة. ونفّذ مكتب المدعي العام لمقاطعة مانهاتن ألفين براغ خلال العامين الماضيين، حملة واسعة لاستعادة الآثار المنهوبة التي انتهى بها المطاف في المتاحف والمعارض في نيويورك، بما يشمل متحف متروبوليتان الفني العريق. خلال مراسم أقيمت الخميس بحضور القنصل العام الإيطالي وممثلين عن الشرطة الإيطالية، سلمت 14 قطعة أثرية يعود بعضها إلى حوالى 2600 عام، إلى إيطاليا، ليصل العدد الإجمالي للقطع التي أعيدت إلى هذا البلد خلال الأشهر السبعة الماضية إلى ?214وفق مكتب المدعي العام في المقاطعة ألفين براغ. وأشار مكتب براغ في بيان إلى أن أكثر من 700 قطعة تزيد قيمتها عن 100مليون دولار أعيدت العام الماضي إلى 17 دولة من بينها كمبوديا والهند وباكستان ومصر والعراق واليونان وإيطاليا . وأنشأت نيويورك، وهي مركز للإتجار بالآثار المسروقة منذ عقود، فريق عمل في عام 2017 للتحقيق في هذه الأنشطة غير القانونية.

**تكملة الخبر على موقع (الزمان) الألكتروني**

## تيك توك جسر عبور إلى الشهرة وجوائز الموسيقى العالمية

□ لوس انجليس (أ ف ب) – يُتوقع أن تكون المنافسة شرسة خلال حفلة توزيع جوائز غرامي الأحد على لقب أفضل فنان جديد هذه السنة.

ولكن أياً كان الفائز، سيكون بروزه مرتبطاً على الأرجح بتيك توك، إذ بات للشبكة دور أساسي في اكتشاف المواهب الموسيقية الجديدة. فالمنصة التي تحظى بشعبية كبيرة في صفوف المراهقين والتي يمكن لمستخدميها إرفاق مقاطع الفيديو القصيرة فيها بأي موسيقى يختارونها، باتت تشكل لعدد كبير من المغنين والموسيقيين وسيلة للبروز. وبدا واضحاً أن جوائز غرامي، وهي في مجال الموسيقى بمنزلة الأوسكار سينمائياً، أخذت هذا الواقع الجديد في الاعتبار، إذ أن الترشيحات ضمن فئة أفضل فنان جديد فيها تشكل انعكاساً للخيارات الموسيقية لمستخدمي الإنترنت. ولاحظت المحللة في شركة ميديا للأبحاث تاتيانا سيريسانو في تصريح لوكالة فرانس برس أن الشبكات الاجتماعية جعلت الصناعة الموسيقية أكثر استجابة لذوق الجمهور، بدلاً من السعي إلى فرض نجوم المرحلة. وهذه الظاهرة ليست جديدة في الحقيقة، إذ أن جاستن بيبر برز من خلال يوتيوب، في حين اشتهر شون مينديز افضل تطبيق فاين (Vine) الذي لم يعد موجوداً اليوم. إلا أن سيريسانو رأت أن تيك توك شهد ازدهاراً كبيراً في السنوات الأخيرة، ما حوّله جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية كل فنان تقريباً.

وشكّل فوز المغنية أوليفيا رودريغو ومغنية الراب ميغن ذي ستاليون بآخر جائزتي غرامي لفنان جديد مؤشراً لا لبس فيه إلى ما لتيك توك من أهمية، إذ شقّتا طريقهما من خلال نجاحهما الباهر على التطبيق. وتضم لائحة المرشحين في هذه الفئة سنة 2023 كلاً من الأميركيتين لاتو وماني لونغ ومواطنهما عمر أبولو الذين وصفهم التطبيق الصيني بأنهم من بين أفضل الفنانين الناشئين على منصته. كذلك تُنافس على الجائزة البرازيلية أنيتا التي اكتسبت شهرة واسعة عبر تيك توك بفضل تحدي الرقص على أغنيتها إنفولفر (Envolver) وفرقة الروك الإيطالية مونيسكين الفائزة بمسابقة يوروفيجن عام 2021 والتي حصدت أغنيتها بغين (Beggin) نجاحاً واسعاً على التطبيق.

## برمجية (تشات جي بي تي) ودورها في الذكاء الإصطناعي

□ واشنطن (أ ف ب) –تثير برمجية تشات جي بي تي القادرة على إنشاء نصوص وإعلانات وأسطر شيفرة معلوماتية بثوان، الانبهار والرعب أكثر مما أحدثته في النفوس أي تكنولوجيا حديثة أخرى.

ويُعدّ إطلاق تشات بوت هذا (روبوت المحادثة) في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2022 نقطة تحول في مجال الذكاء الاصطناعي. إلا أنّ بعض المراقبين الذين يبدون شكوكاً في البرمجية، يرون أنّ تشات جي بي تي يمثل أداة تسويقية مذهلة ساعدت شركة أوبن إيه اي التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً، على جمع مليارات الدولارات من شركة مايكروسوفت. ويقول المسؤول عن الذكاء الاصطناعي لدى شركة ميتا والأستاذ في جامعة نيويورك يان لو كون من الناحية العلمية، لا تشكّل البرمجية تقدماً مثيراً للاهتمام بصورة خاصة.

ويوضح في مقابلة مع بيغ تكنولوجي بودكاست أنّ هذا العرض اللافت للنظر لا يجيب بالفعل على أسئلة مستخدمي الانترنت، بل ينشئ كلمات تلو الأخرى من دون قدرة على تكوين رؤية للعالم.

وروبوت المحادثة هذا ليس أكثر من برنامج حاسوبي يستند إلى الخوارزميات ويُغذّى بكمية هائلة من البيانات. ويقول هاومياو هوانغ من صندوق استثمار كلينر بيركنز في سيليكون فالي عندنا نستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية هذه، ينبغي أن ندرك أنها بمثابة آلات حظ لا آلات حاسبة. ويذكر في مقال نشره موقع أرس تكنيكا أنّ في كل مرة تطرحون سؤالاً وتنقرون على الزر، تحصلون على جواب قد يكون مذهلاً...أو سيئاً، مشيراً إلى أنّ المشكلة تكمن في أنّ إخفاقات البرمجية لا يمكن توقّعها مطلقاً.

**كالمحادثة**

ويستند تشات جي بي تي إلى جي بي تي 3 وهو نموذج من الذكاء الاصطناعي أُنشئ قبل ثلاث سنوات.

وما أثار إعجاب شرائح كبيرة من المستخدمين هو الجانب الذي يعطي انطباعاً وكأنّهم يتحدثون إلى شخص ما. ويقول الأستاذ في جامعة سيراكيوز جايسون دايفيس إنّ ما توفره البرمجية يشبه المحادثة، وينطوي على سهولة أكبر من البحث عبر محرك غوغل. ويلفت إلى أنّ النجاح الذي يحققه تشات جي بي تي هو مؤشر على القوة الفعلية لهذه الأداة. ويؤكد رئيس شركة أوبن إيه اي سام اولتمان أنّه فوجئ بالحماسة التي حظي بها تشات جي بي تي. ويقول في مقابلة مع ستريكتلي في سي المتخصصة نظراً إلى التأثير الاقتصادي لهذه التكنولوجيا، من الأفضل أن نواصل تطويرها ببطء. ويشير إلى أنّ الأشخاص والمؤسسات والمسؤولين المنتخبين يحتاجون إلى أن تصبح الأداة مألوفة لهم والتفكير في تبعات استخدامها. وكانت اوبن ايه اي أعلنت الأربعاء عن إطلاق نسخة مدفوعة من تشات جي بي تي، ترتّب على الراغبين في استخدامها دفع 20 دولاراً شهرياً ليتلقوا مقابل ذلك خدمة أفضل وأسرع. وتعمل الشركة أيضاً على برنامج يمكنها التمييز بين النصوص المكتوبة من أشخاص وتلك المُنشأة استناداً إلى الذكاء الاصطناعي.

**قدرات أقوى**

ويتساءل عدد كبير من العاملين في مهن مختلفة كالمحاماة والهندسة والصحافة عما إذا كانت برمجيات الذكاء الاصطناعي ستؤدي إلى تعطيل أعمالهم. وبدأ المدرّسون في المراحل الثانوية والجامعات يتأثرون بهذه التقنيات لأنّ طلابهم يلجأون إليها.

**تكملة الخبر على موقع (الزمان) الألكتروني**

## تخفيض أوربي لرواسب المبيدات في الأطعمة

□ بروكسل (أ ف ب) –أقرت المفوضية الأوروبية الخميس قواعد تقضي بتخفيض الحدود المسموح بها لمستوى الرواسب المتبقية في الأغذية (بما فيها المستوردة) من نوعين من النيونيكوتينويدات، وهي مبيدات حشرية متهمة بتسريع التدهور الهائل في أعداد النحل ويُحظّر الاتحاد الأوروبي استخدامها في الحقول.

وقالت السلطة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي في بيان ستخفض القواعد الجديدة الحدود القصوى لمخلفات اثنين من مركبات النيونيكوتينويد،هما الكلوثانيدين والثياميثوكسام (...) إلى أدنى مستوى يمكن قياسه بأحدث التقنيات المتاحة. وستُطبق هذه الحدود على جميع المواد الغذائية المنتجة في الاتحاد الأوروبي، ولكن أيضاً على واردات الأغذية والأعلاف الحيوانية. وسيُفرض الإجراء على المنتجات المستوردة اعتباراً من عام 2026 من أجل منح الدول خارج الاتحاد الوقت للامتثال للقواعد الجديدة.

وظهرت مبيدات النيونيكوتينويد في التسعينيات، وهي تحمي الشمندر من اليرقان الذي ينتقل عن طريق حشرات المن الخضراء عبر مهاجمة الجهاز العصبي للحشرات، وبالتالي الملقحات. هذه المبيدات الحشرية التي تلحق ضرراً، حتى بجرعات منخفضة، بحس تحديد الاتجاهات لدى النحل والنحل الطنان، بما يحول دون عثورها على خليتها، وتغير الحيوانات المنوية لدى الذكور، متهمة بالمساهمة في التدهور العالمي لأعداد الملقحات.

ومنذ عام 2018 حظر الاتحاد الأوروبي الاستخدام في الحقول المفتوحة لثلاثة من مركبات النيونيكوتينويد (كلوثيانيدين وثياميثوكسام وإيميداكلوبريد).

توقيع

## الأنبوب

الاتفاقات التي يعقدها العراق مع دول الجوار، في عهد أي حكومة لابدّ ان تكون ملزمة لجميع الحكومات اللاحقة بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر، ما لم تحدث أمور كبيرة ومصيرية تغير الحقائق على الأرض، وهذا الامر لم يحدث حتى الان في علاقة العراق مع الأردن أو سواه من دول الجوار بعد عقد اتفاقيات ثنائية لربط المصالح في الطاقة والكهرباء، كما هي المصالح الأمنية مرتبطة أصلاً، وهناك تعاون مستمر منذ سنوات، لذلك يكون التعاون الاقتصادي عبر اتفاقيات استراتيجية مسألة مكملة للمشهد الإقليمي، ونتمنى ان تكون سوريا بعد تعافيها جزءا من تلك الاتفاقيات.

في الآونة الأخيرة، برزت أصوات في المحيط السياسي العراقي مرتبطة بلا شك بمراكز قوى معينة في البلد أو في خارجه، طعنت في اتفاقية ربط أنبوب النفط العراقي من البصرة الى ميناء العقبة في الأردن، بل ذهب أحدهم الى الإعلان صراحة بأنه أبلغ وفداً أردنياً رفيعاً، كلاماً على خلاف ما سمعوه من الجهات السياسية الرسمية في انه سيقوم بتفجير الانبوب الناقل للنفط العراقي الى الأردن ولن يسمح بإقامته بغض النظر عن الاتفاق الحكومي.

هذه هواجس مقلقة للأطراف العربية التي تشترك مع العراق بمشاريع، ومن ثمّ لا غرابة ان تحصل المكالمة الثلاثية بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني بمشاركة العاهل الأردني عبدالله الثاني الذي كان حاضرا في واشنطن، وأن تؤكد المكالمة على الحرص في تنفيذ الاتفاقات المشتركة التي تربط مصالح المنطقة. ويبدو انّ التأكيد على التزام الرئيس الأمريكي بإطار الاتفاقية الاستراتيجية مع العراق يدعم مصالح جميع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وبالمناسبة هنا، من الضروري التذكير أنّ العراق هو في صلب معادلة التحالف مع واشنطن، منذ أن أسقطت الجيوش الامريكية النظام السابق وأقامت نظاماً جديداً، وبتعاون من حلفاء عرب وغير عرب في المنطقة. والاتفاقية الاستراتيجية تعبير عملي عن ذلك التحالف، لكن الدولة العراقية تحتاج الى إنضاج مسارات الإفادة من واشنطن بما يعزز بناء الدولة، وهذا امر ليس سهلاً، لكنّه ليس مستحيلاً برغم منظومة الفساد المالي والسياسي.

أرى أنّ هناك التزاماً مفترضاً للحكومة وتحالفها الحاكم في منع الترويج الإعلامي والسياسي لأي صوت يؤذي العلاقات العراقية مع الدول العربية أو الجوار بشكل عام، من اجل تحقيق مزيد من الاستقرار في مصالح البلد أولاً وقبل مصالح الاخرين.

**فاتح عبد السلام**
fatihabdulsalam@hotmail.com